**وثيقة البنك الدولي**

**للاستخدام الرسمي فقط**

**تقرير عدد: PAD2774**

**المؤسسة الدولية للتنمية**

**وثيقة تقييم المشروع**

**حول التمويل المقترح بقيمة**

**10.8 مليون من حقوق السحب الخاصة**

**(ما يعادل 15 مليون دولار أمريكي)**

**و**

**منحة مقترحة من المنطقة الإقليمية الفرعية للاجئين والمجتمعات المضيفة التابعة للمؤسسة الدولية للتنمية -18**

**بقيمة 3.6 مليون من حقوق السحب الخاصة**

**(ما يعادل 5 مليون دولار أمريكي)**

**لجمهورية جيبوتي**

**لفائدة**

**المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي**

**18 أكتوبر 2018**

**الممارسة العالمية للتنمية الاجتماعية والحضرية والريفية والمرونة**

**منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا**

يتم توزيع هذه الوثيقة في إطار محدود ولا يمكن لمستلميها استخدامها إلا في إطار أداء واجباتهم الرسمية. لا يجوز الكشف عن محتويات هذه الوثيقة دون إذن من البنك الدولي.

|  |
| --- |
| القيمة المعادلة في العملات الأخرى  |
| (حسب سعر الصرف ساري المفعول بتاريخ 1 أكتوبر 2018) |
|  |
|

|  |  |
| --- | --- |
| )FDJ= فرنك جيبوتي (  | وحدة العملة  |
| 0.71671743 =حقوق السحب الخاصة | دولار أمريكي$1 |
| فرنك جيبوتي 178 = | دولار أمريكي $1 |

 |
| السنة المالية يناير - 31 ديسمبر |
| 1  |

|  |  |
| --- | --- |
| نائب الرئيس الإقليمي | فريد بالحاج  |
| المدير القطري بالوكالة | سامية مصدّق |
| مدير أول الممارسة الدولية | إيد جورج ياجس فاسكيز  |
| مدير الممارسة | آيات سليمان  |
| قائد فريق العمل | ألكسندرا لو كورتوا، ماهين ديوب  |

|  |  |
| --- | --- |
|  | 1. بيانات المشروع الأساسية
 |
| **الدولة** | **اسم المشروع**  |  |
| جيبوتي | **المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي**  |  |
| **رقم المشروع**  | **أداة التمويل** | **فئة التقييم البيئي**  |
| P162901 | **تمويل مشروع استثمار**  | **تقييم كامل من الفئة أ**  |

|  |
| --- |
| التمويل وإجراءات التنفيذ  |
| [ ] النهج متعدد المراحل للبرنامج | [ ] عنصر الاستجابة للطوارئ |
| [ ] سلسلة من المشاريع | [✓]الدولة (الدول) الهشة |
| [ ] المؤشرات المرتبطة بالصرف | [ ] الدولة (الدول) الصغيرة |
| [ ] الوسطاء الماليون | [ ] منطقة هشة داخل بلد غير هش |
| [ ] الضمان القائم على المشاريع | [ ] نزاع |
| [ ] السحب المؤجل  | [ ] الاستجابة للكوارث الطبيعية أو الكوارث التي يتسبب فيها الإنسان  |
| [ ] ترتيبات المشتريات البديلة |
|  |
| تاريخ الموافقة المتوقع  | تاريخ الانتهاء المتوقع  |
| 08 نوفمبر 2018  | 31 ديسمبر 2023  |
| مساهمة البنك / مؤسسة التمويل الدولية  |
| لا |

|  |
| --- |
| الأهداف التنموية المقترحة  |

|  |
| --- |
| تتمثل الأهداف التنموية المقترحة في: (1) تحسين الظروف المعيشية لسكان الأحياء العشوائية في مناطق حضرية مختارة و(2) تعزيز قدرة المؤسسات العمومية المسؤولة عن تنفيذ برنامج "صفر عشوائيات" |

|  |
| --- |
| المكونات |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **اسم المكون**  | **التكلفة (مليون دولار أمريكي)**  |  |
| تقديم الدعم لوضع الإطار الاستراتيجي وخطة الاستثمار لبرنامج صفر عشوائيات |  3.52 |  |
|  الاستثمارات التشاركية بغرض التحسين في المناطق الحضرية المختارة |  15.21 |  |
| إدارة مشروع |  1.27 |  |

|  |
| --- |
| المنظمات |

|  |  |
| --- | --- |
| المقترض  |  جمهورية جيبوتي  |
| الوكالة المنفذة |  ARULOS  |
| **التقارير المالية للمشروع (مليون دولار أمريكي)**  |

|  |
| --- |
| **ملخص-NewFin1** |
| **التكلفة الإجمالية للمشروع**  | 25.00 |
| **إجمالي التمويل**  | 25.00 |
| **من بينه** تمويل البنك الدولي / المؤسسة الدولية للتنمية | 20.00 |
| **فجوة التمويل**  | 0.00 |
|  |

|  |
| --- |
| **التفاصيل** |
| **تمويل مجموعة البنك الدولي**  |
| المؤسسة الدولية للتنمية | 20.00 |
|  قرض المؤسسة الدولية للتنمية  | 15.00 |
|  منحة المؤسسة الدولية للتنمية  | 5.00 |
|  **تمويل من مؤسسات أخرى غير مجموعة البنك الدولي**  |
|  التمويل النظير | 5.00 |
|  المقترض  | 5.00 |

|  |
| --- |
| **موارد المؤسسة الدولية للتنمية (مليون دولار أمريكي)**  |
|  | **قيمة القرض** | **قيمة المنحة** | **إجمالي المبلغ**  |
|  **المخصصات القائمة على الأداء على المستوى الوطني**  | 15.00 | 0.00 |  15.00 |
|  **اللاجئون**  | 0.00 | 5.00 |  5.00 |
| **الجملة**  |  **15.00** |  **5.00** |  **20.00** |
|  |

|  |  |
| --- | --- |
| المدفوعات المتوقعة (مليون دولار أمريكي)  |  |

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **السنة المالية للبنك الدولي**  |  |  |  |  | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | 2023 | 2024 |
| **سنوي**  |  |  |  |  |  2.50 |  2.00 |  2.50 |  3.50 |  4.50 |  5.00 |
| **تراكمي**  |  |  |  |  |  2.50 |  4.50 |  7.00 |  10.50 |  15.00 |  20.00 |
|

|  |
| --- |
| **البيانات المؤسسية**  |

 |

|  |  |
| --- | --- |
| **مجال الممارسة (الأساسي)** | **مجالات الممارسة المساهمة**  |
| الممارسة الاجتماعية والحضرية والريفية والمرونة العالمية |  |

|  |
| --- |
| **فحص تغير المناخ والكوارث** |
| تم فحص هذه العملية لتحديد مخاطر تغير المناخ والكوارث على المدى القصير والطويل |

|  |
| --- |
| **الفجوة بين الجنسين**  |
| هل يخطط المشروع للقيام بأي مما يلي؟ |
| أ. تحليل لتحديد الفجوات ذات الصلة بالمشروع بين الذكور والإناث، لا سيما في ضوء الثغرات القطرية المحددة من خلال تشخيص الدولة المنهجي وإطار الشراكة القطرية | **نعم** |
| ب. إجراءات محددة لمعالجة الفجوات بين الجنسين المحددة في العنصر (أ) و / أو تحسين تمكين المرأة أو الرجل | **نعم** |
| ج. تضمين المؤشرات في إطار النتائج لرصد النتائج من الإجراءات المحددة في العنصر (ب) | **نعم** |

|  |
| --- |
| **أداة** تقييم المخاطر المرتبطة بالعمليات النظامية  |

|  |  |
| --- | --- |
| **فئة المخاطر**  | **التصنيف**  |
|

|  |  |
| --- | --- |
| 1. المخاطر المتعلقة بالسياسة والحوكمة
 | ⚫⚫⚫⚫⚫ ضعيف |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. المخاطر المتعلقة بالاقتصاد الكلي
 | ⚫⚫⚫⚫⚫ هام |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. المخاطر المتعلقة باستراتيجيات وسياسات القطاع
 | ⚫⚫⚫⚫⚫ متوسط |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. المخاطر المتعلقة بالتخطيط التقني للمشروع أو البرنامج
 | ⚫⚫⚫⚫⚫ متوسط |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. المخاطر المتعلقة بالقدرة المؤسسية على التنفيذ والإستدامة
 | ⚫⚫⚫⚫⚫ هام |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. المخاطر المتعلقة بالإئتمان
 | ⚫⚫⚫⚫⚫ هام |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. المخاطر البيئية والاجتماعية
 | ⚫⚫⚫⚫⚫ عالي |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. المخاطر المتعلقة بأصحاب المصلحة
 | ⚫⚫⚫⚫⚫ هام |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. المخاطر الأخرى
 | ⚫⚫⚫⚫⚫ هام |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. إجمالي المخاطر
 | ⚫⚫⚫⚫⚫ عالي |

 |
| **الالتزام** |

|  |
| --- |
|  **السياسة** |
| هل يبتعد المشروع عن إطار الشراكة القطرية في محتواه أو في جوانب مهمة أخرى؟ |
| [ ] نعم [✓] لاo |
|  |
| هل يتطلب المشروع أي استثناءات لسياسات البنك؟?[ ] نعم [✓] لاo |
|  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سياسات الضمانات التي تم تفعيلها للمشروع  | **نعم** | **لا** |

 |
| الإجراءات التشغيلية/ أفضل الممارسات الخاصة بالتقييم البيئي 4.01  | ✔ |   |
| الإجراءات التشغيلية/ أفضل الممارسات الخاصة بمعايير الأداء لأنشطة القطاع الخاص 4.03  |   | ✔  |
| الإجراءات التشغيلية/ أفضل الممارسات الخاصة بالموائل الطبيعية 4.04  |   | ✔  |
| الإجراءات التشغيلية/ أفضل الممارسات الخاصة بالغابات 4.36  |   | ✔  |
| الإجراءات التشغيلية الخاصة بمكافحة الآفات 4.09  |   | ✔  |
| الإجراءات التشغيلية/ أفضل الممارسات الخاصة بالموارد الثقافية المادية 4.11  |   | ✔  |
| الإجراءات التشغيلية/ أفضل الممارسات الخاصة بالسكان الأصليين 4.10  |   | ✔  |
| الإجراءات التشغيلية/ أفضل الممارسات الخاصة بإعادة التوطين القسري 4.12  | ✔ |   |
| الإجراءات التشغيلية/ أفضل الممارسات الخاصة بسلامة السدود 4.37  |   | ✔  |
| الإجراءات التشغيلية/ أفضل الممارسات الخاصة بالمجاري المائية الدولية 7.50  |   | ✔  |
| الإجراءات التشغيلية/ أفضل الممارسات الخاصة بالمناطق المتنازع عليها 7.60  |   | ✔  |

|  |
| --- |
| المواثيق القانونية  |

|  |
| --- |
| الأقسام والوصف  |
| يجب على المتلقي، في موعد لا يتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ دخول المشروع حيز التنفيذ، أن يعين لجنة توجيهية للمشروع، وأن يحافظ عليها بعد ذلك خلال تنفيذ المشروع. ويجب أن يكون أعضاء هذه اللجنة وصلاحياتها ومواردها مرضيا للهيئة التي يرأسها وزير الاقتصاد والمالية كما ينبغي أن تشمل وزير الإسكان والتعمير والبيئة، ووزير الداخلية، ووزير الموازنة، والوزارة المنتدبة للإشراف على الإسكان والتعمير والبيئة، ووزيرة الدولة للشؤون الاجتماعية. |
|  |

|  |
| --- |
| الأقسام والوصف |
|  |
| في موعد لا يتجاوز ثلاثة (3) أشهر من تاريخ دخول المشروع حيز التنفيذ، أو أي تاريخ آخر توافق عليه الهيئة، تقوم وحدة تنسيق المشروع بتعيين مهندس مدني، وأخصائي مشتريات، وأخصائي متابعة وتقييم، وأخصائي إدارة مالية، وأخصائي بيئي واجتماعي، جميعهم مع اختصاصات مقبولة للهيئة ومذكورة في دليل تنفيذ المشروع. |

|  |
| --- |
| الشروط  |

|  |  |
| --- | --- |
| الفئة  | الوصف |
| الفعالية  | الهيئة مقتنعة بأن المتلقي لديه إطار حماية ملائم للاجئين |
|  |  |

دجيبوتي

المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي

جدول المحتويات

[1. السياق الاستراتيجي 8](#_Toc526454303)

1. [**سياق البلد 8**](#_Toc526454304)
2. [**السياق القطاعي والمؤسسي 9**](#_Toc526454305)

 [**ج. أهداف المستوى الأعلى التي يساهم المشروع في تحقيقها 12**](#_Toc526454306)

[2. الأهداف الإنمائية للمشروع 13](#_Toc526454307)

1. [**الأهداف الإنمائية للمشروع 13**](#_Toc526454308)
2. [**المستفيدون من المشروع 14**](#_Toc526454309)

[**ج. الأهداف الإنمائية للمشروع-مؤشرات النتائج 14**](#_Toc526454310)

[3. وصف المشروع 14](#_Toc526454311)

1. [**مكونات المشروع 16**](#_Toc526454312)
2. **تكلفة** [**وتمويل المشروع 20**](#_Toc526454313)

[**ج. الدروس المستفادة التي تم أخذها بعين الاعتبار في تنفيذ المشروع 21**](#_Toc526454314)

[4. التنفيذ 22](#_Toc526454315)

1. [**الترتيبات المؤسسية والتنفيذية 23**](#_Toc526454316)
2. [**متابعة النتائج وتقييمها 24**](#_Toc526454317)

[**ج. الاستمرارية 24**](#_Toc526454318)

[**د. أدوار الشركاء 24**](#_Toc526454319)

[5. المخاطر الرئيسية 25](#_Toc526454320)

1. [**التصنيف العام للمخاطر وتفسير المخاطر الرئيسية 25**](#_Toc526454321)

[6. ملخص التقييم 26](#_Toc526454322)

1. [**التقييم الاقتصادي 26**](#_Toc526454323)
2. [**التقييم التقني 27**](#_Toc526454324)

[**ج. الإدارة المالية 27**](#_Toc526454325)

[**د. المشتريات 28**](#_Toc526454326)

[**ه. الجوانب الاجتماعية (بما في ذلك الضمانات) 29**](#_Toc526454327)

[**و. الجوانب البيئية (بما في ذلك الضمانات) 31**](#_Toc526454328)

[**ز. سياسات الضمانات الأخرى (إن وجدت) 31**](#_Toc526454329)

[**ح. إجراءات البنك الدولي الخاصة بتسوية المظالم 31**](#_Toc526454330)

[7. إطار النتائج ومتابعتها 32](#_Toc526454331)

[الملحق 1 وصف مفصل للمشروع 40](#_Toc526454332)

[الملحق 2 الترتيبات الخاصة بالتنفيذ 50](#_Toc526454333)

[الملحق 3 خطة دعم التنفيذ 64](#_Toc526454334)

|  |
| --- |
|  **السياق الاستراتيجي** |

1. **سياق البلد**

جيبوتي هي بلد صغير متوسط ​​الدخل يقع في منطقة منخفضة في منطقة القرن الأفريقي ويقدر عدد سكانه بحوالي مليون نسمة. تقع جيبوتي عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، وهي ملاصقة لمضيق مانديب والممر المائي السويس -عدن، والذي تمر عبره 20 في المائة من التجارة العالمية. وتوجد فيها عدة قواعد عسكرية[[1]](#footnote-1) كما أصبحت الطريقَ الرئيسي للوصول إلى البحر لجارتها الكبيرة إثيوبيا التي لا تقع على الساحل (ويبلغ عدد سكانها 102 مليون نسمة في عام 2016)، والتي تمثل وارداتها وصادراتها أكثر من 80 في المائة من أنشطة ميناء جيبوتي. تستفيد جيبوتي من موارد الإيجارات الكبيرة من القواعد العسكرية الموجودة على أراضيها، والتي تمثل الآن أكثر من 20 في المائة من إجمالي الإيرادات الحكومية. وقد شهد اقتصاد جيبوتي توسعا بوتيرة ملحوظة، حيث يُقدر أنه سَجّل زيادة سنوية بنسبة 6.7 في المائة في عام 2017، مدفوعاً بالاستثمارات العمومية المُمولة بالديون لتحديث الموانئ والنقل، وبصفة خاصة مَدّ خطوط السكك الحديدية إلى إثيوبيا، وبناء عدة موانئ جديدة، ومَدّ خط أنابيب مياه من إثيوبيا. ويُقدر صندوق النقد الدولي أنه من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تتراوح بين 7 و10 في المائة سنوياً على المدى المتوسط. ولكن الدين الخارجي تراكم أيضاً بسرعة كبيرة، حيث يُقدر حالياً بأكثر من 85 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في2016، مقارنة بأقل من 50 في المائة في عام 2014.

2. **على الرغم من الاستثمارات الكبيرة والنمو الاقتصادي الملحوظ، إلا أن جيبوتي تحتل مرتبة متدنية للغاية في مجال التنمية البشرية**، حيث احتلت المرتبة 172 من أصل 188 دولة على مؤشر التنمية البشرية في عام 2017 (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي). وقد أعاقَ ضعفُ الإدارة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية غير الكافية تحسينَ النتائج الاجتماعية. في عام 2017، كان ما يقدر بـ 35 في المائة من سكان جيبوتي يعيشون في فقر، وارتفع معامل جيني في البلاد إلى 42 في المائة بعد ما كان 40 في المائة عام 2002. ويعيش 21 في المائة من سكان جيبوتي في فقر مدقع، حيث أظهرت المناطق الريفية معدلات فقر مدقع أعلى (62 في المائة). لا تزال البطالة واسعة الانتشار إذ بلغ معدلها 47 في المائة في عام 2017. 20 في المائة من الشباب، ومعظمهم من النساء والفتيات، عاطلون عن العمل ولا يتبعون منهجا دراسيا أو تدريبا كما أنهم معرضون لخطر الإقصاء الاجتماعي. 47 في المائة من السكان في سن العمل لم يلتحقوا أبداً بالمدرسة. ومتوسط ​​العمر المتوقع عند الولادة هو 62 سنة، أي أقل من متوسط ​​أقل البلدان نمواً البالغ 63.3 سنة؛ كما يعاني 17.8 في المائة من الأطفال دون سنّ الخامسة من سوء التغذية الحادّ.

3 - يشكل موقع جيبوتي في منطقة مناخ صحراوي جاف مخاطر عالية على أمنه الغذائي واستدامته البيئية. يُصنف البلد 159 من أصل 181 فيما يتعلق بقابليته للتأثر بتغير المناخ وعدم استعداده لمعالجة نقاط الضعف هذه. ولدرجات الحرارة المرتفعة على مدار السنة، ومحدودية الأراضي الصالحة للزراعة، وانخفاض مستويات هطول الأمطار، إلى جانب الجفاف الممتد على عدة سنوات وندرة المياه الجوفية آثارٌ ضارةٌ على سبل العيش والإنتاج الزراعي. تكاد تكون الزراعة معدومة، ولا تمثل سوى 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي و2 في المائة من اليد العاملة. تعتمد البلاد بشكل كبير على الواردات الغذائية، وكذلك على الواردات من السلع المُصنَّعة ومنتجات الطاقة. وتشمل مخاطر الأخطار الطبيعية: الفيضانات الشديدة التي تتسبب في أضرار وخسائر (عرفت جيبوتي فيضانان كارثيان في 1994 و2004، مع خسائر تقدر بمبلغ 11.3 مليون دولار في عام 2004)؛ الحرائق التي تغذيها موجات الجفاف والتي تتفاقم بسبب استخدام مواد البناء غير المستقرة؛ الزلازل المتكررة بمستويات تبلغ أربعة إلى خمسة على مقياس ريختر؛ النشاط البركاني على طول منطقة صخور عفار؛ ارتفاع مستوى سطح البحر- حيث يعيش معظم السكان في العاصمة الساحلية. وقد أدى الجفاف الذي طال أمده في جيبوتي والبلدان المجاورة له إلى زيادة التصحر وعَرّض ما لا يقل عن 20 في المائة من السكان في مدينة جيبوتي و75 في المائة من الأسر الريفية إلى انعدام الأمن الغذائي. وتتفاقم حدة التّعرض للأخطار الطبيعية في جيبوتي بسبب محدودية إدارة الموارد المائية، والتخطيط غير الكافي لاستخدام الأراضي، وتقييد إنفاذ القوانين الخاصة بالبناء غير النظامي، ومحدودية القدرة على منع الكوارث الطبيعية والتصدي لها بشكل فعال. وتشير التقديرات اليوم إلى أن حوالي ربع مليون شخص مقيم في جيبوتي يحتاجون إلى مساعدة مباشرة، بما في ذلك مواطنو جيبوتي الذين يعيشون في فقر مدقع، ولكن أيضا الأشخاص النازحون داخليا من الأجانب.

4 - يتزايد عدد اللاجئين والنازحين بوتيرة ثابتة بسبب الجفاف الذي طال أمده في المنطقة والنزاعات في البلدان المجاورة. تستضيف جيبوتي عدداً هاما من الأجانب (بالإضافة إلى المغتربين)، إلا أن عددهم غير معروف. وقد جاء جزء من هؤلاء السكان إلى جيبوتي للانضمام إلى أفراد أسرهم (بعضهم مواطنون جيبوتيون)، والبعض الآخر من أجل الفرص الاقتصادية أو هربا من وضع صعب. في عام 2017، تم تسجيل أكثر من 27،000 لاجئ، معظمهم من الصومال وإثيوبيا ومن اليمن، في جيبوتي، وهذا العدد آخذ في النمو (22،000 في عام 2015). بالإضافة إلى ذلك، تشير التقديرات إلى أن حوالي 94،000 شخص سيأتون أيضًا إلى جيبوتي كمحطة عبور من القرن الإفريقي باتجاه دول الخليج. وقد جاء 30،000 يمني أيضاً إلى البلاد منذ بداية النزاع في اليمن عام 2015. وقد استقر جزء من هؤلاء الأجانب في 3 مخيمات للاجئين في البلاد، هي مخيمات هول هول وعلي أدا ومخيم مركزي، في حين استقر الجزء الأكبر في مدن جيبوتي. في استطلاع عام 2017 الذي أُجري في 3 أحياء في مدينة جيبوتي، صرّح 10 إلى 12٪ من السكان أنهم مواطنون غير جيبوتيون، في حين أن 20٪ آخرين لم يتمكنوا من إثبات جنسيتهم.

**ب‌. السياق القطاعي والمؤسسي**

5 - يُعَدُّ معدل التحضر في جيبوتي، الذي بلغ 70 في المائة في عام 2009، واحدا من أعلى المعدلات في أفريقيا ويتركز في العاصمة. **يستمر النمو الحضري بثبات بأكثر من 3 في المائة بسبب ارتفاع معدلات المواليد وضغط حركة الهجرة.** وقد تحولت جيبوتي، التي كانت تقليديا من بلدان البدو الرحل، إلى منطقة استقرار، حيث يستقر معظم سكانها في المدن. المناطق الريفية هي الآن غير مأهولة بالسكان، حيث أن الزراعة محدودة للغاية بسبب المناخ الجاف. تُعتبر العاصمة جيبوتي المركز َالاقتصادي الرئيسي في البلاد، الذي يقطنه أكثر من 60٪ من السكان. توجد بعض المدن الثانوية في مناطق أخرى، ولكنها أصغر بكثير (المدينة الثانية هي مدينة علي صبيح التي يبلغ عدد سكانها 40،000 نسمة). ويغذي هذا النموَّ الحضري استمرارُ تدفق السكان من المناطق الريفية في جيبوتي والبلدان المجاورة، الذي تفاقم بسبب الجفاف الشديد المتكرر على مدى الثلاثين سنة[[2]](#footnote-2) الماضية والنزاعات في البلدان المجاورة.

6 - وقد امتد التوسع الحضري في الغالب بطريقة خارجة عن السيطرة، مما أدى إلى وجود جزء كبير من السكان الحضر في بيئة سكنية محفوفة بالمخاطر. كما ظهرت الأحياء الجديدة بطريقة غير منتظمة، بما في ذلك على سفوح الأودية المعرضة للفيضانات- وهي قنوات جافة عموما باستثناء موسم الأمطار. يعيش حالياً أكثر من ثلث سكان العاصمة في الأحياء العشوائية الثلاثة عشر[[3]](#footnote-3) التي هي، خلافاً للحي 7 (Quartier 7) الذي تم تحديثه مؤخرًا من خلال تمويل المؤسسة الدولية للتنمية، أحياء غير منظمة لم يتم التخطيط لإنشائها وتستمر في النمو بسرعة بسبب الهجرة الداخلية والخارجية القوية وعدم وجود خيارات إسكان بأسعار معقولة. هذا الوضع موجود بشكل خاص في حي بالبالا، الذي يقع على الضفة اليسرى من وادي أمبولي. فمنذ عام 1997، تضاعف عدد سكان بالبالا من 126,000 إلى ما يُقدر بـ 280،000 نسمة، وهو ما يمثل أكثر من 40 بالمائة من سكان المدينة. معدل الفقر في هذا الحي هو الأعلى في المدينة حيث يتراوح بين 33 و37 في المائة (على التوالي في المناطق 4 و5)، مقارنة بنسبة تتراوح بين 13 و22 في المائة في مناطق أخرى من المدينة (2017).

**7**. نسبة الوصول إلى الخدمات الحضرية منخفض في العديد من الأحياء، لا سيما في بالبالا[[4]](#footnote-4). 15 في المائة فقط من الأسر في بالبالا تعيش في بيوت موصولة بشبكة المياه، وحتى في هذه الحالة، هناك انقطاع متكرر للمياه، بالإضافة إلى أن ضغط المياه ضعيف، ونسبة ملوحة المياه عالية وجودتها ضعيفة. تبلغ نسبة الوصول إلى الكهرباء في المناطق الحضرية 50 في المائة فقط، وفي معظم الأحياء العشوائية، يقتصر ذلك على المنازل التي تقع في المحيط الخارجي فقط. ﻏﺎﻟﺒﺎً ﻣﺎ ﻳﺘﻢ ﺗﺼﺮﻳﻒ اﻟﻤﻴﺎﻩ اﻟﻤﺴﺘﻌﻤﻠﺔ ﻓﻲ ﺧﻨﺎدق ﻣﻔﺘﻮﺣﺔ، ﻓﻲ ﺣﻴﻦ ﻳﺘﻢ ﺗصريف جميع اﻟﻨﻔﺎﻳﺎت اﻟﺜﺎﻧﻮﻳﺔ إﻟﻰ ﺷﺒﻜﺎت ﻏﻴﺮ رﺳﻤﻴﺔ. كما تتعرض بعض الأحياء للفيضانات المفاجئة، والتي تفاقمت بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية، وسوء الصرف الصحي، فضلاً عن ارتفاع مستوى البحر. كانت هناك مؤخراً استثمارات كبيرة في هيكل البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنفايات الصلبة، وتحُلّ هذه الاستثمارات جزئياً مشاكل توفير المياه، وشبكات التوزيع في المناطق ذات الدخل المنخفض. من هذه الاستثمارات مثلا مشروعُ توفير الكهرباء باستمرار (بتمويل من المؤسسة الدولية للتنمية) الذي يهدف إلى توصيل 3500 خط جديد في بالبالا، ولكنه لا يغطي الأحياء العشوائية التي يكون فيها الطريق ضيقا للغاية. الخدمات الاجتماعية أيضا قليلة جدّا بالنظر إلى تزايد عدد السكان الذين تُوجّه لهم هذه الخدمات: فالمدارس، على سبيل المثال، مكتظة وتضطر للجوء إلى حصص مزدوجة. معظم المساكن مبنية بطريقة غير قانونية أو غير منظمة، وبطريقة عشوائية على أراضي الدولة أو باستخدام مواد بناء مؤقتة أو مُجّمَّعة من النفايات، كما أنها لا تلتزم بلوائح العزل الزلزالي. بالإضافة إلى ذلك، الوصول في بالبالا إلى الوظائف والأسواق والفرص الاقتصادية الأخرى مقيد إلى حد كبير بسبب ضعف الربط بالجزء القديم من المدينة الذي تتركز فيه الأنشطة الاقتصادية.

8**- يزيد تدفق اللاجئين والنازحين داخلياً من الضغط على الخدمات الضعيفة أصلاً. ويستقر العديد من المُهجّرين، بمن** فيهم اللاجئون[[5]](#footnote-5)، في مدن جيبوتي، وخاصة في الأحياء العشوائية في مدينة جيبوتي، حيث يمكنهم إيجاد الفرص الاقتصادية. وفي حين أن لهذا بعض الفوائد الاقتصادية الجزئية والكلية الإيجابية، مثل توفير اليد العاملة، فإن التأثيرات السلبية على السكان المضيفين أكبر ومنها مثلا ارتفاع أسعار المواد الغذائية وارتفاع الإيجارات، إلخ. وعلى الرغم من عدم وجود أدلة على وجود لاجئين ومهاجرين يعيشون خارج المخيمات في جيبوتي، إلا أن المناقشات غير الرسمية مع ممثلي الحكومات المحلية توحي بوجود مشاكل تتعلق بالفقر المدقع والعزلة الاجتماعية. وقد أظهرت دراسة [[6]](#footnote-6) أن النزوح القسري في المنطقة ليس فقط نزوحا بسبب تحديات إنسانية وأمنية، ولكن أيضا بسبب تحدّ تنموي. وأوصت الدراسة بما يلي: (أ) تعزيز التماسك الاجتماعي بين اللاجئين/ المُهَجَّرين والمجتمعات المضيفة وزيادة اعتمادهم على أنفسهم من خلال الاعتماد على مهاراتهم ورؤوس أموالهم البشرية والاجتماعية والمالية؛ (ب) تحسين نوعية الروابط الاجتماعية والاقتصادية بين اللاجئين/ المُهَجَّرين والمجتمعات المضيفة؛ (ج) تعزيز قدرة المجتمعات المضيفة على الصمود ومساعدة اللاجئين/ المُهَجَّرين على الوصول إلى حلول دائمة. يُعد تحسين تقديم الخدمات وتعزيز الفرص الاقتصادية وسبل المعيشة جزءًا من الحلول. يدعم مشروع الاستجابة التنموية لآثار النزوح في القرن الأفريقي القائم إلى حد الآن (والذي تموله المؤسسة الدولية للتنمية) المجتمعات المضيفة حول مخيمات اللاجئين، ولكن لم يتم القيام بأي تدخل على الإطلاق في مدينة جيبوتي.

9 - رغم أن سوق الإسكان شهد تحسنا في الآونة الأخيرة مستفيدا من الجهود التي تبذلها الحكومة، يجب القيام بالمزيدلمواكبة الطلب على المساكن والخدمات لفائدة المجموعات ذات الدخل المنخفض التي لا تزال قدرتها على تحمل تكاليف الإسكان تشكل تحديا هائلا. قام مؤخراً المشغِّلان الإسكانيان "الاجتماعيان"، وكالة صندوق الإسكان الجيبوتي ومؤسسة الحق في السكن (التي تم إنشاؤها في 2016 بمقتضى مبادرة رئاسية) بتنمية محفظتهما من المساكن والأراضي الموصولة بالمرافق والخدمات التي تستهدف الطبقة الوسطى المحرومة والمجموعات الضعيفة. كما تستهدف بعض العمليات التي تتنزل في هذا الإطار الظروفَ المُلحة للأسر المتأثرة بمشروع أو كارثة (فيضانات أو حريق). كان برنامج تنظيم الأراضي ناجحا نسبيًا بالنسبة للأحياء المُهيكلة من خلال إنتاج ما يقرب من 8000 وحدة منذ عام 2010. لكن وتيرة إنتاج المساكن لا تزال أقل من طلب الأُسر الجديدة[[7]](#footnote-7)، مع وجود منتجات سكنية – حتى تلك التي هي أبسط مستوى للأراضي الموصولة بالمرافق والخدمات -لا يمكن لأغلبية السكان تحمل تكلفتها، وهو ما يؤدي إلى تزايد العجز في السكن وبالتالي تزايد الأحياء العشوائية.

10 - أدّى التفكك المؤسسي إلى المزيد من عرقلة التوقعات الخاصة بالتنمية الحضرية. في العقود الماضية، لم تكن سياسات الأراضي والإسكان تتوقع نمو المدينة. وقد أدى الافتقار إلى الترابط بين إدارة الأراضي والتنمية الحضرية، المقترن بالموارد المالية غير الكافية، إلى عرقلة الاستثمار في الإسكان العام والخاص وتنفيذ خطة جيبوتي الرئيسية للتنمية الحضرية لعام 1998. في الواقع، لا توجد مؤسسة مكلفة بتنسيق ومواءمة الاستثمارات متعددة القطاعات مع توقعات التنمية الحضرية. وباستثناء العمليات الحضرية المحدودة من الناحية المكانية، تبقى النتيجة هي اتباع نهج الإدارة الانعزالي الذي يؤدي إلى عدم الكفاءة في استخدام الموارد المالية العمومية وفي الإدارة الحضرية. توفر الخطة الرئيسية لعام 2016 استراتيجية جديدة لتوسيع المدينة خلال السنوات العشر إلى الخمس عشرة القادمة، ويبدو أن التنسيق قد تحسّن، بإشراف رئاسي، في مجالات التوسع الحضري الحالية. ولكن تبقى هناك حاجة لمزيد من التعزيز المؤسسي.

11- اعترافاً بالتحدي المستعجل المتمثل في الانتشار السريع للأحياء العشوائية، وضعت حكومة جيبوتي برنامج صفر عشوائيات الذي يهدف إلى معالجة مشكلة الأحياء العشوائية المعقدة بطريقة منهجية وشاملة، باعتماد نهج مؤسسي جديد، مع توضيح أولويات ومبادئ بدء الاستثمار، وإنشاء منصة لاستثمارات القطاع. تشير التقديرات الحكومية الأولية إلى أن الحد الأدنى للتكلفة الإجمالية هو 150 مليون دولار أمريكي لتحسين الأحياء السكنية على مستوى المدينة (خطة جيبوتي الحضرية الرئيسية، 2016)، ولكن ذلك لا يشمل الاحتياجات الأخرى مثل إعادة التوطين أو الطلب الجديد على المساكن الناتج عن النمو السكاني المستمر. وبالنظر إلى حجم التحدي وتعقيده، تعتزم حكومة جيبوتي العمل مع شركاء التنمية لتنسيق التدخلات وتحسين الموارد لتنفيذ برنامج وطني شامل لإعادة هيكلة العشوائيات ومنع انتشارها. وبدعم من المؤسسة الدولية للتنمية، قامت الحكومة بإعداد استراتيجية لتحديد مبادئ وأولويات برنامج صفر عشوائيات[[8]](#footnote-8). كما تم إنشاء وكالتين رئيسيتين هما: وكالة تأهيل الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعيARULOS والشركة العمومية للتنمية العقارية والأراضي [[9]](#footnote-9). ويهدف إنشاء هاتين المؤسستين إلى جعلهما الذراعان العمليان الرئيسيان لتنفيذ برنامج صفر عشوائيات وتنسيق التنمية الحضرية. كما وضعت الحكومة خطة مؤسسية للإشراف على برنامج صفر عشوائيات مُكونَّة من لجنة وزارية تدعمها لجنة فنية.[[10]](#footnote-10)

12 - وبناء على مشاركتها المستمرة في القطاع الحضري في جيبوتي، فإن المؤسسة الدولية للتنمية في وضع جيد يتيح لها دعم حكومة جيبوتي في تنفيذ برنامج صفر عشوائيات والاستفادة من قدرتها على جذب التمويل من شركاء التنمية الآخرين[[11]](#footnote-11). كشفت عمليتا تطوير حضري متتاليتان في الحي 7 بتمويل من المؤسسة الدولية للتنمية [[12]](#footnote-12)، بالإضافة إلى التدخلات السابقة من الوكالة الفرنسية للتنمية، الحاجةَ الكبيرة للتقوية المؤسّسية والحفاظ المستمر على الاستثمارات، مع البرهنة أيضا على الفوائد الأخرى للتقنيات كثيفة العمالة المقترنة بالسياق في مجال خلق مواطن الشغل بالإضافة إلى الأهمية القصوى للمشاركة المجتمعية المستدامة لنجاح المشروع[[13]](#footnote-13). كما أبرزت تلك العمليات التحديات التي تواجه التنفيذ بسبب إعادة التوطين. يبني المشروع المقترح على الدروس المستفادة والخبرات الدولية لتأطير برنامج صفر عشوائيات وتسريع التدخلات في الأحياء الفقيرة الثلاثة عشر في العاصمة ووقف نمو الأحياء الفقيرة من خلال مساندة سياسة إسكان طويلة الأجل لذوي الدخل المنخفض (بما في ذلك وضع خطة استثمارية تفصيلية وإطار شامل لإعادة التوطين، وهو الأمر الذي سيكون حاسما في إعادة هيكلة العشوائيات)، بالإضافة إلى تعزيز قدرة ARULOS على تنفيذ تلك السياسة. وستوفر هذه الأركان الأساسية للسياسة التي يمولها المشروع المقترح منصة تمويل مشترك لترقية الأحياء العشوائية وتفادي انتشارها على نحو منتظم ومنسق على المستوى الوطني.

1. **أهداف المستوى الأعلى التي يساهم المشروع في تحقيقها**
2. يساهم المشروع المتكامل المقترح لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي مباشرة في تحقيق هدفي البنك الدولي في إنهاء الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك بطريقة مستدامة، وتحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة (جعل المدن والمجتمعات البشرية شاملة وآمنة وقوية ومستدامة). ومن خلال توجيه الاستثمارات نحو سكان المدينة الفقراء والمهمشين، يعزز المشروع فرصَ الوصول المتساوي إلى الخدمات الحضرية والاجتماعية الأساسية ويحسّن الوصول إلى أسواق العمل من خلال تحسين التنقل. كما سيساهم المشروع في تحسين الاستهداف وزيادة كفاءة الإنفاق في قطاع الإسكان بشكل عام. سوف يدعم النهج المتبع في البرنامج والذي يروج له المشروع الحكومةَ لزيادة الاستثمارات من أجل ترقية الأحياء العشوائية فيما يتجاوز هذه العملية الواحدة، وذلك استناداً إلى تعزيز المؤسسات واعتماد سياسات أكثر فعالية والعمل بأدوات تشغيلية فعّالة مثل إجراءات الضمانات. وبذلك سوف يسهم المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي بشكل مباشر في تحقيق الهدف 11 (المدن والمجتمعات المستدامة) من أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الأهداف المتعلقة بـ (1) الوصول إلى الخدمات وترقية الأحياء العشوائية و(2) التحضر الشامل والتخطيط التشاركي. وأخيراً، يأخذ المشروع مخاطر تغير المناخ في جيبوتي بعين الاعتبار لذلك سوف يركز على إدخال تدابير ملائمة للتكيف والتخفيف عبر تعزيز التدخلات المؤسسية الرئيسية في إطار المكوّن رقم 1، وعبر القائمة المؤهلة لاستثمارات البنية التحتية في إطار المكوّن رقم 2.
3. يتماشى المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي أيضاً مع استراتيجية الشراكة القُطرية واستعراض الأداء والتعلم لاستراتيجية الشراكة القُطرية في جيبوتي، والتي تعتبر من ركائز رؤية جيبوتي 2035 الحكومية**.** يتناول المشروع بشكل مباشر الركيزتين 1 و2 من استراتيجية الشراكة القُطرية: الركيزة 1 - الحدّ من الضعف، والركيزة 2- تعزيز قدرة القطاعين العام والخاص لتقديم الخدمات، من خلال دعم استراتيجية شاملة وخطة تشغيلية لتحسين الأحياء العشوائية وتحسين الوصول إلى الخدمات في الأحياء العشوائية في البلاد. كما يتوافق المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي مع تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لمجموعة البنك الدولي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لا سيما مع ركائز هذه الاستراتيجية المتعلقة بتجديد العقد الاجتماعي (من خلال تحسين جودة تقديم الخدمات للفئات الفقيرة والمهمشة، وبالتالي بناء الثقة بين المواطنين والسلطات المحلية / الوطنية)، والصمود أمام صدمات تدفق النازحين داخليا/ اللاجئين (بما أن جيبوتي بشكل عام والأحياء العشوائية فيها بشكل خاص تعانيان من تدفق كبير للاجئين من البلدان المجاورة). يُدمج المشروع مشاركةَ المواطنين كموضوع شامل يتقاطع مع عدة مجالات، ويضم أنشطةَ المشاركة المجتمعية التي تهدف إلى تعزيز القدرة المؤسسية في مجال منهجيات العمل التشاركية وزيادة المساءلة الاجتماعية في التنمية الحضرية، الأمرَ الذي يدعم بشكل أكبر عملية تجديد العقد الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك، يُسلّط "التشخيص المنهجي للبلد" (قيد الإعداد) الضوءَ على التفاوت الجغرافي في الوصول إلى الخدمات الحضرية والاجتماعية في جيبوتي، ولاسيما الإقصاء الاجتماعي لسكان الأحياء العشوائية.
4. **تتمتع جيبوتي بإطار حماية ملائم للاجئين، وسوف يسهم المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي في الحفاظ على هذا الإطار ومعالجة تحديات الضمانات الرئيسية.** أصدرت جيبوتي مؤخراً قانوناً تقدمياً شاملاً، وأصدرت مراسيمه التطبيقية من أجل تيسير إدماج اللاجئين اجتماعياً واقتصادياً. وتعتبر جيبوتي، على صعيد الإطار الشامل للاستجابة للاجئين[[14]](#footnote-14) ، مثالاً يحتذى به في التوجه نحو نهج التنمية الذي تقوده الحكومة في مجال التهجير القسري. ومن خلال تفضيل إدماج اللاجئين والمُهجَّرين في المناطق الحضرية وتحسين فرص وصولهم إلى الفرص الاجتماعية والاقتصادية، سيساهم المشروع في الإدماج الاجتماعي والاقتصادي المستدام لهؤلاء السكان بما يتماشى مع أغراض الإطار الفرعي الإقليمي للاجئين والمجتمعات المضيفة. فعلى سبيل المثال، من المتوقع أن تساهم الطبيعة التشاركية لعملية تحديد الأولويات لاستثمارات البنية التحتية في تعزيز التماسك الاجتماعي والتعايش السلمي المستمر في المجتمعات المُضيفة للاجئين. كما ستساعد الاستثمارات في البنية التحتية التي سيتم تنفيذها في تخفيف الضغط على الخدمات الاجتماعية في مدينة جيبوتي وتسهيل التحول التدريجي من تقديم مواز إلى توفير متكامل للخدمات التي تستهدف كلا من اللاجئين والمجتمعات المضيفة. سيكون للمشروع أهمية كبيرة في تقريب البنى التحتية في مجالي الصحة والتعليم إلى المجتمعات المحلية التي تعيش في الأحياء الفقيرة، وذلك تمشيا مع برنامج الأنشطة المقترح في مذكرة المجلس الاستشارية[[15]](#footnote-15).
5. **الأهداف الإنمائية للمشروع**
6. **الأهداف الإنمائية للمشروع**

16. يتمثل الهدف الإنمائي المقترح في: (1) تحسين الظروف المعيشية لسكان الأحياء العشوائية في مناطق حضرية مختارة و(2) تعزيز قدرة المؤسسات العمومية المكلفة بتنفيذ برنامج صفر عشوائيات.

1. **المستفيدون من المشروع**
2. المستفيدون الرئيسيون من المشروع هم سكان المناطق المحرومة المختارة، بما في ذلك اللاجئون والسكان المُهَجَّرون والمجتمعات المضيفة، وكذلك المؤسسات العمومية العاملة في مجال إدارة الأراضي والتنمية الحضرية في جيبوتي وأحيائها الفقيرة. وسوف تستفيد الأسر الفقيرة الأخرى التي تستقر في مدينة جيبوتي، بما في ذلك المهاجرون، بشكل غير مباشر من دعم المشروع لسياسة القضاء على الأحياء الفقيرة. أما الفوائد الرئيسية بالنسبة للسكان فهي ذات شقين حيث يسهم المشروع أولاً في تحسين الظروف المعيشية بفضل الاستثمارات في مجال الخدمات الحضرية والاجتماعية، كما سيعزز من ناحية ثانية تنظيم منظمات المجتمع المحلي وآليات إشراك المواطنين من خلال أنشطة التنمية الاجتماعية المستهدفة. كما ستأتي الفوائد أيضا من فرص العمل التي ستوفرها أنشطة البناء المرتبطة بتنفيذ المشروع التي تحتاج التقنياتَ كثيفة العمالة، وبشكل غير مباشر من التكامل مع المشاريع الأخرى الجارية التي تدعم فرص العمل[[16]](#footnote-16). وسيتم توفير فرص متساوية للوصول إلى هذه الفرص للاجئين والمجهرين الذين يعيشون في مناطق مختارة محرومة. أما الحكومة فإن دعم المشروع سيساعدها في عملية وضع الاستراتيجية الوطنية لتطوير الأحياء العشوائية وتنفيذها في وقت مبكر، بما في ذلك التعزيز المؤسسي للعديد من المؤسسات العامة، وعلى وجه الخصوص وكالة ARULOS بالإضافة إلى تطوير الأدوات التشغيلية التي ستوفر منصة واحدة لتحسين تنسيق عملية تطوير الأحياء العشوائية وسياسات الإسكان ذات الدخل المنخفض.
3. **الأهداف الإنمائية للمشروع – مؤشرات النتائج**
4. يتم تضمين المؤشرات التالية في إطار النتائج لقياس إنجازات الأهداف الإنمائية المقترحة:
* تأمين ظروف معيشية أحسن للناس في المناطق الحضرية[[17]](#footnote-17)، ومنهم الإناث، ومنهم أيضا اللاجئون[[18]](#footnote-18)
* المستفيدون الذين يشعرون بأن الاستثمارات في المشاريع تعكس احتياجاتهم، مصنّفة حسب حالة اللاجئين/ المجتمع المضيف[[19]](#footnote-19).
* تعزيز قدرات وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي ARULOS، وإدارة التخطيط الإقليمي والعمراني والإسكان DATUH وإدارة الأراضي مما يؤدي إلى زيادة تنظيم عقود ملكية الأراضي.
1. **وصف المشروع**
2. **أطلقت حكومة جيبوتي برنامج صفر عشوائيات الذي يحدد نهجا جديدا لمواجهة التحدي المعقد المتمثل في منع انتشار الأحياء العشوائية.** يساهم اعتماد استراتيجية إسكان لذوي الدخل المنخفض، وتحسين الأحياء العشوائية إلى جانب خطة استثمارية في توفير الإطار التنظيمي والمؤسسي والتشغيلي لبرنامج صفر عشوائيات والذي سيتم في إطاره دعوة المانحين لدعم المشروع. قامت الحكومة بإعداد استراتيجية بدعم من المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية. ويغير برنامج "صفر عشوائيات" طريقة منع انتشار الأحياء العشوائية، حيث يقترح نهجاً شاملاً يقوم على ثلاثة ركائز مترابطة هي: (1) منع قيام الأحياء العشوائية، (2) إعادة هيكلة وترقية الأحياء العشوائية، و(ج) تحسين المنازل. ستضع الاستراتيجية لكل ركيزة من هذه الركائز مبادئ تشغيلية -مثل معايير الخدمة، ترتيب أولويات الاستثمار، إشراك المجتمع المحلي والتشاور مع مكوناته، ومعايير إعادة التوطين -التي ستنطبق على البرنامج بأكمله من أجل جعل الاستثمارات في كل حي أكثر منهجية وشفافية وكفاءة، وترتيب تسلسل التدخلات لمعالجة الاحتياجات الأكثر إلحاحاً والعاجلة أولاً. تولي مسودة الاستراتيجية الأولويةَ القصوى لتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية والاجتماعية (لاسيما الطرقات والماء والكهرباء والإنارة العامة وذلك في جميع المواسم)، فضلاً عن الوقاية من مخاطر المناخ والكوارث (مثل الحد من التعرض للفيضانات، والانهيارات الأرضية، والزلازل وموجات الحرارة) لسكان الأحياء العشوائية البالغ عددهم 115،000 والأسر منخفضة الدخل الجديدة التي تتدفق على جيبوتي وتسعى إلى الاستقرار فيها. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد المسودة على أهمية تأمين الوصول إلى وسائل النقل العام وتأمين حيازة الأراضي، وكذلك تحسين الوصول إلى الوظائف للنساء والشباب وتأمين سكن للمهاجرين من البلدان المجاورة. كما تولي الاستراتيجية اهتماما خاصا للبُعد الاجتماعي للتحديث الحضري لصالح الاندماج الاجتماعي في عملية تنفيذ برنامج صفر عشوائيات[[20]](#footnote-20). ويضمن الإدماج الناجح لجميع هذه العناصر في برنامج صفر عشوائيات تغيير الطريقة التي تعالج بها حكومة جيبوتي مسألة منع قيام العشوائيات والتنمية الحضرية على نطاق أوسع.
3. **نظرية التغيير**. ستقوم المؤسسة الدولية للتنمية من خلال المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي (1) بدعم الحكومة في وضع إطارها الاستراتيجي لبرنامج صفر عشوائيات، بما في ذلك صياغة رؤيته ومبادئ تنفيذه؛ (2) بناء قدرات المؤسسات من أجل ترقية الأحياء العشوائية ولا سيما المؤسسة المركزية التي تم إنشاؤها حديثا (ARULOS)، (3) لعب دور أول جهة مانحة تساعد في تنفيذ البرنامج في الأحياء العشوائية ذات الأولوية. يركز المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي في تدخله على ركيزتين لبرنامج صفر عشوائيات. الركيزة الأولى - الحد من الانتشار - هي الأولوية الأكثر إلحاحاً لإبطاء انتشار الأحياء العشوائية. وتحتاج هذه الركيزة في المقام الأول إلى تعزيز القدرات نظراً إلى أنه من المتوقع أن يدفع المستفيدون مقابل الأراضي التي يتم توفيرها. سيلعب المشروع دوراً رئيسياً في مرافقة النهج التحويلي الذي اتبعته الحكومة في التعامل مع قضية الحد من انتشار الأحياء العشوائية، وذلك من خلال المساعدة في تحديد الأدوات السياسية الرئيسية والهيكل المؤسسي لتنفيذ برنامج صفر عشوائيات، وتوفير منصة لأنشطة جميع المانحين[[21]](#footnote-21)، ووضع خطة تشغيلية لتنسيق التمويل في نهج مبرمج. الركيزة الثانية - ترقية الأحياء العشوائية - هي الأولوية الاجتماعية المباشرة لتحسين الظروف المعيشية. وتتطلب الركيزة الثالثة لبرنامج صفر عشوائيات، القائمة على تطوير التمويل الأصغر للإسكان، تَبَني نهج أوسع لقطاع التمويل الأصغر المقيد للغاية، والذي يقع خارج نطاق هذا المشروع. بالنسبة لكل من ركيزتي الحد من الانتشار والارتقاء بالأحياء العشوائية، فإنه سيتم إنتاج أدوات لتسهيل وتنسيق التدخلات، وسيتم تعزيز قدرة المؤسسات المشاركة في برنامج صفر عشوائيات للتأقلم مع مهامّها ومع نطاق البرنامج. بالإضافة إلى ذلك، وبالنسبة للركيزة الثانية، فإنه سيتم إعادة هيكلة الأحياء المختارة والارتقاء بها مع إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية إلى جانب تطوير منطقة إعادة التوطين. سوف يساعد تنفيذ برنامج صفر عشوائيات في الحي الأول المختار في "بالبالا إنسيان" على اختبار الأدوات التي ستُستخدم لاحقاً في عمليات التطوير الأخرى كما ستُفيد برنامجَ صفر عشوائيات بالدروس المستفادة من هذه التجربة. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى المشروع إلى مواءمة برنامج صفر عشوائيات مع الأجندة الخاصة باللاجئين، من خلال مشاورات ومشاركة خاصة بهذه المجموعة وذلك بهدف منع إقصائهم وتجنب الآثار السلبية على عملية التحضر. ويهدف كل هذا إلى المساهمة في الإدارة الناجحة لنمو السكان الحضري من خلال سياسة منع قيام الأحياء العشوائية والارتقاء بها.

الصورة 1: إطار نظرية التغيير



1. **سيكون تنسيق قطاعات الاستثمارات في البنية التحتية الحضرية والخدمات الاجتماعية الأساسية عنصرا أساسيا في برنامج صفر عشوائيات.** هذه فرصة لتحسين معالجة الاحتياجات التمويلية للبنية التحتية والمرافق الاجتماعية والاقتصادية في هذه الأحياء، وسوف يتطلب ذلك استكشاف أوجه التكامل بين المشاريع في القطاعات والبرامج التي تشرف عليها الوزارات المختصة. سيتم تشغيل هذه المنصة التنسيقية من خلال الإطار المؤسسي لبرنامج صفر عشوائيات وبرامج الاستثمار ذات الأولوية التي ستنتج عن عمليات إعادة هيكلة الأحياء العشوائية المختلفة والخطط الحضرية التي يتم وضعها من خلال برنامج صفر عشوائيات. من شأن ذلك تحسين التنسيق التشغيلي وتسريع تنفيذ خطط إعادة الهيكلة. وتماشيا مع الاستراتيجية، ستكون الوزارات والوكالات المعنية مسؤولة عن الاستثمارات في قطاعات اختصاصها، بينما ستكون ARULOS مسؤولة عن الاستثمارات المتعلقة بالطرقات والمساحات العامة فقط. ويركز المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية، باعتباره أداة مالية أولية لتنفيذ برنامج صفر عشوائيات، على التنسيق بين مختلف الوزارات المعنية ببرنامج صفر عشوائيات، وكذلك على التنسيق مع الجهات المانحة. وفي هذا الصدد، تم التفكير أيضا في أن يستكشف المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي أوجهَ التكامل مع عمليات المؤسسة الدولية للتنمية الجارية لتحسين الكفاءة مثل إدارة الأراضي والربط بشبكة الكهرباء وتنمية المهارات وتحديد الهوية بالإضافة إلى دعم المبادرين الشباب والنساء[[22]](#footnote-22).
2. **مكوّنات المشروع**
3. تعتمد مكوّنات المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي على عنصري دعم متكاملين. وسوف تعمل هذه المكونات على (1) توفير أهم الأدوات المؤسسية والتنظيمية والتخطيطية والتشغيلية التي من شأنها تسهيل تنفيذ برنامج صفر عشوائيات طويل الأجل بشأن الركيزتين الأوليتين – الحد من انتشار الأحياء العشوائية وتطويرها. كما أنها (2) ستطلق تنفيذ برنامج صفر عشوائيات من خلال دعم تطوير وإعادة هيكلة أحد أحياء بالبالا وذلك من أجل اختبار وتعزيز أدوات تطوير الأحياء العشوائية. وقد أثبت هذا النهج الموازي أنه عامل نجاح في تجارب دولية أخرى.

**المكوّن الأول: وضع إطار العمل الاستراتيجي وخطة الاستثمار لبرنامج صفر عشوائيات (3.52 مليون دولار أمريكي، منها 0.8 مليون دولار أمريكي كجزء من سلفة إعداد المشروع)**

1. يتمثل الهدف من هذا المكوّن في تزويد الحكومة بالأدوات التخطيطية والتنظيمية والمؤسسية والتنفيذية اللازمة لتنفيذ برنامج صفر عشوائيات. هناك عنصران فرعيان يستهدفان مستويات دعم مختلفة:
2. المكوّن الفرعي 1.1: تنفيذ الدراسات وأنشطة المساعدة الفنية الهادفة لتنفيذ برنامج صفر عشوائيات. سيقوم هذا المكوّن الفرعي بتمويل الدراسات الرئيسية وأنشطة المساعدة الفنية لتنفيذ برنامج صفر عشوائيات، بما في ذلك الخطط العمرانية الهادفة إلى تحسين جاهزية ركيزتي الاستراتيجية التي يدعمها المشروع. ويتمثل هذا المكون في دعم الأنشطة الموضحة أدناه.
3. **الإطار الاستراتيجي العام لبرنامج صفر عشوائيات**. يدعم هذا المكوّن الفرعي عملية صياغة وتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبرنامج صفر عشوائيات وخطة الاستثمار المصاحبة لتوجيه تدخلات الحكومة وشركائها في التنمية. سيساعد ذلك على التواصل مع المانحين مع إمكانية عقد مؤتمر للمانحين. وستتلقى المؤسسات المسؤولة عن الإشراف على برنامج صفر عشوائيات، وهي اللجنة الوزارية ولجنتها الفنية، الدعمَ من خلال تحديد إجراءاتها الإدارية وتصميم وتنفيذ خطة المراقبة والتقييم لبرنامج صفر عشوائيات (بما في ذلك اقتناء أجهزة الكمبيوتر اللازمة ذات الصلة لدعم برنامج صفر عشوائيات وعمليات المراقبة والتقييم) وتنفيذ خطة اتصال لبرنامج صفر عشوائيات تم إنشاؤها بالفعل بدعم من الأنشطة التي تمولها سلفة إعداد المشروع. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إجراء تقييم للظروف المعيشية للاجئين في الأحياء العشوائية والمناطق الحضرية للمساعدة على وضع إطار أفضل لمساهمة البرنامج في هذ الأجندة المحددة.
4. **الدراسات التشغيلية والحضرية للحد من انتشار الأحياء العشوائية وإعادة هيكلتها**. سيدعم المكوّن الفرعي سلسلة من الدراسات للمساعدة في إعداد سياسات الحد من انتشار الأحياء العشوائية وإعادة هيكلتها. ويشمل هذا المكوّن الفرعي النشاطات الخمسة التالية: (1) وضع إطار الضمانات البيئية والاجتماعية وكذلك سياسة إعادة التوطين الخاصة ببرنامج صفر عشوائيات، (2) إعداد خطة تشغيلية ومالية مدتها خمس سنوات خاصة بالحد من انتشار الأحياء العشوائية، بما في ذلك تقييم سوق الأراضي والإسكان لأصحاب الدخل المنخفض، (3) تفصيل الخطط الحضرية لإعادة هيكلة وتحسين عدد من الأحياء العشوائية المختارة بناء على المعايير والإجراءات التي تم وضعها في دليل تنفيذ المشروع بدءاً من حي "بالبالا أنسيان"، المُستهدف لتحسين الاستثمارات في المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي (انظر المكوّن 2)[[23]](#footnote-23)، (4) إعداد خطة حضرية لأول منطقة حضرية تبلغ مساحتها 110 هكتارات مخصصة للحد من انتشار الأحياء العشوائية وإعادة التوطين كجزء من برنامج صفر عشوائيات بما في ذلك دراسة جدوى لمنطقة إعادة التوطين التي سيتم تطويرها استناداً إلى المكوّن 2. تسعى هذه العملية إلى دمج المنطقة المستهدفة داخل المدينة، مع مراعاة النقل والتنمية الاقتصادية، وتخفيف حدة مخاطر العوامل المناخية والكوارث (تم تخصيص المنطقة الواقعة في جنوب بالبالا إلى ARULOS ويقدر أنها تغطي حوالي 4-5 سنوات من سياسة الحد من انتشار الأحياء العشوائية كما أنها تستقبل بالإضافة إلى ذلك الأسرَ التي تم إعادة توطينها في إطار عمليات إعادة هيكلة الأحياء العشوائية، بما في ذلك إعادة هيكلة بالبالا أنسيان المدعومة من خطة المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي)، (5) وضع نظام معلومات الأراضي الذي يتماشى مع أدوات إدارة الأراضي، وذلك من أجل تجميع مختلف أنواع وثائق ضمان الحيازة. وسيتم تغذية النظام ببيانات تخص منطقة بالبالا أنسيان في مرحلة أولى، على أن يشمل أحياء أخرى في مرحلة لاحقة. قد يتم أيضاً أخذ دراسات أخرى بعين الاعتبار في سياق المشروع للمساعدة على تحسين سياسة برنامج صفر عشوائيات ومنهجه التشغيلي. وستبحث هذه الدراسات، عند الاقتضاء، في تحديات معينة يواجهها اللاجئون والمُهجّرون، مثل معايير الأهلية للحصول على الأراضي وإعادة التوطين، وتقترح - حيثما أمكن - آليات للتصدي لهذه التحديات.
5. المكوّن الفرعي 2.1: تنفيذ الإصلاح المؤسسي وبناء القدرات. سيقوم هذا المكون الفرعي بتمويل: (1) الدراسات اللازمة لإعادة هيكلة صندوق الإسكان في شكل الوكالة الجديدة لتطوير الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي (ARULOS)، وهي المؤسسة الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ برنامج صفر عشوائيات. وسوف يساعد هذا المكون الوكالة على التأقلم مع الزيادة الكبيرة في الأنشطة الاستثمارية (سوف يشمل الدعمُ تنفيذَ دراسة مالية وتنظيمية لمؤسسة ARULOS؛ (2) بناء قدرات المؤسسات الرئيسية المشاركة في وضع وتنفيذ برنامج صفر عشوائيات على المستويين الوطني والبلدي، بدءاً بـ ARULOS، بما في ذلك على وجه الخصوص إدارة الأراضي وإدارة التخطيط العمراني والبلديات ولجان الأحياء المجاورة. سيعزز هذا المكوّن الفرعي قدرة هذه المؤسسات على تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالحد من انتشار الأحياء العشوائية وتحسينها كجزء من المكوّن رقم 2 وحتى فيما يتجاوز المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي. سيشمل مكون بناء القدرات، الذي يتم تقديمه في شكل تدريب وتبادلات بين المناطق الجنوبية، عناصر من بينها التنمية الحضرية والاستثمار، والتخطيط الحضري والإسكاني، والتخفيف من حدة تأثير العوامل المناخية والتكيّف معها والحدّ من مخاطر الكوارث، ودعم مشاركة المجتمع المحلي وإشراك المواطنين.

**المكون 2: الاستثمارات التحسينية التشاركية في مناطق حضرية مختارة (15.21 مليون دولار أمريكي، منها 0.4 مليون دولار أمريكي كجزء من سلفة إعداد المشروع)**

1. يتمثل الهدف من هذا المكوّن في تحسين الوصول إلى الخدمات في الأحياء العشوائية المدرجة في برنامج صفر عشوائيات. الحي الأول الذي تم اختياره للاستثمارات هو بالبالا أنسيان، أحد أقدم وأكثر الأحياء العشوائية فقراً في بالبالا. ويُقدر عدد سكّانه بحوالي 20 ألف نسمة. كما أنه أحد أكثر الأحياء العشوائية كثافة سكانية في المدينة، ويتميز بمسالك متفرقة تخترق مجالا حضرياً صغيرا وضيقاً للغاية. ونتيجة لذلك فإن إدخال شبكات المياه والكهرباء إلى الحي كان محدودا حتى الآن لعدد قليل من أكبر المسالك. وقد تتم إضافة حي ثان في السنة الأولى من تنفيذ المشروع باستخدام نفس طرق التدخل بعد التحديد النهائي لبرنامج الاستثمار الخاص بحي بالبالا أنسيان. هناك مكونان فرعيان مصممان كمجموعة من أنشطة البنية التحتية والتنمية الاجتماعية التي تهدف إلى تعميم النهج التشاركي لتحديد الأولويات وتسهيل الملكية وتحسين استدامة الاستثمارات داخل الحي.
2. المكوّن الفرعي 1.2: دعم إعادة الهيكلة الشاملة للحي وتحسين الوصول إلى الخدمات. سيتم تنفيذ هذا المكوّن الفرعي عبر سلسلة من الإجراءات لتقديم مجموعة شاملة من الاستثمارات ذات الأولوية لدعم إعادة الهيكلة الشاملة للحي وتحسين الوصول إلى الخدمات[[24]](#footnote-24). كما سيتم تمويل منطقة إعادة التوطين وبناء المساكن لتسهيل تنفيذ إعادة هيكلة الأحياء من خلال تقديم حل لإعادة التوطين في الوقت المناسب للأسر المعنية. سيتم النظر في خيارات اعتماد أساليب العمل التي تعتمد على التقنياتَ كثيفة العمالة لاسيما استخدام الحجارة لرصف الطرق، والتي تم اختبارها في إطار مشاريع الحد من الفقر الحضري I وII، وقد ثبت أنها مناسبة لهذه البيئة الحضرية.
3. **برنامج الاستثمار ذو الأولوية في الأحياء العشوائية**. ستبدأ الاستثمارات ذات الأولوية بطريق يمتد على مسافة 1.2 كم يمر بحي بالبالا أنسيان ويعبر المنطقة التجارية الرئيسية في الحي. وقد تم تحديد الطريق - الذي يعتبر حاليًا الطريق الرئيسي داخل الحي العشوائي- على أنه مشروع ذو أولوية نظرا لقدرته على تحسين الوصول للمقيمين داخل الحي وتعزيز التنمية الاقتصادية في منطقة السوق المجاورة. وقد حظي بدعم كامل من السكان أثناء الاجتماعات التشاورية. الطريق موجود بالفعل - على الرغم من أنه غير معبد وضيق في بعض الأماكن. سوف تُعطي هذه الاستثمارات نتائج سريعة وواضحة ومن المتوقع أن تساعد في تعزيز دعم السكان للمشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي. سوف تكون الاستثمارات ذات الأولوية الأخرى مُوَجَّهة من خطة إعادة هيكلة لحي بالبالا أنسيان، وخطة إعادة هيكلة لحي عشوائي ثان (انظر المكوّن 1)، وذلك استناداً إلى الأولويات المحددة أثناء المشاورات مع سكان الحي والشركاء الآخرين. يهدف اختيار الاستثمارات ذات الأولوية إلى تلبية احتياجات السكان الأكثر إلحاحاً فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الحضرية، بما في ذلك احتياجات اللاجئين والسكان المُهَجَّرين. قد تشمل هذه القائمة غير الكاملة التدخلاتَ المؤهلة التالية: 1) الطرقات ومحطات الحافلات، 2) الصرف الصحي، 3) تمديدات المياه، 4) شبكة توزيع الكهرباء وإضاءة الشوارع باعتماد تكنولوجيات فعالة من حيث استهلاك الطاقة، 5) شبكة الإنترنت، 6) الوحدات الصحية، 7) المدارس الابتدائية، 8) مرافق المجتمع والشباب (مثل المراكز المجتمعية والمرافق الرياضية)، 9) المرافق التجارية، و10) الفضاءات العامة. كما سيتم دعم زراعة الأشجار للمساعدة في الحد من موجات ارتفاع درجات الحرارة في الحي. بالإضافة إلى ذلك، ستسعى هذه الأعمال إلى الاستفادة من مشاريع التوظيف من خلال تسهيل الوصول إلى المساحات التجارية بأسعار معقولة للمستفيدين. ووفقا لاستراتيجية برنامج صفر عشوائيات، سوف يحاول المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي تطوير بعض المشاريع الاستثمارية الأخرى في القطاع كلما أمكن، مثل مشاريع المؤسسة الدولية للتنمية للكهرباء والتعليم (برنامج الكهرباء المستدامة ومشروع التعليم الشامل عالي الجودة)، وذلك بهدف زيادة إمكانات التمويل وتعزيز تأثيرات المشروع على الظروف المعيشية للسكان. إذا لم تتمكن الوزارة المعنية بالقطاع من توفير التمويل اللازم، قد توافق اللجنة التوجيهية للمشروع على قيام المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي بتمويل تلك الاستثمارات ذات الأولوية.
4. **إعادة التوطين وإعادة بناء المساكن**. سيقوم هذا المكوّن الفرعي بتمويل تطوير منطقة إعادة التوطين وبناء المساكن، بما في ذلك بناء العديد من البنى التحتية الحضرية وذلك استناداً إلى الخطة العمرانية المقرر تطويرها في إطار المكوّن الفرعي 1.1 من المشروع، بالإضافة إلى بناء الوحدات السكنية القائمة على خطط عمل إعادة التوطين التي تعد جزءاً من المشروع. وسيساعد ذلك على استيعاب الأشخاص الذين أعيد توطينهم، بما في ذلك اللاجئون والسكان المهجرون وهو ما يدعم كثيرا الجهود الرامية لإعادة التوطين بشكل آمن وعادل في إطار برنامج صفر عشوائيات. سيتم تطوير منطقة إعادة التوطين في أول 18 شهراً من المشروع لإتاحة الوقت الكافي لإنجاز الاستثمارات ذات الأولوية. وتشير التقديرات إلى أن استثمارات المشروع في إعادة هيكلة حي بالبالا أنسيان يمكن أن تؤدي إلى إعادة توطين حوالي 252 أسرة[[25]](#footnote-25). ولذلك، سيتم اختيار منطقة ذات قدرة مماثلة في سياق الدراسة الحضرية (المكوّن 1) ضمن الامتداد الحضري لحي بالبالا الجنوبي على الأراضي المملوكة للدولة والتي سيتم تخصيصها لـ ARULOS. سيتم استخدام هذه المنطقة في المقام الأول لنقل الأسر التي تأثرت ببرنامج الاستثمار ذو الأولوية الذي يموله البرنامج. وإذا ما بقيت بعض قطع الأراضي متاحة في نهاية هذه العملية، فإنه سيتم استخدامها لإعادة توطين الأسر المتأثرة باستثمارات أخرى من برنامج صفر عشوائيات. واستنادا إلى احتياجات إعادة التوطين في حي عشوائي ثان حسب ما تحدده خطة إعادة الهيكلة، يمكن توسيع نطاق هذه المنطقة أكثر. وسوف يعكس تصميمُ المنطقة احتياجاتَ السكان كما سيستجيب لمعايير وقواعد إعادة التوطين المحددة في إطار الاستراتيجية الوطنية لتحسين الأحياء العشوائية وإطار سياسة مشروع إعادة التوطين. وسوف تتولى الحكومة توفير البنى التحتية لربط المنطقة كجزء من برنامج التنمية الحضرية الشاملة في جنوب بالبالا. بالإضافة إلى ذلك، سيموّل هذا المكوّن الفرعي جزءاً من جهود إعادة بناء المساكن للأشخاص المتضررين من المشروع وذلك في سبيل تسهيل تنفيذ المشروع، ضمن المعايير التي وضعتها الاستراتيجية ووفقا لإجراءات الضمان الاجتماعي للبنك الدولي. سوف تقوم حكومة جيبوتي بتوفير بقية الاحتياجات المالية لإعادة الإعمار (المقدرة بنحو 5 ملايين دولار أمريكي)، وقد يكون ذلك من خلال برامج الإسكان الأخرى.
5. **المكوّن الفرعي 2.2: المشاركة المجتمعية وتوظيف الشباب**. يتبنى المشروع في الأحياء الحضرية المختارة للمكوّن الفرعي 2.1 نهجا تشاركياً شاملاً لتشجيع تطوير الأحياء العشوائية وذلك بهدف إشراك المجتمعات المستهدفة في الدورة الكاملة لعملية تصميم وصيانة الاستثمارات المختلفة. سيقوم المشروع بتبسيط وإضفاء طابع رسمي على النهج التشاركي وطلبات إصلاح المظالم من أجل دعم نهج تصاعدي في عملية إشراك المواطنين. وسيتم إيلاء اهتمام خاص لفئات محددة يمكن أن تستفيد من المشروع لاسيما النساء والشباب والفئات الضعيفة مثل كبار السن واللاجئين والمهجّرين. ستقوم اللجان وفرق التركيز التي تم اختيارها في إطار تنفيذ هذا المكوّن الفرعي، بالاندماج داخل هذه المجموعات المختلفة من أجل تقييم احتياجاتها بشكل صحيح واقتراح تدابير تأقلم مناسبة كجزء من استثمارات التطوير والدعم الاجتماعي الذي سيشجع إدماج هذه المجموعات داخل الأحياء وعبر أنشطة المشروع.
6. سيدعم هذا المكوّن الفرعي: 1) تمركز الميسّرين الاجتماعيين على مستوى الأحياء العشوائية التي يجري إعادة هيكلتها كجزء من المكوّن الفرعي 2.1 لتنسيق مشاركة الأحياء في مراحل المشروع المختلفة؛ 2) تدريب ممثلي المجتمع المحلي ومسؤولي البلديات على إشراك المجتمع المحلي، 3) إنشاء صندوق تنمية المجتمع بهدف تعزيز تأثير استثمارات المشروع على المجتمع. سيكون لصندوق تنمية المجتمع أولويتين في الاستثمار: الأولى لإبداع الشباب لدعم الأنشطة التعليمية المباشرة للشباب وتسهيل الوصول إلى مبادرات توظيف الشباب وتدريبهم، والثانية مخصصة للفضاءات العامة وإدارة المرافق لتعزيز دور المجتمع المدني في مبادرات التنمية المجتمعية لتحسين البيئة المعيشية الشاملة، مثل المبادرات التي تُروّج لتمديدات المياه النظيفة أو مرافق الصرف الصحي أو زراعة الأشجار أو جمع النفايات الصلبة. ستركز إدارة صندوق تنمية المجتمع على الدور الرئيسي لممثلي المجتمع المحلي ومسؤولي البلديات. ومن المرتقب أيضا إعطاء دور مركزي للمرأة في عمليات صنع القرار في الصندوق، إلى جانب التدريب الذي يراعي الاعتبارات الجنسانية بشأن إدارة التمويل لكل من ممثلي النساء وغيرهن من أعضاء إدارة الصندوق.

**المكوّن 3: إدارة المشروع (1.27 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك 0.3 مليون دولار أمريكي كجزء من سلفة إعداد المشروع)**

1. يضمن هذا المكون التنفيذ السلس لجميع أنشطة المشروع وفقاً لسياسات المؤسسة الدولية للتنمية وتوجيهاتها. وسوف يدعم هذا المكون الوكالةَ المنفذة في مجالات تنسيق المشروع وإدارة الحسابات وتدقيقها، والمشتريات، والتقييم الفني، والمراقبة والتقييم والاتصالات وكذلك الإشراف على تنفيذ أدوات الضمانات بما في ذلك توفير التدريب وتكاليف التشغيل، والسلع والخدمات للأغراض المطلوبة. ستقوم ARULOS بدفع التكاليف الرئيسية المتعلقة بموظفيها المتفرغين للمشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية وكذلك بعض تكاليف التشغيل الأخرى، والتي لا تشكل جزءاً من هذا المكوّن.
2. تكلفة وتمويل المشروع
3. **سيتم تنفيذ المشروع على مدى خمس سنوات وسيتم تمويله من خلال تمويل مشروع الاستثمار بمبلغ يعادل 20 مليون دولار أمريكي وفقا لشروط المؤسسة الدولية للتنمية. وسوف يكون مبلغ 15 مليون دولار أمريكي عبارة عن قرض من مخصصات المؤسسة الدولية للتنمية، في حين يتم توفير 5 ملايين دولار أمريكي في شكل منحة بنسبة 100 بالمائة في إطار المكون الفرعي الإقليمي للاجئين والمجتمعات المضيفة. حددت التقديرات على نطاق المشروع ككل مساهمة الحكومة بمبلغ 5 ملايين دولار أمريكي على أساس جهودها لتوفير حلول سكنية مناسبة للأسر المعاد توطينها. فيما يتعلق بالاستثمار المحدد الأول، أي الخاص بطرقات الوصول، ستدفع الحكومة تعويضاً نقديًا عن خسارة الدخل المتعلق بإعادة التوطين والمقدر بـ 135،000 دولار أمريكي.**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **مكونات المشروع** | **كافة المشروع** | **تمويل البنك الدولي للإنشاء والتعمير أو المؤسسة الدولية للتنمية** | **الصناديق الائتمانية** | **التمويل النظير** |
| 1. إعداد الإطار الاستراتيجي وخطة الاستثمار الخاصة ببرنامج صفر عشوائيات
 | 3.52 | 3.52 | 0 | 0 |
| 2. استثمارات الترقية التشاركية في مناطق حضرية مختارة | 20.21 | 15.21 | 0 | 5 |
| 3.إدارة المشروع | 1.27 | 1.27 | 0 | 0 |
| إجمالي التكاليف | 25.0 | 20.0 | 0 | 0 |
| التكاليف الإجمالية للمشروع | 25.0 | 20.0 | 0 | 5 |
| مصاريف مقدمة لإدارة القرض | 0 | 0 | 0 | 0 |
| إجمالي التمويل المطلوب | 25.0 | 20.0 | 0 | 5 |

ج. الدروس المستفادة التي تم أخذها بعين الاعتبار في تخطيط المشروع

36. **يأخذ المشروع بعين الاعتبار الدروس المستفادة من تنفيذ مشروع جيبوتي للحد من الفقر الحضري 1و2 بالإضافة إلى عمليات الوكالة الفرنسية للتنمية في حي بالبالا. وقد دمج عددًا من التجارب الدولية الناجحة في إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، على النحو التالي.**

37. **أثبت النهج المشترك لترقية الأحياء العشوائية ومنع انتشار الأحياء العشوائية أنه عامل مهم في الحد من انتشار الأحياء العشوائية في موريتانيا، وهي واحدة من عدد نادر من البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى التي شهدت انخفاضا بالفعل في نسبة الأحياء العشوائية. تم تضمين عنصر تنمية الأراضي في مشروع ممول من قبل البنك، وهو ما دعم الشروع في تطبيق هذه السياسة لاختبار نهج جديد مع تحديد قطع أراضي مزودة بالخدمات الأساسية. ونتيجة لذلك، قامت الحكومة في وقت لاحق بتوسيع نطاق سياسة إنتاج الأراضي الخاصة بها، مع مراجعة الإطار القانوني لإدارة الأراضي لتسهيل الحصول على شهادات ملكية الأراضي، وخاصة لفائدة الفئات السكانية الضعيفة والفقيرة، وإنشاء شركة وطنية لتطوير قع الأراضي المجهزة وتوفير الإسكان العام، بدأت عملها بالفعل عند الانتهاء من المشروع الممول من البنك.**

1. **وبالنسبة لمشاريع إعادة الهيكلة الحضرية التي لا يمكن فيها تجنب إعادة التوطين، فإن التخطيط لمنطقة لإعادة التوطين كجزء من المشروع هو أيضا عامل رئيسي للنجاح. في التجربة الموريتانية، تم تطوير منطقة كبيرة لإعادة التوطين للمرحلة الأولى من البرنامج (المينا) ومَكَّنت هذه المنطقة من إعادة توطين 2300 أسرة. هذا هو أيضا درس رئيسي من مشروع التنمية الحضرية لوكالة التنمية الفرنسية في حي بالبالا، الذي كان لا بد من تنقيح تصميمه ليشمل نطاقا أصغر بسبب عدم وجود حلول إعادة التوطين. ونتيجة لذلك، ضمت الوكالة الفرنسية للتنمية منطقة لإعادة التوطين كجزء من عملياتها الجديدة في حي Layableh-Moustiquaire، والتي من المتوقع أن يتأثر فيه عدد أكبر بكثير من الأسر.**
2. **أظهرت مشاركة المؤسسة الدولية للتنمية في القطاع الحضري في جيبوتي أن المشاركة المجتمعية أمر أساسي في نجاح واستدامة المشروع. تؤكد تجربة مشروع جيبوتي للحد من الفقر الحضري 1و2 أيضا على الحاجة بصفة خاصة أيضا إلى المنظمات الدينية في السياق الجيبوتي. ووجدت تقييمات مشاريع التطوير الحضري في إندونيسيا (البرنامج الوطني لتمكين المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية) وتايلندا (Baan Mankong) أنه في حين أن مرحلة التحضير تعد أطول بسبب عملية التشاور، فإن هذه الأخيرة تعطي مشاركة مجتمعية قوية تسهم في تنفيذ أسرع وأكثر للمشروع وصيانة أفضل للبنية التحتية المبنية. المعلومات أساسية في نجاح المشروع، إذ يجب التأكد من أن السكان يفهمون بشكل صحيح المشروع وتأثيراته المتوقعة، ويجب توصيل هذه المعلومات بطريقة شفافة، مما يساعد في الحصول على دعم السكان للمشروع. يجعل التخطيط المجتمعي السكانَ لاعباً أساسياً في القرارات التي تؤثر على حياتهم ويمكّنهم أيضاً من التأثير على القرارات بطريقة أكثر ملاءمة. أحد أكبر التحديات هو إدارة التوقعات أثناء عملية التشاور.**
3. **يعتمد المشروع على خبرة المؤسسة الدولية للتنمية السابقة مع صناديق التنمية المجتمعية في مشروع جيبوتي للحد من الفقر الحضري 1و2، والتي أسفرت عن مكاسب قوية في التماسك الاجتماعي وأدت إلى توسيع إطار تأثير المشروع، في نهج متكامل وتشاركي للتنمية الحضرية. وقد استخدمت المؤسسة الدولية للتنمية هذه الأداة في بالبالا كما لديها ميزة مساعدة كبيرة تتمثل في معرفتها الجيدة لسياق جيبوتي. واستناداً إلى الدروس المستفادة من مشروعي جيبوتي للحد من الفقر الحضري 1و2 (التي مولت حوالي 84 مشروعاً مصغراً بإدارة المجتمع المحلي حتى الآن)، تم تعزيز تصميم المشروع من خلال تكييف عمليات صنع القرار (على سبيل المثال منح أدوار رئيسية للنساء وممثلي المجتمعات المحلية)، وانتقاء الأنشطة لإحداث تأثيرات أكبر، لا سيما من حيث استدامة نتائج المشروع.**
4. **أظهرت التجربة من مشروع رواندا للبنية التحتية الحضرية وإدارة المدن بأنه يمكن استخدام سياسات الضمانات الخاصة بالبنك الدولي كأساس لحوار بنَاء بشأن إدارة الآثار الاجتماعية والبيئية للجهود الإنمائية بوجه عام، مما يؤدي إلى حدوث تغييرات تتجاوز سياق المشروع. وأظهر تنفيذ المشروع فوائد تقييم الأراضي على أساس السوق والنهج التشاركي لتحديد التعويض، مع التركيز على احتياجات السكان المتأثرين. ونتيجة لذلك، بادرت الحكومة الرواندية إلى تعميم التعويض المستند إلى السوق في قوانين إدارة الأراضي، وتم إنشاء وكالات الأراضي لتنفيذ هذه السياسة الحكومية.**
5. **ويستند المشروع أيضا إلى التجربة الناشئة عن الاستجابات الإنمائية للتهجير القسري على مستويين محددين**[[26]](#footnote-26)**. أولاً، سيتم دمج النازحين اجتماعياً واقتصادياً وجغرافياً في المجتمع الأوسع. وبالإضافة إلى إدماج المهاجرين داخل الأحياء الحضرية، ستكون الأنشطة التي تعزز التماسك الاجتماعي (لا سيما بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة) أساسية لاستدامة التأثيرات بالنسبة للمهاجرين. ثانياً، يعاني الأشخاص النازحون من نقاط ضعف مختلفة يجب التعرف عليها ومعالجتها. وسيتم التأكيد على هذه النقطة من خلال مشاركة أكبر للمجتمع مع عمليات شاملة للاجئين للمشاركة في تحديد الأولويات.**

|  |
| --- |
| 4. التنفيذ  |

أ. الترتيبات المؤسسية والتنفيذية

43. ويندمج هذا المشروع ضمن الإطار المؤسسي لبرنامج صفر عشوائيات الذي تم وضعه تحت مسؤولية الوزارة المفوضة من الحكومة لشؤون الإسكان. يتم وضع الترتيبات المؤسسية وطرق تنفيذ المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية بطريقة تسهل تنفيذ رؤية طويلة المدى وتعزز قدرة الوزارة على تلبية احتياجات الإسكان لذوي الدخل المنخفض، بالإضافة إلى إجراء أنشطة التطوير والتنمية الحضرية المستقبلية بطريقة مستدامة.

1. **الإشراف على المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية**. سيتم إنشاء لجنة توجيهية رفيعة المستوى خاصة بالمشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في موعد لا يتجاوز شهرا واحدا من تاريخ النفاذ. ويرأس هذه اللجنةَ وزيرُ الاقتصاد والمالية وتتألف اللجنة من وزير الإسكان والتخطيط الحضري والبيئة ووزير الداخلية ووزير الموازنة والوزارة المنتدبة إلى وزارة الإسكان والإعمار والبيئة بالإضافة إلى وزير الدولة المكلف بالشؤون الاجتماعية. وسيتولى اللجنة الإشراف على المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية، بما في ذلك متابعة المشروع، والموافقة على برامج العمل والميزانيات السنوية، واستعراض التقارير السنوية، ودعم تنفيذ المشروع، وسوف تجتمع مرتين على الأقل كل عام لاستعراض تقدم تنفيذ المشروع.
2. يتم تنسيق المشروع في إطار وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي ARULOS. سيقوم الوزير المكلف بالإسكان بالإشراف على تنفيذ المشروع، الذي سيتم منحه من الناحية التشغيلية لـARULOS التي تم إنشاؤها حديثًا. ARULOS ليس مؤسسة جديدة بالكامل، إذ تم تأسيسها من إعادة هيكلة صندوق الإسكان مع إضافة تفويض ترقية الأحياء العشوائية. سيتم نقل موظفي صندوق الإسكان بشكل منتظم إلى ARULOS، مما يتيح استمرارية التشغيل. وستكون ARULOS مسؤولة عن إدارة المشروع على المستوى المركزي، وتنسيق تنفيذ المشروع بشكل عام، وضمان توافر تحويلات الأموال في الوقت المناسب، ومتابعة حسابات المشروع، وإعداد التقارير المالية، وتنفيذ برنامج الرصد والتقييم وتحديد تأثيراته، وإعداد التقارير حول النتائج إلى مختلف أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى إدارة العلاقات مع البنك الدولي.
3. عند الضرورة، يجوز لـ ARULOS تفويض تنفيذ مهام معينة إلى مؤسسات أخرى وفقاً لكفاءاتها (مثل إدارة التخطيط الإقليمي والعمراني والإسكان DATUH، وإدارة الأراضي، والمؤسسات البلدية) من خلال اتفاقات المساعدة الفنية؛ إلا أن المسؤولية الائتمانية تبقى على عاتق ARULOS. فيما يتعلق بصندوق تنمية المجتمع، سيتم إنشاء لجنة اختيار داخل المجتمع والمؤسسات البلدية. الجمعيات المحلية المسجلة رسميا فقط هي التي ستكون مؤهلة للحصول على منح صندوق تنمية المجتمع وسوف تدخل في اتفاقيات منح مع ARULOS لتنفيذ تلك المنح. يحدد دليل تنفيذ المشروع بالتفصيل مسؤوليات والتزامات كل طرف، وكذلك العلاقات بين هذه الأطراف. وستكفل ARULOS أيضا التنسيق التشغيلي مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين مثل أمانة الدولة للشؤون الاجتماعية، لا سيما فيما يتعلق بالمجموعات الهشة المستقرة داخل الأحياء العشوائية، وكذلك مع المكتب الوطني لشؤون اللاجئين والمنكوبين للمسائل المتعلقة بشؤون اللاجئين والمُهجّرين.
4. **سيتم إنشاء وحدة لتنسيق المشروع ضمن** **ARULOS**. وحدة تنسيق المشروع ليست وحدة منفصلة، بل وحدة تتكون من فريق من المتخصصين مكرسين بالكامل للمشروع، ويتكون هذا الفريق من مهندس مدني له تجربة كبيرة في المجال، وأخصائي حماية اجتماعية وبيئية، وموظف للرصد والتقييم، وأخصائي مشتريات، ومتخصص في الرصد والتقييم، ومتخصص في الإدارة المالية، ومتخصص بيئي واجتماعي. ويجب أن يكون لهؤلاء خبرات في هذه الاختصاصات مقبولة لدى المؤسسة الدولية للتنمية ومنصوص عليها في دليل تنفيذ المشروع. سيتم تعيين أخصائيي وحدة تنسيق المشروع في موعد لا يتجاوز ثلاثة أشهر بعد الدخول حيز التنفيذ. ستبقى مسؤولية تنسيق المشروع مع مدير ARULOS. تماشياً مع قرار الحكومة بتعزيز المؤسسات العامة، سيتم اختيار أعضاء وحدة تنسيق المشروع من بين موظفي ARULOS الحاليين، أو من خلال التوظيف الخارجي.

|  |
| --- |
| ب. متابعة النتائج وتقييمها |

1. سيتم إنشاء نظام الرصد والتقييم للمشروع داخل ARULOS. وسيتولى إدارته أخصائي الرصد والتقييم التابع لـ ARULOS، الذي سيعمل عن كثب مع فريق الرصد والتقييم في الوزارة المفوضة لشؤون الإسكان، وسيكون مسؤولاً عن تقديم تقرير عن برنامج صفر عشوائيات بأكمله. سيشمل النظام روابط إلى الإدارة المالية لمراقبة الأنشطة المتعلقة بالنفقات. سوف تساهم المعلومات التي يتم جمعها والمعرفة التي تم الحصول عليها في مساعدة ARULOS في 1) إعداد وتقديم تقارير مرحلية ربع سنوية إلى اللجنة التوجيهية للمشروع والمؤسسة الدولية للتنمية؛ (2) فهم التقدم المحرز في المشروع، وتحديد القيود التي تعترض التنفيذ، واتخاذ تدابير تصحيحية في الوقت المناسب؛ 3) نشر المعلومات في الوقت المناسب عن إنجازات المشروع إلى كل من أصحاب المصلحة والجمهور الأكبر.
2. سيكون العنصر الرئيسي في نظام الرصد والتقييم للمشروع هو التركيز على توسيع نطاق المشاركة المجتمعية. سيتم رصد العديد من المؤشرات مباشرة من خلال أدوات مراقبة الأثر السريع التي يستخدمها المشغلون الاجتماعيون، أو خلال الزيارات الميدانية. وسيتم استكمال هذا الرصد حسب الحاجة من خلال المسوحات الصغيرة (على سبيل المثال، التي يقوم بها المشغل الاجتماعي والتقييم الذاتي من قبل المجتمعات نفسها)، بالإضافة إلى تقييم أعمق عند القيام بمراجعة المشروع في منتصف المدة. وستعتمد هذه التقييمات على مجموعة كبيرة من الأسئلة النوعية والكمية، المتعلقة على سبيل المثال برضا المستفيدين، ودرجة التخفيف من الفقر، واستدامة الوصول إلى الخدمات.

|  |
| --- |
| **ج. الاستمرارية**  |

1. سيتم فحص جميع البنى التحتية التي يمولها المشروع مقدما لضمان استمرارية ترتيبات التشغيل والصيانة. سيتم تطوير خطة التشغيل والصيانة التي تحدد الموارد البشرية والموارد المالية والفنية الكافية في كل مرحلة من مراحل المشروع ولكل نوع من أنواع الاستثمار اعتمادًا على المؤسسة المسؤولة (على سبيل المثال، وزارة الشباب للمرافق الرياضية). ويمكن على أساس كل حالة على حدة، التعاقد لإدارة البنية التحتية مع القطاع الخاص أو الجمعيات المحلية ويمكن أن يكون التعاقد مدعوما من صندوق تنمية المجتمع لضمان وجود نظام إدارة قوي يستمر حتى بعد تنفيذ المشروع. وبالإضافة إلى ذلك، يساهم المشروع في تطوير استراتيجية حكومية طويلة الأجل لتحسين الأحياء العشوائية ومنع انتشارها، وبناء القدرات الفنية وتعبئة الموارد لدى المؤسسات الوطنية، وهو ما يضع الأساس لمزيد من الاستدامة المالية والمؤسسية للاستثمارات المستقبلية في هذا القطاع.

|  |
| --- |
| **د. أدوار الشركاء**  |

1. الشركاء الدوليين الذين أعربوا عن دعمهم للمشروع: الوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الإفريقي للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي. وإلى جانب المؤسسة الدولية للتنمية، فإن الوكالة الفرنسية للتنمية هي المانح الوحيد الناشط حاليا في قطاع إعادة هيكلة الأحياء العشوائية والارتقاء بها. وتدخل الوكالة الفرنسية للتنمية البالغ قيمته 6 ملايين يورو في ليبليه-موستيكار Layableh-Moustiquaire، وهو حي آخر في بالبالا، لا يساهم فقط في تحسين الظروف المعيشية للسكان في أجزاء من الأحياء العشوائية التي حددها برنامج صفر عشوائيات، بل يسهم أيضًا في استراتيجية تحديد أدوات موثوقة وفعالة لعمليات إعادة هيكلة الأحياء السكنية. وسوف يُكَمِّل مشروع المؤسسة الدولية للتنمية جهودَ الوكالة الفرنسية للتنمية لتزويد الحكومة بإطار سياسة متسقة أوسع لإعادة هيكلة الأحياء الهشة ومنع انتشارها. سيوفر المشروع منصة تنسيق للمانحين الآخرين، مع خطة تشغيلية لتنسيق التمويل في نهج قائم على البرنامج. على الرغم من أنه يمكن إدراج بعض التعديلات الهامشية لمواءمة كاملة مع أدوات برنامج صفر عشوائيات، يمكن أن يستفيد عمل الوكالة الفرنسية للتنمية أيضًا من تعزيز إجراءات إدارة الأراضي والخطط الحضرية. بالإضافة إلى ذلك، سيشارك المشروع مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والإطار الشامل للاستجابة للاجئين لضمان التوافق مع جدول أعمال اللاجئين والتنسيق المناسب مع المبادرات الأخرى في جيبوتي.

|  |
| --- |
| **5. المخاطر الرئيسية** |

|  |
| --- |
| **أ. التصنيف العام للمخاطر وتفسير المخاطر الرئيسية**  |

1. **تصنيف المخاطر الكلية للمشروع عال**. هذا التصنيف مدفوع بالمخاطر البيئية والاجتماعية التي تم تصنيف مستواها على أنه عالٍ في حين تم تصنيف المخاطر المتعلقة بالاقتصاد الكلي، والقدرة المؤسسية للتنفيذ والاستدامة، والقدرة الائتمانية، وغيرها من المخاطر (دعم اللاجئين) على أنها مخاطر هامة. إن استمرار دعم التنفيذ والرصد من قبل المؤسسة الدولية للتنمية بالتنسيق مع الحكومة هي عوامل مخففة للمخاطر المحددة أدناه والتي قد تؤثر على المشروع.
2. **تم تصنيف المخاطر الاقتصادية الكلية على أنها عالية**. تزداد المخاطر الاقتصادية الكلية بالنظر إلى ارتفاع مستوى الديون في البلد. كما أن الافتقار إلى القدرة التنافسية وانخفاض الإنتاجية يؤدي إلى تقويض تنمية اقتصاد متنوع وشامل. لإدارة مخاطر الاقتصاد الكلي، ستحتفظ المؤسسة الدولية للتنمية بحوار وثيق مع النظراء القطريين خلال تنفيذ المشروع لمعالجة المسائل التي قد يكون لها تأثير على نتائج المشروع.
3. **تم تصنيف المخاطر المتعلقة بالقدرة المؤسسية للتنفيذ والاستدامة على أنها هامة.** أشارت الحكومة إلى الدعم القوي للمشروع على أعلى مستوى في إطار برنامج تحسين الأحياء العشوائية على الصعيد الوطني. ومع ذلك، ترتفع المخاطر المؤسسية لأن الوكالة المنفذة للمشروع ليس لديها خبرة سابقة في هذا النوع من المشاريع الحضرية المعقدة التي تتطلب التنسيق الوثيق مع مختلف أصحاب المصلحة على أساس منتظم. ﮐﻣﺎ أن اﻟﻣﻘﺎوﻣﺔ اﻟﻣﺣﺗﻣﻟﺔ ﻟﻟﺗﻐﯾﯾرات اﻟﺗﻧظﯾﻣﯾﺔ اﻟﻼزﻣﺔ ﻟﺗﻧﻔﯾذ اﻟﻣﺷروع ﺑﺷﮐل ﻓﻌﺎل ﺗؤﺛر أﯾﺿﺎً ﻓﻲ ﺗﺻﻧﯾف اﻟﻣﺧﺎطر اﻟﻣرﺗﻔﻊ. وﻟﻟﺗﺧﻔﯾف ﻣن هذه اﻟﻣﺧﺎطر، ﺳوف ﯾﺳﺎﻋد اﻟﻣﺷروع ﻋﻟﯽ ﺑﻧﺎء اﻟﻘدرات اﻟﻔﻧﯾﺔ واﻹدارﯾﺔ ﻟﻔرﯾق ﺗﻧﻔﯾذ ARULOS. وقد استعانت ARULOS بالفعل بخبير دولي متمرس لمدة عام واحد لدعم مراحل الإعداد والتنفيذ المبكر للمشروع، مع التركيز على النقل المنتظم للمعرفة إلى الموظفين المحليين. ومن شأن الجمع بين جهود الحكومة المنسقة على أعلى مستوى مع دعم تنفيذ المؤسسة الدولية للتنمية أن يساعد في ضمان تحقيق النتائج المتوقعة واستدامتها. بالإضافة إلى ذلك، سيقوم المشروع بتمويل بناء القدرات المكثفة في مجال إدارة المناطق الحضرية والأراضي للمساعدة في الحفاظ على المسار الصحيح للمشروع.
4. **تصنيف المخاطر البيئية والاجتماعية عال.** تم تفعيل العمل بسياسات ضمانات البنك الدولي الإجراءات التشغيلية/ أفضل الممارسات 4.01 (التقييم البيئي) والإجراءات التشغيلية 4.12 (إعادة التوطين القسري). بما أن العميل لديه خبرة قليلة وقدرة محدودة على الضمانات الاجتماعية، فقد تم استخدام سلفة إعداد المشروع لتوفير التوجيه وبناء القدرات. سيتم توفير التدريب على الضمانات الأساسية لفريق المشروع قبل التنفيذ. لضمان الامتثال أثناء تنفيذ المشروع، سوف تقوم ARULOS بتعيين أخصائي في الضمانات بدوام كامل، متخصص في سياسة إعادة التوطين، في موعد أقصاه ثلاثة أشهر بعد دخول المشروع حيز التنفيذ، على النحو الموصى به في إطار عمل الإدارة البيئية والاجتماعية وإطار سياسة إعادة التوطين. بالإضافة إلى ذلك، سيتم التعاقد لتوفير خدمات الاستشاريين الدوليين لدعم المشروع، حسب الحاجة. وأخيراً، ستقوم المؤسسة الدولية للتنمية بإشراف دقيق على امتثال الضمانات أثناء تنفيذ المشروع.
5. **تصنيف المخاطر الائتمانية عال**. أغلب المؤسسات التي تم تأسيسها لضمان متابعة العمليات الحكومية، مثل المفتش العام للدولة، والمؤسسة العليا للتدقيق، ولجنة مكافحة الفساد والمؤسسات القضائية. إلا أنه لا يتم تمويل هذه المؤسسات بشكل كاف، وهو ما يقوض فعاليتها. كما أن آليات الرقابة الداخلية داخل الحكومة ضعيفة. وعلاوة على ذلك، لا توجد لدى ARULOS، المسؤولة عن إدارة الأموال التابعة للمشروع، أي خبرة سابقة في عمليات المؤسسة الدولية للتنمية باستثناء قسم "سلفة إعداد المشروع". سيقوم المشروع بدعم التدريب المكثف، والذي بدأ أثناء إعداد المشروع، طوال فترة التنفيذ، بالإضافة إلى ترقية النظام، ومراجعة الحسابات السنوية، وإعداد دليل تنفيذ المشروع والحرص على الالتزام به. وأخيرًا، ستضمن المؤسسة الدولية للتنمية الإشراف عن قرب أثناء تنفيذ المشروع.
6. **تصنيف مخاطر أصحاب المصلحة عال**. قد تحدث تأخيرات كبيرة بالنظر إلى مستوى إعادة التوطين الهام المقدر الناجم عن برنامج الاستثمار ذو الأولوية التابع للمشروع، إلى جانب الافتقار إلى الخبرة وضعف قدرة نظام ARULOS في إدارة الإجراءات التشغيلية 4.12 لسياسة الضمانات. قد يستغرق الأمر وقتاً لبناء الثقة مع الأشخاص المتأثرين، الذين يمكن أن يكتسبوا دعما من خلال منظمات المجتمع المدني، ويصلون معها إلى نهج متفق عليه مع بعضهم البعض. سيساعد التعاون مع البلدية وتعيين الميسرين المجتمعيين على إرساء حوار بنّاء مع السكان يأخذ بعين الاعتبار بشكل أفضل احتياجاتهم في تصميم حلول إعادة التوطين. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تعيين خبير ضمانات متمرس من قبل ARULOS لتعزيز تنفيذ خطة عمل إعادة التوطين.
7. **تم تصنيف المخاطر الأخرى على أنها عالية بسبب المخاطر المتعلقة بدعم اللاجئين**. تتميز جيبوتي بسياسة تقدمية وسخية خاصة باللاجئين، بما في ذلك حرية التنقل، والحق في العمل، وإصدار وثائق هوية، والوصول المجاني إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، إلخ. ومع ذلك، هناك بعض المخاطر من انعكاس السياسة إذا استمر المعدل الحالي لتدفق اللاجئين، وإذا لم يأت الدعم للمجتمعات المضيفة. أكدت المؤسسة الدولية للتنمية، بالتشاور مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، أن إطار الحماية في جيبوتي ملائم لأهداف المؤسسة الدولية للتنمية، كما سلطت الضوء على العديد من تحديات الحماية الأخرى المتمثلة في مجالات تسجيل المواليد، والتعليم، والصحة، والعنف الجنساني. وقد استهدفت مشروعات المؤسسة الدولية للتنمية في وقت سابق المجتمعات المضيفة حول مخيمات اللاجئين، ولكن المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية سيكون أول تدخل في منطقة حضرية مع نهج جديد لإدماج اللاجئين والمهجَّرين. قد ترى المجتمعات المضيفة اللاجئين على أنهم ينافسونها في الوصول إلى الخدمات الحضرية والأراضي وفرص العمل، مما قد يخلق نزاعًا داخل مجتمع الحي. من المتوقع أن تُقَرِّب الطبيعة التشاركية لعملية تحديد الأولويات الخاصة باستثمارات البنية التحتية اللاجئين من المجتمعات المضيفة وأن تضمن استفادة كلا الطرفين من الاستثمارات التي سيتم تنفيذها. سوف تساعد استثمارات البنية التحتية التي سيتم تنفيذها في تخفيف الضغط على الخدمات الاجتماعية في الأحياء الأكثر تضرراً.

|  |
| --- |
| 1. 5. ملخص التقييم
 |

1. التحليل الاقتصادي
2. سوف يمول المشروع: (1) مجموعة كبيرة من المساعدات الفنية والدراسات التي تتطلب مزيجا من الخبرات الخارجية والمحلية؛ بالإضافة إلى (2) الاستثمارات المادية لتحسين ظروف المعيشة ووضع الأسس اللازمة لتنمية الفرص الاقتصادية الجديدة، بما في ذلك لنحو 20000 شخص يعيشون في واحدة من أفقر المناطق في المنطقة الرابعة من حي بالبالا. وعلى افتراض أن الاستثمارات التكميلية خلال تنفيذ المشروع مقسمة بالتساوي بين التحسين الإضافي للشوارع وبناء المرافق العامة والتجارية، تمثل تكاليف الصيانة والتشغيل الإضافية 9 في المائة من تكاليف المشروع، بسعر رسملة يبلغ 12 في المائة.
3. وستظهر فوائد مباشرة من ارتفاع إمكانية التنقل والوصول إلى الخدمات الأساسية (الكهرباء ومياه الحنفية)، وعلى مستوى ثانوي، من فرص عمل أكثر. وحسب أرقام الوكالة الفرنسية للتنمية فيما يتعلق بحي بالبالا، تتراوح نسبة إمكانية أن يكون الأشخاص الذين يعيشون على طول الطرق المجددة أو قربها أصحاب مهن حرة أكثر من بقية السكان في الحي بين 0.35 و0.63 في المائة. بالإضافة إلى ذلك، شجع انخفاض الخوف من قرارات إخلاء المنازل الأسرَ على الحصول على شهادات ملكية نهائية. ومع مرور الوقت، ستجذب المداخيل الأعلى للسكان وبالتالي ارتفاع قدرتهم الاستهلاكية مشاريع جديدة، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار المساكن. يؤدي الارتفاع المتوقع في أسعار العقارات إلى استشراف مستوى معقول من التأثيرات الكلية للمشروع المقترح. واستناداً إلى الإيجارات الحالية في المنطقة المستهدفة، ستترجم الفوائد طويلة الأجل (صافي القيمة الحالية المتوقع) المرتبطة بزيادة أسعار العقارات بنسبة 10 في المائة إلى فوائد صافية قدرها 1.7 مليون دولار أمريكي على مدى عمر المشروع بسعر رسملة يبلغ 12 في المائة. وﺳﯾﮐون معدل العائد الداخلي المقابل 10 ﻓﻲ اﻟﻣﺎﺋﺔ. لكن في المقابل، سيكون معدل العائد الاقتصادي، الذي سيتساوى عنده صافي الأرباح مع إجمالي تكاليف المشروع، 16.2 في المائة.

|  |
| --- |
| ب. التحليل التقني  |

1. سيتم تنفيذ أنشطة المشروع وفق المنهجية المستخدمة في العمليات الأخيرة الأخرى ولا تنطوي هذه الأنشطة على أي صعوبات تقنية متوقعة. من المتوقع أن تكون الأعمال التي سيتم تمويلها في إطار المشروع ذات درجة تعقيد قياسية مماثلة لتلك التي تم تنفيذها في إطار مشروع الحد من الفقر الحضري في جيبوتي. وتتمتع الشركات الاستشارية والمقاولون المتواجدون في جيبوتي، أو الذين يعملون عادة هناك، بالمهارات الفنية اللازمة لتنفيذ هذه الأنواع من الأعمال. سيتم إعداد مجموعات المشتريات، حسب الحاجة، لجذب الشركات المؤهلة وتجنب العراقيل في البناء. عندما يكون ذلك ممكنا، سوف تستخدم أساليب العمل هذه التقنياتَ كثيفة العمالة، لاسيما استخدام الحجارة لرصف الطرق، والتي أظهرت في إطار مشروع الحد من الفقر الحضري في جيبوتي أنها تتطلب الحد الأدنى من الإصلاح خلال السنوات الأولى، شرط توفير الصيانة المنتظمة. وسوف تسهل هذه الطرقات الوصول إلى المؤسسات المحلية الصغيرة ومتوسطة الحجم. سيتم إجراء تقييم تقني لاستثمارات العنصر 2 مرتين في سياق المشروع، الأول في إطار استعراض منتصف المدة والثاني عند الانتهاء من المشروع، على أساس المعايير المقبولة لدى المؤسسة الدولية للتنمية.

|  |
| --- |
|  **ج. الإدارة المالية** |

1. سيتم تنفيذ المشروع المقترح بما يتماشى مع سياسات البنك الدولي القياسية الخاصة بتنفيذ المشروع. ستكون ARULOS مسؤولة عن إدارة المشاريع، بما في ذلك الإدارة المالية والمحاسبة. وقد اكتسبت ARULOS بعض الخبرة في إجراءات البنك من خلال تنفيذ مكون "سلفة إعداد المشروع". وقامت ARULOS بتكليف موظفيها بتولي مسؤولية جوانب الإدارة المالية الخاصة بالمشروع. وقد أظهر التقييم الذي تم إجراؤه أن المخاطر المتعلقة بالإدارة المالية، كعنصر من المخاطر الائتمانية، هي مخاطر هامة.
2. سوف تكون ARULOS مسؤولة عن إعداد التقارير الدورية ومسك دفاتر حسابات المشروع، كما ستقوم بإصدار التقارير المالية السنوية للمشروع وتقارير مالية مؤقتة غير مدققة. تم الاتفاق على التدابير التخفيفية التالية من أجل تمكين ARULOS من الإيفاء بمتطلبات الإدارة المالية وفقًا للسياسة التشغيلية الخاصة بالبنك الدولي بشأن تمويل مشاريع الاستثمار ونظام إدارة مالية مقبول: (1) سوف تقوم ARULOS بتوظيف محاسب إضافي للعمل مع المسؤول المالي الحالي الذي يشرف على جوانب الإدارة المالية المتعلقة بسلفة إعداد المشروع. وسوف يحصلان على الدعم والتدريب اللازمين على إجراءات الإدارة المالية الخاصة بالبنك. (2) سوف تستخدم ARULOS برنامج المحاسبة الحالي الخاص بها، والذي يتم استخدامه في سلفة إعداد المشروع، لتسجيل المعاملات اليومية وإعداد التقارير المالية المؤقتة. سيتم الاتفاق على شكل التقارير المالية المؤقتة مع المؤسسة الدولية للتنمية. سيتم تقديم التقارير المالية المؤقتة إلى المؤسسة الدولية للتنمية في موعد لا يتجاوز 45 يوما بعد نهاية كل ربع. (3) خدمة لغرض المشروع، قامت ARULOS بتطوير دليل تنفيذ المشروع، والذي يحتوي على فصل خاص بالإدارة المالية يصف بالتفصيل إجراءات الإدارة المالية بما في ذلك الضوابط الداخلية: و (4) سوف تقوم ARULOS بتوظيف مدقق خارجي مستقل بما يتماشى مع الصلاحيات المقبولة من المؤسسة الدولية للتنمية لتدقيق التقارير المالية السنوية. سيتم تقديم تقرير التدقيق السنوي عن التقارير المالية السنوية للمشروع ورسالة الإدارة إلى المؤسسة الدولية للتنمية في موعد أقصاه ستة (6) أشهر بعد نهاية كل سنة مالية.
3. سيتم فتح حساب معين منفصل بالدولار الأمريكي في بنك تجاري في جيبوتي يكون مقبولا لدى المؤسسة الدولية للتنمية. سوف يتم القيام بعمليات الدفع والسحب من الحساب المعين للنفقات المؤهلة وتكون هذه العمليات دائما مصحوبة بالوثائق الداعمة أو بيانات النفقات وفقا للإجراءات المعمول بها ودليل البنك الدولي لإجراءات الصرف. وستكون ARULOS مسؤولة عن تقديم طلبات تجديد الموارد على أساس شهري. سيتم تسجيل جميع طلبات السحب وتوثيقها وإتاحتها للمراجعة من قبل المؤسسة الدولية للتنمية ومراجعي حسابات المشروع. تخضع جميع المصروفات لشروط اتفاقية التمويل والإجراءات المحددة في رسالة المعلومات حول العمليات المالية والمصروفات.
4. ستكون المبادئ المحاسبية العامة للمشروع على النحو التالي: (أ) تغطي حسابات المشروع جميع مصادر واستخدامات أموال المشروع، بما في ذلك المدفوعات والمصروفات المتكبدة. تستند حسابات المشروع إلى معايير المحاسبية الدولية للقطاع العام؛ (ب) سيتم فصل معاملات المشروع وأنشطته عن الأنشطة الأخرى التي تشرف عليها ARULOS.
5. سيتضمن التقرير المالي للمشروع التقارير المالية المؤقتة والتقارير المالية السنوية: (أ) سوف تتضمن التقارير المالية المؤقتة بيانات عن الوضع المالي للمشروع. وتشمل هذه التقارير ما يلي: (1) بيان حول مصادر واستخدامات التمويل للفترة المشمولة ومجموع ذلك، بما في ذلك كشف حساب مصرفي لأرصدة حسابات المشروع؛ (2) بيان استخدام الأموال حسب العنصر وفئة الإنفاق؛ (3) بيان تسوية للحساب المعين؛ (4) بيان تحليل الميزانية يشير إلى التوقعات والاختلافات بينها وبين الميزانية الفعلية؛ و (5) قائمة شاملة بجميع الأصول الثابتة. (ب) ستقوم ARULOS بإصدار التقارير المالية المؤقتة كل ثلاثة أشهر وتقديمها إلى المؤسسة الدولية للتنمية في موعد أقصاه 45 يومًا في نهاية كل ربع. سوف تتضمن التقارير المالية للمشروع السنوية: (1) بيان التدفق النقدي. (2) بيان ختامي حول المركز المالي. (3) بيان بالالتزامات الجارية؛ (4) تحليل المدفوعات والسحوبات من الحساب؛ و (5) جرد كامل لجميع الأصول الثابتة المكتسبة في إطار المشروع. (ج) سيتم إعداد التقارير المالية المؤقتة والتقارير المالية للمشروع على أساس نظام المحاسبة وتقديمها لإجراء تدقيق مالي خارجي.

|  |
| --- |
|  **د. المشتريات** |

1. سيتم تنفيذ المشتريات الخاصة بهذا المشروع وفقًا للوائح البنك الدولي بشأن المشتريات لمقترضي "تمويل مشروع الاستثمار" (بتاريخ يوليو 2016، المنقح في نوفمبر 2017) والأحكام المنصوص عليها في اتفاقية التمويل.
2. أُجري تقييم لقدرة ARULOS على الشراء بالمقارنة مع استراتيجية مشتريات المشروع من أجل التنمية التي أعدها متلقي التمويل في مايو 2018. وركز التقييم على جملة من الأمور منها الهيكل التنظيمي والوظائف والخبرة ومهارات الموظفين، وتخطيط وإدارة دورة المشتريات، وجودة وكفاية نظم الدعم والمراقبة وحفظ السجلات. يسلط الملحق 2 الضوء على المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف المرتبطة بها. وقد تم تسجيل هذه المخاطر أيضا في نظام البنك الخاص بتقييم وإدارة مخاطر المشتريات.
3. تم تصنيف المخاطر الإجمالية المرتبطة بالمشتريات على أنها هامة نظراً للخبرة المحدودة السابقة للعميل في تنفيذ مشاريع المؤسسة الدولية للتنمية على الرغم من استفادته من الخبرات والتدريب الحديثين اللذين قدمتهما المؤسسة الدولية للتنمية أثناء تنفيذ الأنشطة الممولة عن طريق سلفة إعداد المشروع. بالإضافة إلى ذلك، كشفت استراتيجية مشتريات المشروع من أجل التنمية أن جميع العقود ذات الصلة بالاستثمار (الأشغال، والدراسات الفنية، والإشراف) مهمة جدا (تمثل ما يقرب من 75 في المائة من إجمالي التمويل) ويجب أن تراقبها ARULOS عن قرب.
4. ستقدم المؤسسة الدولية للتنمية دعما للتنفيذ على أساس منتظم مع الإشراف الرسمي كل ستة أشهر واستعراض سنوي بعد تنفيذ المشتريات. كجزء من استراتيجية مشتريات المشروع من أجل التنمية، يقوم متلقي التمويل بإعداد خطة مشتريات للثمانية عشر شهراً الأولى على الأقل يوافق عليها البنك قبل المفاوضات. أثناء التنفيذ، سيتم تحديث خطة المشتريات بالاتفاق مع فريق المشروع كما هو مطلوب - على الأقل سنويًا - لتعكس الاحتياجات الفعلية لتنفيذ المشروع والتحسينات في القدرات المؤسسية. سيتم نشر خطة المشتريات التفصيلية تلقائيًا على الموقع الإلكتروني للبنك الدولي بعد الموافقة عليها من خلال برنامج STEP (التتبع المنهجي للتبادلات المتعلقة بالمشتريات).

|  |
| --- |
| **ه. الجوانب الاجتماعية (بما في ذلك الضمانات)**  |

1. **الفوائد الاجتماعية**. من المتوقع أن يحقق المشروع فوائد اجتماعية كبيرة من خلال تحسين البنية التحتية والخدمات الحضرية، بما في ذلك الإسكان لسكان المناطق الحضرية في جيبوتي الذين لا يحصلون على خدمات كافية. ستؤدي أعمال الهندسة المدنية التي سيتم تنفيذها إلى خلق فرص مدرة للدخل لكل من العمالة غير المؤهلة والعمال المهرة المحترفون. سيوفر توفير المياه الصالحة للشراب والكهرباء، والشوارع المحسنة والأرصفة، وخدمات الصحة والسلامة للنساء والأطفال والرجال، إلى جانب تحسين مستويات معيشتهم. تشمل مزايا البنية التحتية للنقل على سبيل المثال لا الحصر: تحسين القدرة على التنقل؛ وزيادة الوصول إلى خدمات النقل العام؛ وانخفاض رسوم النقل وتقليل مدة السفر وتحسين الراحة والسلامة.
2. **الفقر والمساواة**. سيساهم المشروع في تسريع عملية تقديم الخدمات الحضرية وتقريب مستويات الخدمة بين الأحياء الثرية والأحياء ذات الدخل المنخفض. وسيفيد من ذلك مستخدمو المرافق العامة وخدمات النقل الخاصة، لا سيما في المجموعات ذات الدخل المنخفض.
3. **النوع الاجتماعي (الجنس)**. يتزايد الفقر في المناطق الحضرية بين الإناث على وجه الخصوص، حيث أن الأحياء العشوائية والفوضوية هي أكثر السياقات الحضرية التي تُبرز فقر الإناث. تتميز الأحياء العشوائية بمستوى مرتفع بشكل غير متناسب من الأسر التي تُعيلها النساء، مما يجعل النساء أكثر عرضة من الرجال لتجربة أوجه الحرمان المنزلي الخمسة في الأحياء العشوائية والفوضوية.[[27]](#footnote-27) تمتلك جيبوتي تاريخياً نسبة عالية نسبياً من النساء اللواتي يرأسن أسرهن، إذ أن رب أسرة واحد من أصل أربعة هو امرأة، معظمهن أرامل[[28]](#footnote-28). وتبرز السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين (2011-2021) أن الأسر التي تعيلها النساء ضعيفة بشكل خاص، إذ تفتقر إلى إمكانية الحصول على مسكن، ويعود ذلك جزئيا إلى الأعراف الاجتماعية الثقافية الأبوية.[[29]](#footnote-29) وللتصدي لهذه الفجوات، سيؤكد المشروع على الفرص المتاحة للنساء للمشاركة في أدوار صنع القرار والتنفيذ المباشر لمشاريع صندوق تنمية المجتمع. ومن الجدير بالذكر أن المشروع يسعى إلى فرض حصة قدرها 33 في المائة على الأقل من النساء في لجنة اختيار صندوق تنمية المجتمع التي تخصص المنح، مع ما لا يقل عن 50 في المائة من المشاريع الصغيرة التي تنفذها منظمات المجتمع المدني النسائية.
4. **إشراك المواطنين**. تم تصميم وإعداد المشروع باعتماد منهج استشاري على عدة مستويات يشمل احتياجات المجتمع التي تم التعبير عنها في الحوار الذي تم تنظيمه مع المجتمعات المحلية المجاورة، فضلاً عن ممثلي المواطنين على مستوى

المناطق المحلية والمحافظة. يعتمد المشروع نهجا يقوم على المشاركة في ترقية الأحياء العشوائية وسيستفيد من آليات التخطيط التشاركي لخطط إعادة هيكلة الأحياء، فضلا عن أنشطة المشاركة المجتمعية المختلفة، مع التركيز على مجموعات محددة مثل النساء والشباب والمسنين والفئات الهشة واللاجئين، بما في ذلك من خلال صندوق تنمية المجتمع. سيتم إنشاء آلية للرد على التظلمات من خلال المشروع، وسيتم إجراء استبيانات ردود فعل المستفيدين لتكييف التدخلات على أساس ردود فعل المواطنين.

1. ​​**الضمانات الاجتماعية - شراء الأراضي**. سيحفز المكون الفرعي 2.1 من المشروع على حيازة الأرض. وبما أن برنامج الاستثمار لم يوضع بعد في صيغته النهائية، فإن العدد الكامل للأسر التي من المحتمل أن تتأثر بحيازة الأراضي نتيجة أنشطة المشروع غير معروف وسيتم تحديده لاحقاً. وللتخفيف من التأثيرات المتعلقة بحيازة الأراضي، قام العميل بإعداد وثيقتي ضمانات اجتماعية، بما في ذلك إطار سياسة إعادة التوطين الخاص بالمشروع وخطة العمل لإعادة التوطين لطريق الوصول إلى المنطقة المعنية بالمشروع. وقد ساعد العنصر الأول للمشروع في إعداد إطار سياسة إعادة التوطين الذي يشمل جميع أنشطة إعادة التوطين القسرية التي سيتم تنفيذها في إطار المشروع وبرنامج صفر عشوائيات. كما أنه من المتوقع أن تتماشى استراتيجية برنامج صفر عشوائيات مع المبادئ الرئيسية المتفق عليها في إطار سياسة إعادة التوطين. وبشكل أكثر تحديدًا، ستطبق سياسة إعادة التوطين على جميع الاستثمارات التي تتم في إطار المكون 2. وقد حددت نتائج خطة العمل لإعادة التوطين الخاصة بطريق الوصول 65 عقارًا، منها 30 منزلاً سكنياً، ستخضع لتقليص محدود لأحجام قطع الأرض، دون أن ينتج عنها أي نزوح مادي. هذه العقارات المتأثرة جزئيًا تملكها 169 أسرة، بما مجموعه 909 من الأشخاص المتأثرين من المشروع. وتتعلق التأثيرات الأخرى التي حددتها خطة العمل لإعادة التوطين بحدود الملكية والأنشطة الاقتصادية (التجار المتجولون الذين يعرضون بضاعتهم في الشوارع) على الأرصفة. ووفقاً لإطار سياسة إعادة التوطين، من المتوقع أن يؤثر برنامج الاستثمار ذو الأولوية الخاص بالمشروع في حي بالبالا أنسيان بدرجات متفاوتة، على عقارات حوالي 252 أسرة، بما مجموعه 1،260 من الأشخاص المتأثرين من المشروع. كما تشير نتائج إطار سياسة إعادة التوطين إلى أن برنامج صفر عشوائيات سيحفز بدرجات متفاوتة 7644 عائلة على امتلاك الأراضي، بما مجموعه 2،220 من الأشخاص المتأثرين من المشروع في 13 حيًا. لن يقوم صندوق تنمية المجتمع (المكون الفرعي 2.2) بتمويل أي مشروعات فرعية من المحتمل أن تحفز على امتلاك الأراضي أو غيرها من التأثيرات المتعلقة بالإجراءات التشغيلية 4.12.
2. ونظرا لطبيعة الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها في إطار العنصر 2، وعلى وجه الخصوص، صعوبة التدخل في المناطق ذات التركيزات الحضرية المرتفعة وعدد كبير من الأشخاص المتأثرين بالمشروع، صُنف المشروع في الفئة أ. وبالتالي، تم تنظيم مشاورات عامة حول الصلاحيات لإطار سياسة إعادة التوطين وخطة العمل لإعادة التوطين الخاصة بطريق الوصول. كما تم التشاور حول إطار سياسة إعادة التوطين وخطة العمل لإعادة التوطين في 5 و12 و21 مارس 2018. تم الكشف عن وثيقتي إطار سياسة إعادة التوطين وخطة العمل لإعادة التوطين داخل البلد وعلى الموقع الخارجي للمؤسسة الدولية للتنمية في 10 يوليو 2018.
3. **الضمانات الاجتماعية - المخاطر الاجتماعية بما في ذلك العنف الجنساني**. تتعلق المخاطر الاجتماعية المحتملة للمشروع في المقام الأول بالأنشطة المنفذة في إطار المكون الفرعي 1.1 والمكون الفرعي 2-1. قد يكون لهذه الأنشطة ثلاثة مخاطر اجتماعية محتملة إلى جانب إعادة التوطين القسري الناجمة عن حيازة الأرض: 1) الإقصاء الاجتماعي؛ (2) تدفق العمالة والعنف الجنساني؛ و3) سيطرة الصفوة. وقد تم تحديد تدابير التخفيف لهذه المخاطر وتعميمها في أدوات تخطيط وإدارة البرنامج، وكذلك أدوات الضمانات الخاصة بالمشروع.
4. **آلية تسوية المظالم**. قامت الحكومة بوضع آلية لتسوية المظالم على مستوى المشروع لخدمة الأفراد والمجتمعات التي تعتقد أنهم يتأثرون سلبًا بالمشروع، وللتخفيف من المخاطر الاجتماعية التي ينطوي عليها المشروع (على سبيل المثال، تدفق العمالة والعنف الجنساني). يتم دمج **آلية تسوية المظالم** في نظام **آلية تسوية المظالم** الحالي الذي أنشأته بلدية مدينة جيبوتي، ويضم شيوخ مجالس الأحياء، ومحكمة القانون العرفي، ووسيط مجلس المدينة، والنظام القانوني الحديث. سيتم تعزيز نظام **آلية تسوية المظالم** المحلي عبر دعم من المشروع، من خلال الدعم الفني / المنهجي في جوانب مثل التوثيق المباشر ومعالجة المظالم والدعم اللوجستي (الدفاتر والأقلام والهواتف المحمولة وبطاقات sim وأجهزة الكمبيوتر)، حسب الحاجة. من خلال قناة أخرى، تُمكّن ARULOS أيضًا من التعبير عن المخاوف المتعلقة بالمشروع مباشرة لها. كما ستحصل الجهات المحلية والمؤسسية الفاعلة في معالجة التظلمات على الدعم المستمر لبناء القدرات خلال تنفيذ المشروع.

|  |
| --- |
|  **و. الجوانب البيئة (بما في ذلك الضمانات)** |

1. بما أنه قد تم تحديد المنطقة الجغرافية للمشروع ولكن لم يتم بعد تحديد جميع الأنشطة التي سيتم تمويلها في إطار المكون الفرعي 2-1 بشكل كامل، تم إعداد إطار الإدارة البيئية والاجتماعية من أجل تصنيف الاستثمارات التي ستتم في إطار برنامج صفر عشوائيات لتحديد نوع الدراسات البيئية التي يجب القيام بها قبل بدء الأعمال (تقييم الأثر البيئي والاجتماعي الكامل، تقييم الأثر البيئي والاجتماعي المبسط أو إطار الإدارة البيئية والاجتماعية). تحت المكون 2 من المشروع، وباتباع آلية الفحص المقترحة في إطار الإدارة البيئية والاجتماعية، تم إعداد تقييم الأثر البيئي والاجتماعي المبسط لإكمال طريق الوصول الذي يبلغ طوله 1.2 كم في حي بالبالا أنسيان. بما أن المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية هو مشروع من الفئة (أ)، فقد تم إجراء مشاورات عامة حول الصلاحيات لإطار الإدارة البيئية والاجتماعية ولتقييم الأثر البيئي والاجتماعي. تم أيضًا تنظيم استشارة بخصوص إطار الإدارة البيئية والاجتماعية وتقييم الأثر البيئي والاجتماعي في 5 مارس و18 أبريل 2018 وتم الكشف عنها داخل البلد في 10 يوليو 2018 وعلى الموقع الالكتروني الخارجي للمؤسسة الدولية للتنمية في 26 يونيو 2018. بالإضافة إلى ذلك، هناك ملخص يعرض المخاطر الرئيسية المحددة في تقييم الأثر البيئي والاجتماعي بالإضافة إلى تدابير التخفيف المقترحة متاح محليا ليطلع عليه العموم.
2. ليس من المتوقع أن تؤدي أنشطة المشروع إلى تأثيرات بيئية كبيرة أو تأثيرات لا يمكن تغييرها. ترتبط المخاطر والآثار البيئية الرئيسية لهذا المشروع بشكل رئيسي بالصحة والسلامة المهنية والمجتمعية المتعلقة بأعمال البناء والموقع (صحة وسلامة العمال، إدارة النفايات، إدارة الانبعاثات، الانبعاثات الجوية، والضجيج)، ومخاطر الحوادث خارج الموقع للسكان بالإضافة إلى إمكانية ظهور مواقع تجمع مياه في حالة سوء تجميع مياه الصرف الصحي مع خطر انتشار الملاريا. تم أيضًا توفير إجراء خاص بحل النزاعات في إطار الإدارة البيئية والاجتماعية. يتم وضع هذا الإجراء تحت تصرف السكان لتلقي وإدارة شكاويهم المحتملة فيما يتعلق بالبرنامج بشكل عام وبتنفيذ إطار الإدارة البيئية والاجتماعية بشكل خاص.

|  |
| --- |
|  ز. سياسات الضمانات الأخرى (إن وجدت) |

**81. لا يوجد**

## ح. إجراءات البنك الدولي الخاصة بتسوية المظالم

82 . يمكن للمجتمعات والأفراد الذين يعتقدون أنهم يتأثرون سلبًا من المشروع المدعوم من البنك الدولي تقديم شكاوى عبر آليات إصلاح المظالم الموجودة على مستوى المشروع أو إلى إدارة تسوية المظالم في البنك الدولي. تضمن إدارة تسوية المظالم أن الشكاوى التي يتم تلقيها يتم مراجعتها على الفور من أجل معالجة المخاوف المتعلقة بالمشروع. يمكن للمجتمعات والأفراد المتضررين من المشروع تقديم شكواهم إلى هيئة التفتيش المستقلة بالبنك الدولي والتي تحدد ما إذا كان الضرر قد حدث أو قد يحدث نتيجة عدم امتثال البنك الدولي لسياساته وإجراءاته. يمكن تقديم الشكاوى في أي وقت بعد تنبيه البنك الدولي مباشرة لهذه المخاوف، ومنح إدارة البنك فرصة للرد. للحصول على معلومات حول كيفية تقديم الشكاوى إلى إدارة تسوية المظالم الخاصة بالبنك الدولي، يرجى زيارة الرابط http://www.worldbank.org/en/projects-operations/products-and-services/grievance-redress-service.

للحصول على معلومات حول كيفية تقديم الشكاوى إلى هيئة التفتيش التابعة للبنك الدولي، يرجى زيارة الموقع [www.inspectionpanel.org](http://www.inspectionpanel.org).

| أهداف تطوير المشروعيتمثل الهدف الإنمائي المقترح في: (1) تحسين الظروف المعيشية لسكان الأحياء العشوائية في مناطق حضرية مختارة و (2) تعزيز قدرة المؤسسات العامة المسؤولة عن تنفيذ برنامج صفر عشوائيات. |
| --- |
| مؤشرات أهداف المشروع الإنمائية |
| اسم المؤشر | المؤشرات المرتبطة بالصرف | خط الأساس | الأهداف المرحلية | الهدف النهائي |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  | **1** | **2** | **3** | **4** |  |
| **تحسين الظروف المعيشية لسكان الأحياء العشوائية في مناطق حضرية مختارة**  |
| توفير ظروف معيشية محسنة للناس في المناطق الحضرية (مواد الإغاثة الأساسية، العدد)  |  | 0.00 | 5,000.00 | 6,000.00 | 10,000.00 | 15,000.00 | 20,000.00 |
| الأشخاص الذين تم تزويدهم بظروف معيشية محسنة في المناطق الحضرية - الإناث (متطلبات نظام إدارة النتائج) (مواد الإغاثة الأساسية، العدد)  |  | 0.00 |  |  |  |  | 10,200.00 |
| اللاجئون تم توفير ظروف معيشية محسنة لهم المناطق الحضرية (مواد الإغاثة الأساسية، العدد)  |  | 0.00 |  |  |  |  | 1,500.00 |
| المستفيدون الذين يشعرون بأن الاستثمارات الخاصة بالمشروع تعكس احتياجاتهم (النسبة المئوية) |  | 0.00 |  |  |  |  | 80.00 |
| المستفيدون من اللاجئين الذين يشعرون بأن الاستثمارات الخاصة بالمشروع تعكس احتياجاتهم (النسبة المئوية) |  | 0.00 |  |  |  |  | 80.00 |
| المجتمع المضيف الذي يشعر أن استثمارات المشروع تعكس احتياجاته (النسبة المئوية) |  | 0.00 |  |  |  |  | 80.00 |
| **تعزيز قدرة المؤسسات العامة المسؤولة عن تنفيذ برنامج صفر عشوائيات** |
| تعزيز قدرات وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي وإدارة التخطيط الإقليمي والعمراني والإسكان وإدارة الأراضي مما يؤدي إلى زيادة تنظيم شهادات ملكية الأراضي (العدد) |  | 191.00 | 250.00 | 350.00 | 450.00 | 600.00 | 800.00 |

|  |
| --- |
| 7. إطار النتائج ومتابعتها |

|  |
| --- |
| إطار النتائج  |
| البلد: جيبوتي المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي |

| اسم المؤشر | المؤشرات المرتبطة بالصرف | خط الأساس | الأهداف المرحلية | الهدف النهائي |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  |  |  | **1** | **2** | **3** | **4** |  |
| **تقديم الدعم لوضع الإطار الاستراتيجي وخطة الاستثمار لبرنامج صفر عشوائيات** |
| اكتملت دراسات إعادة هيكلة الأحياء الفقيرة (العدد) |  | 0.00 | 2.00 |  |  |  | 2.00 |
| استكمال خطة تشغيلية مدتها خمس سنوات للوقاية من توسع الأحياء العشوائية  |  | 0.00 | 1.00 |  |  |  | 1.00 |
| نظام متكامل للمعلومات المتعلقة بالأراضي وتنظيم المساحات خاص ببالبالا أنسيان متاحة للعموم (العدد)  |  | 0.00 | 1.00 |  |  |  | 1.00 |
| الوقت اللازم لمعالجة طلب تسوية وضعية الأراضي (شهور) |  | 8.00 | 2.00 |  |  |  | 2.00 |
| **الاستثمارات التشاركية التحسينية في الأحياء العشوائية المختارة** |
| الطرقات التي تم إنشاؤها (مواد الإغاثة الأساسية، الكيلومترات)  |  | 0.00 | 1.20 | 5.00 | 9.00 | 13.00 | 15.00 |
| الأشخاص المزودون بإمكانية الوصول إلى مصادر مياه محسّنة (مواد الإغاثة الأساسية، العدد) |  | 0.00 |  |  |  |  | 20,000.00 |
| الأشخاص المزودون بإمكانية الوصول إلى مصادر المياه المحسنة - الإناث (متطلبات نظام إدارة النتائج ( (مواد الإغاثة الأساسية،العدد) |  | 0.00 |  |  |  |  | 10,200.00 |
| اللاجئون المزودون بإمكانية الوصول إلى مصادر مياه محسّنة (مواد الإغاثة الأساسية،العدد) |  | 0.00 |  |  |  |  | 1,000.00 |
| فرص العمل قصيرة الأجل المتولدة في إطار استثمارات المشروع (الأشخاص / أيام العمل) (العدد) |  | 0.00 | 10,000.00 | 25,000.00 | 45,000.00 | 65,000.00 | 80,000.00 |
| فرص العمل قصيرة الأجل المتولدة في إطار استثمارات المشروع التي تنفذها النساء (العدد) |  | 0.00 |  |  |  |  | 10,000.00 |
| الشكاوى المستلمة من خلال قنوات آلية تسوية المظالم المؤسساتية التي تمت تسويتها (النسبة المئوية) |  | 0.00 |  |  |  |  | 100.00 |
| المشاريع الفرعية التي يمولها صندوق تنمية المجتمع التي تم تنفيذها (العدد) |  | 0.00 | 10.00 | 20.00 |  |  | 30.00 |
| المشاريع الفرعية لصندوق تنمية المجتمع التي نفذتها منظمات المجتمع المدني النسائية (النسبة المئوية)  |  | 0.00 |  |  |  |  | 50.00 |
| النساء الأعضاء في لجنة اختيار المشاريع الفرعية التابعة لصندوق تنمية المجتمع (النسبة المئوية) |  | 0.00 |  |  |  |  | 33.00 |
| تقييم الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والتماسك الاجتماعي للمهاجرين المستقرين في بالبالا أنسيان (نعم / لا) |  | لا | نعم |  |  |  | نعم |

|  |
| --- |
| **خطة التقييم والمتابعة: مؤشرت أهداف تطوير البرنامج**  |
| اسم المؤشر | التعريف/ الوصف | التواتر | مصدر البيانات | منهجية جمع البيانات | مسؤوليةجمع البيانات |
| الأشخاص الذين تم توفير ظروف معيشة محسنة لهم في المناطق الحضرية |  | سنويا | التقرير السنوي عن تقدم المشروع | سيتم تصنيف هذا المؤشر حسب نوع البنى التحتية التي يمولها المشروع، بما في ذلك الطرقات والمياه والكهرباء والتعليم والصحة والمرافق المجتمعية والاقتصادية، وسيتم وضع منهجية لجمع البيانات وتقدير المؤشرات لكل نوع. بالنسبة للطرقات الحضرية ، سيتم استخدام المنهجية المشتركة. | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي ARULOS |
| الأشخاص الذين تم توفير ظروف معيشة محسنة لهم في المناطق الحضرية من الإناث (متطلبات نظام إدارة النتائج) |  |  |  |  |  |
| اللاجئون الذين تم توفير ظروف معيشة محسنة لهم في المناطق الحضرية |  | سنويا | التقرير السنوي للمشروع | سيتم إجراء إحصاء رسمي للأحياء المختارة وسيتم تعقب اللاجئين أثناء تنفيذ المشروع. سيغطي الرصد كامل السكان المهاجرين ، مع تصنيف اللاجئين لأغراض إعداد التقارير. | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |
| المستفيدون الذين يشعرون بأن استثمارات المشروع تعكس احتياجاتهم |  | في 2020 و2022 | مسوحات المستفيدين |  | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |
| اللاجئون المستفيدون الذين يشعرون بأن استثمارات المشروع تعكس احتياجاتهم |  |  |  | سيغطي الرصد كامل السكان المهاجرين ، مع تصنيف اللاجئين لأغراض إعداد التقارير. |  |
| المجتمع المضيف الذي يشعر أن استثمارات المشروع تعكس احتياجاته |  |  |  |  |  |
| تعزيز قدرات وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي وإدارة التخطيط الإقليمي والعمراني والإسكان وإدارة الأراضي مما يؤدي إلى زيادة تنظيم شهادات ملكية الأراضي | يشير إلى برنامج تسوية وضعية الأراضي الذي أجرته ARULOS بدعم من إدارة الأراضي، وبمساهمة إدارة التخطيط الإقليمي والعمراني والإسكان بالنسبة للخطط الحضرية. | سنويا | التقرير السنوي لوكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |  | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |

|  |
| --- |
| **خطة التقييم والمتابعة: مؤشرت النتائج المتوسطة**  |
| اسم المؤشر | التعريف/ الوصف | التواتر | مصدر البيانات | منهجية جمع البيانات | مسؤوليةجمع البيانات |
| الانتهاء من دراسات إعادة هيكلة الأحياء العشوائية |  | سنويا | التقرير السنوي عن تقدم المشروع |  | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |
| الانتهاء من خطة عملية مدتها خمس سنوات للوقاية من انتشار الأحياء العشوائية |  | سنويا | التقرير السنوي عن تقدم المشروع |  | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |
| نظام متكامل للمعلومات المتعلقة بالأراضي وتنظيم المساحات خاص ببالبالا أنسيان متاح للعموم |  | سنويا | التقرير السنوي عن تقدم المشروع |  | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |
| الوقت اللازم لمعالجة طلبات تسوية وضعية الأراضي |  | سنويا | التقرير السنوي لوكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |  | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي / صندوق تنمية المجتمع  |
| الطرقات التي تم إنشاؤها |  | سنويا | التقرير السنوي عن تقدم المشروع  |  | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |
| الأشخاص الذين تم تزويدهم بالوصول إلى مصادر مياه محسنة |  | سنويا | التقرير السنوي عن تقدم المشروع |  | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |
| الأشخاص الذين تم تزويدهم بالوصول إلى مصادر مياه محسنة من الإناث (متطلبات نظام إدارة النتائج) |  |  |  |  |  |
| اللاجئون الذين تم تزويدهم بالوصول إلى مصادر مياه محسنة |  | سنويا |  |  | هيئة جيبوتي الوطنية للمياه والصرف الصحي/ وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |
| فرص العمل قصيرة الأجل المتولدة في إطار استثمارات المشروع (الأشخاص/ أيام العمل) |  | سنويا | التقرير السنوي عن تقدم المشروع  | سيتم توفير البيانات من قبل شركات البناء. سيتم استخدام النسبة للوظائف غير المباشرة. | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |
| فرص العمل قصيرة الأجل المتولدة في إطار استثمارات المشروع التي استغلتها النساء | سيتم تحديث الهدف بمجرد توفر المزيد من البيانات حول الجنس في سوق العمل. |  |  |  |  |
| الشكاوى التي تم تلقيها عبر قنوات آلية تسوية المظالم المؤسساتية والتي تمت تسويتها |  | سنويا | التقرير السنوي عن تقدم المشروع |  | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |
| المشاريع الفرعية التابعة لصندوق تنمية المجتمع التي تم تنفيذها  |  | سنويا | التقرير السنوي عن تقدم المشروع |  | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |
| المشاريع الفرعية التابعة لصندوق تنمية المجتمع التي تم تنفيذها من قبل منظمات المجتمع المدني النسائية  |  |  |  |  |  |
| النساء العضوات في لجنة اختيار المشاريع الفرعية التابعة لصندوق تنمية المجتمع |  | سنويا | التقرير السنوي عن تقدم المشروع | استنادا إلى محاضر جلسات لجنة اختيار مشاريع صندوق تنمية المجتمع | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |
| إتمام تقييم الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والتماسك الاجتماعي للمهاجرين الذين استقروا في بالبالا أنسيان |  | سنويا | تقارير اجتماعات لجنة الاختيار |  | وكالة ترقية الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي |

| **RESULT\_FRAME\_TBL\_PDO** |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |

**الملحق 1: وصف مفصل للمشروع**

**الدولة: جيبوتي**

**المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي**

**مفهوم المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي**

1. تشير التقديرات الأولية التي تم إجراؤها بهدف تطوير جميع الأحياء حسب خطة جيبوتي الرئيسية (التي تمت الموافقة عليها في عام 2016) إلى تكلفة إجمالية قدرها 150 مليون دولار أمريكي، دون احتساب احتياجات تدابير إعادة التوطين والوقاية. وبالنظر إلى حجم المشكلة والقيود المفروضة على ميزانية البلد، فإنه لا يمكن الاضطلاع بهذه السياسة الرامية إلى الارتقاء بهذه المناطق العشوائية إلا من خلال إطار استراتيجي ونهج قائم على البرامج لتنسيق التدخلات وتحقيق أقصى استفادة من الموارد. ومن أجل مواجهة التحدي المعقد المتمثل في الحد من انتشار الأحياء العشوائية، فقد تمثلت الخطوة الأولى التي اتخذتها الحكومة في وضع استراتيجية وطنية للإسكان المنخفض الدخل وترقية الأحياء العشوائية حيث تم ترجمة ذلك إلى خطة استثمارية ستتم دعوة المانحين إلى دعمها. يقترح برنامج صفر عشوائيات إطاراً استراتيجياً يهدف إلى تحقيق النجاح في تطبيق نهجه التشغيلي الذي يرتكز على ثلاثة ركائز: (1) منع انتشار الأحياء العشوائية، (2) إعادة هيكلة الأحياء العشوائية والارتقاء بها، و(3) تحسين المساكن.

2- قامت الحكومة، بالتشاور مع الوكالات الحكومية وبلدية مدينة جيبوتي، بإعداد استراتيجية لبرنامج صفر عشوائيات أقرتها اللجنة الفنية الخاصة بالبرنامج وهي في انتظار الموافقة النهائية للحكومة عليها. يدرس البرنامج تطوير 13 منطقة عشوائية، توجد ثلاثة منها (وهي أحياء يمكن توحيدها) في المنطقة القديمة من جيبوتي: أريبا Arhiba، دجاغا بودوقDjaga Boudouq وجبل Djebel. أما الأحياء العشرة الأخرى في بالبالا فهي: أربعة أحياء- بالبالا أنسيان Balbala Ancien وباش أ أو Bache à Eau وتورا بورا Tora Bora ولايابلي /موستيكار Layableh / Moustiquaire وهي أحياء ذات كثافة سكانية عالية وبحاجة إلى إعادة هيكلة كاملة. ويوجد حيان عشوائيان- هاريدادHaridad وفيتنام Vietnam داخل وادي أمبولي، وهما بحاجة إلى تحسين، بالإضافة إلى اتخاذ بعض الإجراءات للتحكم في الفيضانات وتطوير الفضاءات العامة. هناك أيضا ثلاثة مناطق غير رسمية صغيرة (الحي 11 في بابلبالا Balbala Q11 ، والحي T9 - Quartier T9، وكويراويل Quearawil) بحاجة إلى تحسين وحي واحد في بحاجة إلى شبكة صرف الصحي (هودانHodane). وتشير التقديرات إلى أن هناك حوالي 115 ألف شخص يعيشون في الأحياء العشوائية، يعيش 80 في المائة منهم في مستوطنات غير رسمية ذات كثافة سكانية عالية تمتد على مساحة ما يقرب من 350 هكتاراً و20 في المائة منهم في مستوطنات متفرقة. إلا أنه يجب أخذ هذه الأرقام بحذر خاصة مع الأخذ بعين الاعتبار لعمليات الهجرة التي تمت منذ التعداد الأخير، والتي ربما قد تكون أثرت بشكل أساسي على بالبالا الذي كانت فيه الأراضي متاحة، والذي يمكن أن يكون أكبر عدد من السكان يعيش بالفعل فيه. على صعيد أشمل، قد يؤدي رفع مستوى جميع هذه الأحياء العشوائية إلى إعادة توطين ما لا يقل عن 2000 أسرة بالنظر إلى التحسينات التي يتم إدخالها في الموقع فقط، دون احتساب عمليات إعادة التوطين بسبب المواقع المهددة بمخاطر وكوارث طبيعية (الفيضانات والحرائق).

1. تتمثل الأولوية القصوى لبرنامج صفر عشوائيات في تحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية والاجتماعية لما يقدر بـ115 ألف شخص يعيشون في الأحياء العشوائية الثلاثة عشر المحددة في العاصمة، بالإضافة إلى الأسر الجديدة منخفضة الدخل التي تسعى إلى الاستقرار في جيبوتي، مع التركيز بشكل خاص على الوصول إلى جميع الطرقات على مدار العام والمياه والكهرباء والإنارة العامة، فضلاً عن الوقاية من المخاطر المتعلقة بالمناخ والكوارث (مثل الحد من التعرض للفيضانات والزلازل وموجات الحرارة والجفاف). بالإضافة إلى ذلك، سيشدد البرنامج على أهمية الوصول إلى وسائل النقل العام وتأمين امتلاك الأراضي، وكذلك تحسين الوصول إلى الوظائف بالنسبة للنساء والشباب، وتحسين إدماج المهاجرين من البلدان المجاورة. يحدد الإطار الاستراتيجي المبادئ التشغيلية - مثل معايير الخدمة، وأولويات الاستثمار، ومبادئ إعادة التوطين - التي ستنطبق على البرنامج بأكمله من أجل جعل الاستثمارات في كل حي أكثر شفافية ومنهجية وكفاءة.



1. من خلال المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي الذي تبلغ تكلفته 20 مليون دولار أمريكي (بالإضافة إلى 5 ملايين دولار أمريكي كتمويل نظير)، تهدف المؤسسة الدولية للتنمية إلى دعم الحكومة في وضع إطارها الاستراتيجي لبرنامج صفر عشوائيات وستكون المؤسسة أيضا أول مانح يدعم تنفيذ استراتيجية صفر عشوائيات، والتي ستمهد الطريق للتدخلات المستقبلية من قبل الحكومة وشركاء التنمية. سيوفر المشروع منصة تنسيق للمانحين الآخرين[[30]](#footnote-30)، مع خطة تشغيلية لتنسيق التمويل في نهج قائم على البرنامج. وبالنظر إلى التكلفة الإجمالية للمشروع، فإنه سيتم إعطاء أولوية التدخل على أساس ركيزتين فقط: الركيزة الأولى – منع الانتشار -وهي الأولوية الأكثر إلحاحا لإبطاء نمو الأحياء العشوائية. وتتمثل الركيزة الثانية في تطوير الأحياء العشوائية، وهي الأولوية الاجتماعية الأكثر إلحاحاً. أما الركيزة الثالثة التي تعتمد على إنشاء أداة للتمويل الأصغر للإسكان، فإنه من الأفضل اعتماد نهج أوسع نطاقاً من قبل المؤسسات المتخصصة وذلك بهدف ضمان استدامتها. بالنسبة لكل من الركيزتين اللتين تم اعتبارهما أولوية في المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي، فإنه سيتم وضع أدوات السياسة الرئيسية لتيسير وتنسيق تدخل المانحين، كما سيتم تعزيز قدرة المؤسسات المشاركة في البرنامج. بالإضافة إلى ذلك، وبالنسبة للركيزة الثانية، فإنه سيتم إعادة هيكلة حي بالبالا أنسيان وتحديثه، مما يسهم في جهود تطوير الأحياء العشوائية واختبار أدوات السياسة للعمليات اللاحقة المشابهة. تم تصميم الاستثمارات ذات الأولوية المتوخاة في المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية لتكون متوافقة مع استراتيجية صفر عشوائيات (مع مسودة معتمدة من قبل اللجنة الفنية لبرنامج صفر عشوائيات في 20 سبتمبر 2018)، وسيتم إطلاقها مبكراً للمساعدة على إدراج الدروس المستفادة من برنامج صفر عشوائيات.
2. تجدر الإشارة إلى أن المشروع سيستفيد من حقيقة أن المؤسسة الدولية للتنمية شاركت في جهود تطوير القطاع الحضري في جيبوتي لأكثر من عشرين عاما ولها علاقات قوية مع العديد من الوكالات الحكومية ذات الصلة فضلا عن الجهات المانحة العاملة في هذا القطاع. وتستطيع المؤسسة الدولية للتنمية أيضاً الاستفادة من أوجه التآزر مع مشاريع المؤسسة الجارية لضمان التنفيذ الفعّال للمشروع، مثل تحديد الهوية الفريدة، وإدارة الأراضي، والربط بشبكة الكهرباء، وتنمية المهارات فضلاً عن دعم ريادة الأعمال للشباب والنساء[[31]](#footnote-31). كما سيتم ضمان الترابط مع مشاريع التوظيف وريادة الأعمال التي تمولها المؤسسة الدولية للتنمية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وذلك من خلال معالجة بعض القيود المفروضة على سكان الأحياء للتسجيل في هذه المشاريع.
3. تم تحديد مكوّنات المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية على أساس عاملين يدعم كل منهما الآخر. سيعمل العامل الأول على توفير الأدوات المؤسسية والتنظيمية والتخطيطية والتنفيذية الأكثر أهمية والتي من شأنها تسهيل تنفيذ سياسة صفر عشوائيات الشاملة طويلة الأجل بشأن الركيزتين الأولى والثانية – الحد من انتشار الأحياء العشوائية وتطويرها. أما العامل الثاني فإنه سيطلق تنفيذ برنامج صفر عشوائيات، من خلال دعم تطوير وإعادة بناء حي واحد في بالبالا، من أجل اختبار وتعزيز أدوات تطوير الأحياء العشوائية. أثبت هذا النهج الموازي أنه عامل نجاح في تجارب دولية أخرى.
4. تم تنظيم خطة المشروع على ثلاث مراحل: (1) تركز مرحلة إعداد المشروع على تحديد وتطوير استراتيجية صفر عشوائيات وإنشاء و / أو تعزيز المؤسسات الرئيسية، وكذلك الحصول على الموافقات والمراسيم الحكومية لتسهيل إطلاق المشروع. (2) خلال السنة الأولى، سيتم وضع الأدوات التنظيمية والتشغيلية اللازمة، وسيتم إجراء الدراسات الخاصة بتطوير بالبالا أنسيان، بالإضافة إلى تصميم وتأمين موقع لعمليات إعادة التوطين الضرورية، وإطلاق المرحلة الأولى من الاستثمارات في بالبالا أنسيان، و(3) سيتم خلال فترة تمتد من عامين إلى خمسة أعوام الانتهاء من تطوير وإعادة هيكلة بالبالا أنسيان كما سيتم وضع الأدوات والوسائل اللازمة لمنع ظهور المزيد من الأحياء العشوائية.

**المكوّن الأول: تقديم الدعم لوضع إطار العمل الاستراتيجي وخطة الاستثمار لبرنامج صفر عشوائيات (3.52 مليون دولار أمريكي، منها 0.8 مليون دولار أمريكي كجزء من سلفة إعداد المشروع)**

1. يتمثل الهدف من هذا المكوّن في تزويد الحكومة بالأدوات التخطيطية والتنظيمية والمؤسسية والتنفيذية اللازمة لتنفيذ برنامج صفر عشوائيات. هناك عنصران فرعيان يستهدفان مستويات دعم مختلفة:
2. المكوّن الفرعي 1.1: الدراسات والمساعدات الفنية الهادفة لتنفيذ برنامج صفر عشوائيات (2.94 مليون دولار أمريكي). سيقوم هذا المكوّن الفرعي بتمويل الدراسات الرئيسية والمساعدة الفنية لتنفيذ برنامج صفر عشوائيات، بما في ذلك الخطط العمرانية الهادفة إلى تحسين جاهزية ركيزتي الاستراتيجية المدعومة من قبل المشروع. ويتمثل هذا المكون في دعم الأنشطة الموضحة أدناه.
3. **الإطار الاستراتيجي العام لبرنامج صفر عشوائيات**. في البداية، يدعم هذا المكوّن (الذي تموّله سلفة إعداد المشروع) الحكومة في عملية صياغة استراتيجيتها العامة لبرنامج صفر عشوائيات التي تشمل الإطار الاستراتيجي وخطة الاستثمار المصاحبة لتوجيه تدخلات الحكومة وشركائها في التنمية. وسيتم استخدام هذه الأدوات للتواصل مع المانحين، بما في ذلك إمكانية عقد مؤتمرٌ للمانحين. وسوف تتلقى المؤسسات المسؤولة عن الإشراف على برنامج صفر عشوائيات، وهي اللجنة الوزارية ولجنتها الفنية، الدعمَ من خلال تحديد إجراءاتها الإدارية وتصميم وتنفيذ خطة المراقبة والتقييم لبرنامج صفر عشوائيات (بما في ذلك اقتناء أجهزة الكمبيوتر اللازمة ذات الصلة لدعم برنامج صفر عشوائيات وعمليات المراقبة والتقييم) وتنفيذ خطة اتصال لبرنامج صفر عشوائيات (تم إنشاء هذه الخطة بالفعل كجزء من سلفة إعداد المشروع). سيجري تقييم للأحوال المعيشية للاجئين في الأحياء العشوائية والمناطق الحضرية للمساعدة في تحسين مساهمة برنامج صفر عشوائيات في هذا البرنامج المحدد.
4. **سياسة منع انتشار الأحياء العشوائية. سوف يدعم هذا النشاط:**
5. خطة تشغيلية ومالية خمسية لمنع انتشار الأحياء العشوائية تشمل:
* دراسة سوق الإسكان، بما في ذلك تقييم القيود المفروضة على إنتاج الأراضي، واقتراح التوصيات لتمكين إدارة الأراضي على سبيل المثال من مواكبة الزيادة التي تم التوصل إليها في إطار الركيزتين الأوليتين لبرنامج صفر عشوائيات. يمكن اقتراح إنشاء حيازة مؤقتة أو وسيطة للأرض. وقد يُمَكِّن هذا على سبيل المثال أصحاب المنازل من تقديم طلبات الحصول على الكهرباء والماء، بالإضافة إلى تصاريح مبسطة للبناء؛
* دراسة عن تعزيز وتحسين السكن منخفض التكلفة،
1. خطة تطوير حضرية لمنطقة (مساحتها حوالي 100 هكتار) يتم تطويرها كجزء من الامتداد العمراني لمنطقة بالبالا الجنوبية. وستغطي منطقة الامتداد العمراني هذه حوالي 4 إلى 5 سنوات من سياسة الحد من انتشار المناطق العشوائية بالإضافة إلى استيعاب الأسر المعاد توطينها كجزء من عمليات إعادة هيكلة الأحياء العشوائية. وستساعد خطة التنمية الحضرية على تحسين إدماج المنطقة داخل المدينة، مع مراعاة شبكة النقل، والتكيّف مع المناخ، والحد من مخاطر الكوارث فضلاً عن التنمية الاقتصادية.
2. **سياسة تطوير الأحياء العشوائية وإعادة هيكلتها**. سيقوم هذا النشاط بإعداد ما يلي:
3. إطار ضمانات بيئية واجتماعية وكذلك سياسة إعادة التوطين الخاصة ببرنامج صفر عشوائيات؛
4. تحسين الخطط وإعادة هيكلتها بالنسبة لحيّين عشوائيين بدءاً من حي "بالبالا أنسيان" الذي يستهدف رفع مستوى الاستثمارات في إطار المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي (انظر المكوّن 2). سيتم اختيار الحيّ العشوائي الثاني خلال العام الأول من المشروع بما يتماشى مع أولويات الاستراتيجية. وسيتم وضع هذه الخطط على أساس: (أ) المعايير والأولويات الفنية التي تحددها الاستراتيجية، (ب) تشخيص كل موقع، (ج) إجراء مشاورات شاملة مع السكان المحليين، مع إيلاء اهتمام خاص ببعض الفئات مثل النساء والشباب واللاجئين والسكان المهجّرين من أجل تحديد وتقييم احتياجاتهم الخاصة بشكل أفضل؛
5. سيتم الانتهاء من خطط إعادة هيكلة الأحياء العشوائية من خلال دراسة حضرية أوسع في بالبالا الشمالية، والتي ستوفر خطة حضرية واضحة للنقل والتنمية الاقتصادية، بما في ذلك تحديد المراكز الحضرية الثانوية والتي ستسهم في دمج الأحياء العشوائية في نسيج المناطق الحضرية؛
6. إنشاء نظام معلومات الأراضي يتماشى مع أدوات العمل الخاصة بإدارة الأراضي، لتجميع مختلف أنواع وثائق الحيازة. وستتم تغذية النظام ببيانات تخص منطقة بالبالا أنسيان، وفي مرحلة لاحقة سيشمل أحياء أخرى. قد يتم أيضاً أخذ دراسات أخرى بعين الاعتبار في سياق المشروع للمساعدة على تحسين نهج السياسة والتشغيل في برنامج صفر عشوائيات. سيساعد النظام أيضا على تسوية وضعية الأراضي من خلال برنامج "تحويل الملكية وديا".
7. يمكن أخذ بعض الدراسات الأخرى بعين الاعتبار في سياق المشروع للمساعدة في تحسين سياسة برنامج صفر عشوائيات والنهج التشغيلي الخاص به. وستبحث هذه الدراسات، عند الاقتضاء، في تحديات معينة يواجهها اللاجئون والسكان المُهَجَّرون، مثل معايير الأهلية للحصول على الأراضي وإعادة التوطين، وتقترح - حيثما أمكن - آليات لمواجهة لهذه التحديات.
8. المكوّن الفرعي 2.1: الإصلاح المؤسسي وبناء القدرات (0.58 مليون دولار أمريكي). سيقوم هذا المكون الفرعي بتمويل: (1) الدراسات والوثائق التنظيمية اللازمة لإعادة هيكلة صندوق الإسكان في شكل الوكالة الجديدة لتطوير الأحياء العشوائية والإسكان الاجتماعي (ARULOS)، وهي المؤسسة الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ برنامج صفر عشوائيات لمساعدتها على التأقلم مع الزيادة الكبيرة في الأنشطة الاستثمارية (سوف يشمل الدعمُ تنظيمَ دراسة مالية لمؤسسة ARULOS، و (2) بناء قدرات المؤسسات الرئيسية المشاركة في برنامج صفر عشوائيات على المستويين الوطني والبلدي، بدءاً بـ ARULOS، بما في ذلك على وجه الخصوص إدارة الأراضي وإدارة التخطيط العمراني والبلديات ولجان الأحياء. سيعزز هذا المكوّن الفرعي وضعَ المؤسسات بما يتيح لها تنفيذ أنشطة تطوير ومنع انتشار الأحياء العشوائية في إطار المكوّن رقم 2 وما بعد المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي. سيشمل برنامج بناء القدرات، الذي يتم تقديمه في شكل تدريب وتبادلات بين المناطق الجنوبية، مسائل من بينها التنمية الحضرية والاستثمار، والتخطيط الحضري والإسكاني، والتخفيف من حدة تغيّر المناخ والتكيّف معه والحدّ من مخاطر الكوارث، ومشاركة المجتمع المحلي وإشراك المواطنين.

**المكوّن 2: زيادة الاستثمارات التشاركية في مناطق حضرية مختارة (15.21 مليون دولار أمريكي، منها 0.4 مليون دولار أمريكي كجزء من سلفة إعداد المشروع)**

1. يتمثل الهدف من هذا المكوّن في تحسين الوصول إلى الخدمات في الأحياء العشوائية المدرجة في برنامج صفر عشوائيات، وكذلك اختبار التوصيات الاستراتيجية والسياسات والأدوات الموضوعة في المكوّن 1، باستخدام منهجيات تشاركية شاملة. الحي الأول الذي تم اختياره للاستثمارات هو بالبالا إنسيان، أحد أقدم وأكثر الأحياء العشوائية فقراً في بالبالا. ويُقدر عدد سكّانه بحوالي 20 ألف نسمة. بالبالا إنسيان هو حي فقير جدا ذو كثافة سكانية عالية، ولا يوجد فيه هيكل واضح كما يتميز بمسالك متفرقة وفوضوية تخترق مجالا حضرياً ضيقاً وصغيراً. ونتيجة لذلك فإن إدخال شبكات المياه والكهرباء إلى الحي كان محدودا حتى الآن واقتصر على عدد قليل من أكبر المسالك. ومع ذلك، فإن تضاريس المنطقة مسطحة نسبياً وخالية من أي مجاري مياه حادة أو تكوينات صخرية قد تمثل عائقا. قد تتم إضافة حي ثانٍ في العام الأول لتنفيذ المشروع باستخدام طرق التدخل نفسها بمجرد إنشاء برنامج الاستثمار الخاص بحي بالبالا أنسيان. هناك مكونان فرعيان مصممان كمجموعة من أنشطة البنية التحتية والتنمية الاجتماعية التي تهدف إلى تعميم النهج التشاركي لتحديد الأولويات وتسهيل الملكية وتحسين استدامة الاستثمارات داخل مجتمع الحي.
2. المكوّن الفرعي 1.2: دعم إعادة الهيكلة الشاملة للحي وتحسين الوصول إلى الخدمات (14.7 مليون دولار أمريكي). سيتم تنفيذ هذا المكوّن الفرعي عبر سلسلة من الإجراءات لتقديم مجموعة شاملة من الاستثمارات ذات الأولوية لدعم إعادة الهيكلة الشاملة للأحياء المختارة وتحسين الوصول إلى الخدمات[[32]](#footnote-32). كما سيتم تمويل منطقة إعادة التوطين وبناء المساكن لتسهيل تنفيذ إعادة هيكلة الأحياء من خلال تقديم حل لإعادة التوطين للأسر المتأثرة. سيتم النظر في خيارات استخدام تقنيات كثيفة العمالة لاسيما استخدام الحصى لرصف الطرق، والتي تم اختبارها في إطار مشاريع الحد من الفقر الحضري I وII، وقد ثبت أنها مناسبة لهذه البيئة الحضرية.
3. **برنامج الاستثمار ذو الأولوية في بالبالا أنسيان**. ستبدأ الاستثمارات ذات الأولوية بطريق يمتد على مسافة 1.2 كم يمر ببالبالا أنسيان ويعبر المنطقة التجارية الرئيسية في الحي. وقد تم تحديد الطريق - الذي يعتبر حاليًا الطريق الرئيسي داخل الحي - باعتباره مشروعاً ذي أولوية نظرا لأنه يُمَكّن من تحسين الوصول للمقيمين داخل الحي وتعزيز التنمية الاقتصادية في منطقة السوق المجاورة. وقد حظي هذا المشروع بدعم كامل من السكان أثناء الاجتماعات التشاورية. الطريق موجود بالفعل، على الرغم من أنه غير معبد وضيق في بعض المناطق. قام بنك التنمية الإسلامي سابقاً بتمويل دراسة فنية للطريق في عام 2012، وتم تحديث هذه الدراسة خلال إعداد المشروع كجزء من سلفة إعداد المشروع. سوف تُظهر هذه الاستثمارات نتائج سريعة وواضحة ومن المتوقع أن تساعد في تعزيز دعم السكان لتدخلات المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي. ستعتمد الاستثمارات ذات الأولوية الأخرى على خطة إعادة هيكلة بالبالا أنسيان (انظر المكوّن 1)، وذلك استناداً إلى الأولويات المحددة أثناء المشاورات مع سكان الحي والشركاء الآخرين. يهدف اختيار الاستثمارات ذات الأولوية إلى تلبية احتياجات السكان الأكثر إلحاحاً فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الحضرية، بما في ذلك احتياجات اللاجئين والسكان المُهَجَّرين. قد تشمل هذه القائمة غير الكاملة التدخلاتَ المؤهلة التالية: 1) الطرقات ومحطات الحافلات، 2) الصرف الصحي، 3) تمديدات المياه، 4) توزيع الكهرباء وإنارة الشوارع باعتماد تكنولوجيات فعالة من حيث استهلاك الطاقة، 5) شبكة الإنترنت، 6) الوحدات الصحية، 7) المدارس الابتدائية، 8) مرافق المجتمع والشباب (مثل المراكز المجتمعية والمرافق الرياضية)، 9) المرافق التجارية، و10) الفضاءات العامة. كما سيتم دعم زراعة الأشجار للمساعدة في الحد من ارتفاع موجات الحرارة في الحي. بالإضافة إلى ذلك، ستسعى هذه الأعمال إلى دعم مشاريع التوظيف من خلال تسهيل الوصول إلى المساحات التجارية بأسعار معقولة للمستفيدين. ووفقا للمبادئ الاستراتيجية لبرنامج صفر عشوائيات، فإن المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي سيعمل على التنسيق مع بعض المشاريع الاستثمارية الأخرى في القطاع بما في ذلك مشاريع المؤسسة الدولية للتنمية (مثل برنامج الكهرباء المستدامة ومشروع التعليم المتكامل ذو الجودة العالية) وذلك بهدف تمويل بعض البنى التحتية. إذا لم تستطع وزارة القطاع توفير التمويل اللازم، فقد توافق اللجنة التوجيهية للمشروع على قيام المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي بتمويل تلك الاستثمارات ذات الأولوية.
4. **برنامج الاستثمار ذو الأولوية في حي عشوائي ثان.** سيتم تخصيص الاستثمارات ذات الأولوية لإعادة هيكلة حي عشوائي ثانٍ. سيتبع تعريف برنامج الاستثمارات ذات الأولوية نفس النهج والمعايير الموضوعة أعلاه من أجل بالبالا أنسيان.
5. **منطقة إعادة التوطين وإعادة بناء المساكن**. سيقوم هذا المكوّن الفرعي بتمويل تطوير منطقة إعادة التوطين وبناء مساكن، بما في ذلك بناء العديد من البنى التحتية الحضرية، على أساس التخطيط الحضري الذي سيتم وضعه تحت المكون 1.1 للمشروع، بالإضافة إلى وحدات سكنية على أساس خطط العمل الخاصة بإعادة التوطين التي تم إعدادها في إطار المشروع. ويهدف ذلك إلى إعادة توطين اللاجئين والسكان المُهَجَّرين في إطار الجهود لإعادة التوطين بشكل آمن وعادل في إطار برنامج صفر عشوائيات الأوسع نطاقاً. سيتم تطوير منطقة إعادة التوطين في أول 18 شهراً من المشروع لإتاحة الوقت الكافي لإنجاز الاستثمارات ذات الأولوية. وتشير التقديرات إلى أن استثمارات البنك في إعادة هيكلة حي بالبالا أنسيان يمكن أن تؤدي إلى إعادة توطين حوالي 252 أسرة[[33]](#footnote-33). ولذلك، تم اختيار منطقة لديها نفس طاقة الاستيعاب. سيتم استخدام هذه المنطقة في المقام الأول لنقل الأسر التي تأثرت بالاستثمارات ذات الأولوية الخاصة بالمشروع، وإذا ما بقيت بعض قطع الأراضي متاحة في نهاية هذه العملية، فإنه سيتم العمل على إعادة توطين الأسر المتأثرة باستثمارات أخرى من برنامج صفر عشوائيات. ويمكن أن يتم توسيع نطاق هذه المنطقة استنادا إلى احتياجات إعادة التوطين الناتجة عن برامج الاستثمار النهائية لبالبالا أنسيان والحي الثاني. وسوف يعكس تصميمُ المنطقة احتياجاتَ السكان كما سيستجيب لمعايير وقواعد إعادة التوطين المحددة في إطار الاستراتيجية الوطنية لتحسين الأحياء العشوائية وإطار سياسة إعادة توطين الخاصة بالمشروع. وسيتم توفير البنى التحتية لربط المنطقة من قبل الحكومة كجزء من برنامج التنمية الحضرية الشاملة في تلك المنطقة الذي تتولى تنفيذه وكالة تنمية الأراضي والعقارات. بالإضافة إلى ذلك، وبناء على طلب الحكومة، سيموّل هذا المكوّن الفرعي جزءاً من جهود إعادة بناء المساكن للأشخاص المتضررين من المشروع وذلك في سبيل تسهيل تنفيذ المشروع، ضمن المعايير التي وضعتها استراتيجية برنامج صفر عشوائيات ووفقا لإجراءات الضمان الاجتماعي للبنك. سيتم توفير بقية الاحتياجات المالية لإعادة الإعمار من قبل حكومة جيبوتي، أو من خلال برامج الإسكان الأخرى. وتقدر هذه الاحتياجات المالية الأولية بنحو 5 ملايين دولار أمريكي.
6. المكوّن الفرعي 2.2: دعم المشاركة المجتمعية وتوظيف الشباب (0.51 مليون دولار أمريكي). بالنظر إلى طبيعة المشروع، سيتم التركيز على مشاركة المجتمع وتوظيف الشباب باعتبارها آلية لدعم التملك للسكان في المناطق الحضرية المختارة للمكوّن الفرعي [[34]](#footnote-34)1.2. ولذلك يتبنى المشروع نهجاً تشاركياً لتطوير الأحياء العشوائية بهدف إشراك المجتمعات المستهدفة لاسيما النساء والشباب وكذلك اللاجئين والمهاجرين في الدورة الكاملة لعملية تصميم مختلف أدوات الاستثمار وضمان استدامتها وذلك بهدف إجراء تقييم أفضل لاحتياجاتهم واقتراح تدابير تكيف ملائمة كجزء من استثمارات التطوير والدعم الاجتماعي. بالإضافة إلى الآليات التشاركية التي سيتم تعميمها إلى الاستراتيجية الوطنية وعمليات تحديد الأولويات، سيقوم المشروع بدعم بناء القدرات للمؤسسات المحلية لتبسيط وإضفاء الطابع الرسمي على المنهجيات التشاركية وطلبات تسوية المظالم في عملياتها الروتينية من أجل اتباع نهج تصاعدي تجاه إشراك المواطنين. سيقوم هذا المكوّن الفرعي بدعم: 1) تمركز الميسّرين الاجتماعيين على مستوى الأحياء العشوائية التي تجري إعادة هيكلتها كجزء من المكوّن الفرعي 1.2 لتنسيق مشاركة الأحياء في مراحل المشروع المختلفة؛ 2) تدريب ممثلي المجتمع المحلي ومسؤولي البلديات على الآليات المؤسسية لإشراك المجتمع المحلي. لتعزيز التأثير واستدامة استثمارات المشروع، سيعتمد هذا المكون الفرعي أيضاً على الدروس المستفادة من مشاريع الحد من الفقر الحضري I وII لتمويل، 3) إنشاء صندوق تنمية المجتمع. وسيكون لصندوق تنمية المجتمع أولويتان للمشاريع الصغيرة: أولهما تخص فتح مجال إبداعي للشباب لدعم الأنشطة التعليمية المباشرة الموجهة للشباب وتسهيل وصول الشباب إلى مبادرات التوظيف والتدريب؛ وتخص الثانية إدارة المساحات العامة والمرافق لتعزيز دور المجتمع المدني في مبادرات التنمية المجتمعية.
* فتح مجال إبداعي للشباب: يسعى هذا المكون في جزء منه إلى ربط شباب الحي، بما في ذلك الشابات، ببرامج التدريب التربوية وريادة الأعمال والمهارات القائمة (والتي تشمل البرامج التي يمولها البنك)، مع ضمان التوجيه النشط وأنواع أخرى من الدعم المالي والمادي للحد من مخاطر الانسحاب من هذه البرامج التعليمية والتدريبية. ووفقاً لتقرير صادر عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية – مركز تطوير التعليم، فإن الشباب في جيبوتي، والنساء منهم على وجه الخصوص، غالباً ما ينسحبون من مثل هذه البرامج بسبب محدودية خيارات النقل للوصول إلى مراكز التدريب، فضلاً عن مسؤوليات رعاية الأسرة. سيدعم هذا المكون المشاورات التي تراعي الفوارق بين الجنسين مع الشباب المؤهلين لتحديد القيود المحتملة الأخرى، وترتيب أولويات الدعم للتخفيف من حدة هذه المشاكل، مثل توفير رسوم نقل مخفضة وإعانة مالية تُحدد وفقا للالتزام بالبرنامج (مثل الإعانات التي تتطلب التزاماً بالتطوع في الحي، تشرف عليها لجان الأحياء القائمة). سيقوم هذا المكون أيضاً بالدعوة لتقديم المقترحات من الشباب وخاصة النساء حول وسائل مبتكرة لتعزيز سبل العيش في مجتمعاتهم وخارجها. في المناسبات السابقة التي تم فيها تنفيذ مشروع الحد من الفقر الحضري II على سبيل المثال، نفذت جمعيات الشباب في حي آخر مشروعاً صغيراً لتدريب الشباب على مهارات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية التي تحسن القدرة التنافسية في سوق العمل. سيستند هذا المكون على مبادرة "ليلة الأفكار" التي قامت بها أول مرة بلدية بالبالا، لتحديد أفكار مبتكرة من الشباب ليتم دعمها في نطاق صندوق تنمية المجتمع الخاص بالمشروع.
* *إدارة الفضاءات العامة والمرافق*: يهدف هذا المكون إلى إشراك وتمكين جمعيات المجتمع المدني في بالبالا أنسيان من تطوير وتنفيذ مشاريع صغيرة بالتنسيق مع لجان الأحياء وممثلي البلديات. ويهدف هذا إلى بناء القدرات لجميع الجهات الفاعلة المعنية من أجل تنسيق أنشطة تنمية المجتمع وتحسين المساءلة. يكشف الاستعراض المكتبي للجهات الفاعلة المحلية والمنظمات في جيبوتي قدرة منخفضة للغاية للممثلين المحليين على تنفيذ صلاحياتهم، والتي تشمل بالنسبة للبلديات إدارة المرافق الاجتماعية والثقافية، وكذلك الأسواق العامة والطرقات في الأحياء. كما أن منظمات المجتمع المدني ضعيفة للغاية، ولا توجد لوائح واضحة تحكم تشغيلها أو التنسيق فيما بينها أو بينها وبين جهات أخرى. في تخصيص أموال تنمية المجتمع من أجل إدارة المساحات العامة والمرافق العامة، سيتيح هذه المكون لممثلي البلديات والمجتمعات المحلية التنسيق مع منظمات المجتمع المدني لتوفير الاحتياجات العامة الأساسية بشكل منهجي مثل الصرف الصحي والنظافة. وسيوفر ذلك نموذجاً تشاركياً لمختلف الجهات الفاعلة للعمل معاً، وتوفير الدروس المستفادة لبناء القدرات وتعزيز المساءلة المحلية.
1. ستشدد إدارة صندوق تنمية المجتمع المحلي على دور رئيسي لممثلي المجتمع المحلي والمسؤولين البلديين، لتعزيز قدرتهم على تعزيز الإدماج الاجتماعي والتماسك في إدارة وصيانة البنى التحتية والفضاءات المجتمعية. وقد تم تصور دور مركزي للمرأة في عمليات صنع القرار في الصندوق، وذلك عن طريق فرض نسبة لا تقل عن 33 في المائة من الممثلات من النساء في لجنة إدارة الصندوق[[35]](#footnote-35)، وضمان التدريب الذي يراعي الجنس في إدارة الصناديق لكل من الممثلات من النساء النساء وأعضاء إدارة الصندوق الآخرين. كما سيتم تمكين منظمات المجتمع المدني في الأحياء العشوائية من تطوير المشاريع الصغيرة وتحسينها وتنفيذها بالتنسيق مع لجان الأحياء.

**المكوّن 3: إدارة المشروع (1.27 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك 0.3 مليون دولار أمريكي كجزء من سلفة إعداد المشروع)**

1. يضمن هذا المكون التنفيذ السلس لجميع أنشطة المشروع وفقاً لسياسات المؤسسة الدولية للتنمية وتوجيهاتها. وسوف يدعم الوكالة المنفذة في مجالات تنسيق المشاريع والإشراف عليها ومراقبة الحسابات ومراجعتها، والمشتريات، والمراقبة، والاتصالات وكذلك في الإشراف على تنفيذ أدوات الضمانات بما في ذلك توفير التدريب وتكاليف التشغيل، والسلع والخدمات للأغراض المطلوبة. ستقوم ARULOS بدفع التكاليف الرئيسية المتعلقة بموظفيها المتفرغين للمشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي وكذلك بعض تكاليف التشغيل الأخرى، والتي لا تشكل جزءاً من مبلغ المكوّن.
2. تم تحديد قائمة الأنشطة الواردة أدناه لأغراض إرشادية ويمكن أن تتطور حسب احتياجات المشروع.

|  |
| --- |
| **المكوّن 1: تقديم الدعم لوضع إطار العمل الاستراتيجي وخطة الاستثمار لبرنامج صفر عشوائيات** |
| **المكوّن الفرعي 1.1: الدراسات والمساعدات الفنية الهادفة لتنفيذ برنامج صفر عشوائيات** |
| دراسة لصياغة استراتيجية وخطة الاستثمار لبرنامج صفر عشوائيات |
| تنظيم طاولة مستديرة للمانحين |
| إعداد خطة اتصال |
| أنشطة التواصل والتوعية لبرنامج صفر عشوائيات |
| عمليات الرصد والتقييم لبرنامج صفر عشوائيات |
| إعداد دليل لعمليات الرصد والتقييم لبرنامج صفر عشوائيات |
| إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالأراضي في بالبالا أنسيان |
| دراسة سوق الإسكان في جيبوتي وتقييم القيود المتعلقة بالأراضي |
| دراسة حول تعزيز وتطوير المساكن منخفضة التكلفة |
| خطة التنمية العمرانية وبرنامج الاستثمار لشمالي بالبالا |
| مخطط مدني تفصيلي لمنطقة الامتداد في جنوب بالبالا ودراسة فنية لمنطقة إعادة التوطين |
| خطط إعادة هيكلة بالبالا أنسيان |
| خطط إعادة الهيكلة لأحياء عشوائية أخرى |
| **المكوّن الفرعي 2.1: الإصلاح المؤسسي وبناء القدرات** |
| دليل الإجراءات الخاص بـARULOS |
| بناء القدرات لصالح ARULOS |
| الدعم المؤسسي للمتدخلين الآخرين في برنامج صفر عشوائيات |
| **المكوّن 2: زيادة الاستثمارات التشاركية في مناطق حضرية مختارة**  |
| **المكوّن الفرعي 1.2: دعم إعادة الهيكلة الشاملة للحي وتحسين الوصول إلى الخدمات** |
| دراسة فنية لتطوير الطريق الرئيسي في بالبالا أنسيان |
| دراسة فنية لتطوير بالبالا أنسيان |
| أعمال البناء الخاصة بالطريق الرئيسي في بالبالا أنسيان |
| إعادة هيكلة الأحياء العشوائية الأخرى وتحديثها |
| الأعمال الخاصة بتقديم الخدمات في منطقة إعادة التوطين |
| دعم تحسين المساكن وأعمال إعادة الإعمار للأشخاص المتأثرين من المشروع |
| الإشراف على العمل الاستثماري |
| دراسات الضمانات البيئية والاجتماعية الخاصة بالطريق الرئيسي |
| دراسات الضمانات البيئية والاجتماعية للاستثمارات الأخرى |
| **المكوّن الفرعي 2.2: دعم المشاركة المجتمعية وتوظيف الشباب** |
| المنح الفرعية لصندوق تنمية المجتمع |
| الهندسة الاجتماعية وخدمات الدعم |
| آليات تسوية المظالم |
| **المكوّن 3: إدارة المشروع** |
| الموارد البشرية |
| خبراء دوليون لعمليات إعادة الهيكلة |
| مدير اتصالات |
| أخصائي في الضمانات |
| **التدقيق** |
| تدقيق سنوي للحسابات المالية للمشروع |
| تقييم فني للاستثمارات |
| **الرصد والتقييم** |
| ورش عمل (الغرف والمأكولات) |
| استبيانات الرضا (2) |
| دراسة تقييم المشروع |
| **دليل تنفيذ المشروع** |
| إعداد الدليل |
| **التكاليف التشغيلية** |
| مركبة لوحدة تنسيق المشروع |
| معدات تكنولوجيا المعلومات وتجهيزات المكتب |
| عناصر أخرى متنوعة (الوقود، الهاتف، الطباعة، الاجتماعات، إلخ.) |

1. المنافع المشتركة للمناخ. استثمارات المشروع عرضة لمخاطر الكوارث وتغير المناخ، كما اتضح مؤخرا من إعصار ساغار الذي تسبب في أضرار كبيرة في البلاد في شهر مايو 2018. يعتزم المشروع معالجة هذه المشكلة، واتخاذ تدابير التكيف مع المخاطر المناخية للحد من هشاشة المدينة في حالة حدوث كوارث طبيعية ولتحسين الإدارة الحضرية نحو النمو المستدام، وهي مسائل يتم النظر فيها بجدية وجرى إدراجها كأهداف رئيسية لجميع الاستثمارات في بالبالا أنسيان. يمكن أن يكون للفيضانات تأثير كبير على استدامة الطرق الثانوية التي يتم إصلاحها كجزء من المشروع. كإجراء تخفيفي، سيتم تطوير مجاري الصرف الصحي في الطرق الأكثر عرضة لخطر الفيضانات. وبالإضافة إلى ذلك تم دمج الصيانة الدورية من قبل المجتمعات في تصميم المشروع. بالإضافة إلى الطريق الرئيسي، فإنه من المتوقع أن تنتج عن العديد من الاستثمارات في إطار المكوّن 2 (استثمارات التطوير التشاركية) منافع مشتركة للتكيّف مع المناخ، بما في ذلك من خلال الاستثمارات في الصرف الصحي والفضاءات العامة (حيث سيتم دعم زراعة الأشجار للمساعدة على التقليل من إمكانية حدوث موجات الحرارة في الحي). ومن المتوقع أن تساهم الاستثمارات في توزيع الكهرباء وإنارة الشوارع باستخدام تقنيات فعالة من حيث استهلاك الطاقة في المنافع المشتركة للتكيف مع المناخ.

**الملحق 2: الترتيبات الخاصة بالتنفيذ**

**البلد: جيبوتي**

**المشروع المتكامل لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي**

**الترتيبات المؤسسية والتنفيذية للمشروع**

1. **الإطار المؤسسي لتوجيه المشروع**. يشمل الإشراف على مشروع المؤسسة الدولية للتنمية رصد تنفيذ المشروع، والموافقة على برامج العمل والميزانيات السنوية، واستعراض التقارير السنوية لتنفيذ المشاريع والتحقق منها، ودعم تنفيذ المشروع لاسيما من أجل حل المشاكل. نظراً للحاجة إلى تنسيق قوي بين الوزارات والهيئات العامة، سيتم إنشاء اللجنة التوجيهية للمشروع في موعد أقصاه شهر واحد بعد دخول المشروع حيّز التنفيذ على أن تجتمع على الأقل مرتين في السنة لمراجعة تقدم تنفيذ المشروع. يترأس اللجنة وزير المالية وتتألف من وزير الإسكان والتعمير والبيئة، ووزير الداخلية، ووزير الموازنة، والوزارة المنتدبة إلى وزارة الإسكان والإعمار والبيئة ووزير الدولة للشؤون الاجتماعية.
2. **الإطار المؤسسي للتنفيذ.** يتم وضع المشروع في إطار البرنامج الحكومي صفر عشوائيات وسيتم تنفيذه وتنسيقه من قبل الوزير المفوض للإسكان، وفقًا للإطار المؤسسي الذي وضعته الحكومة.
3. تم تصميم الترتيبات المؤسسية وأساليب تنفيذ المشروع المقترح بطريقة تسهل تنفيذ رؤية طويلة الأجل. وهذا يعني أن الحكومة تتعهد باتخاذ إجراءات لتحسين التنمية الحضرية والإسكان للسكان ذوي الدخل المنخفض وتوفير الخدمات بشكل عام، وكذلك لأنشطة التطوير المستقبلية (لاسيما بالتعاون الوثيق مع السكان المحليين)، من أجل لعب دور مركزي في برنامج صفر عشوائيات. يوفر تنفيذ هذا البرنامج الوطني لتطوير الأحياء العشوائية فرصة فريدة لتعزيز قدرات الوزارة الفنية بطريقة مستدامة.
4. بدأ الوزير المفوّض للإسكان الإصلاحات المؤسسية اللازمة للاضطلاع بهذا الدور الجديد المتعلق بتحسين الأحياء العشوائية وتعزيز سياسات الوزارة المتعلقة بإمكانية الحصول مساكن للسكان الأكثر فقرا. قدم الوزير المفوض للإسكان إصلاحات خاصة بهيكلة صندوق الإسكان لتحويله إلى ARULOS، التي ستشمل مهمتها إعادة هيكلة الأحياء العشوائية والارتقاء بها. اعتمد البرلمان قانون إنشاء ARULOS في 11 يونيو 2018 ودخل هذا القانون حيّز التنفيذ في 25 يونيو 2018.
5. سيقوم الوزير المفوض بالإسكان بالإشراف على تنفيذ المشروع، الذي سيتم منحه عمليا لـARULOS، التي ستقوم بتنسيق المشروع بين مختلف الوزارات. ولتعزيز الهياكل الحكومية وتعزيز قدراتها، سيتم استخدام الهياكل الإدارية الحكومية القائمة، خاصة تلك التي تتحمل مسؤولية إدارة أنشطة ترقية الأحياء العشوائية. سيتم الإشراف على تنسيق المشروع من داخل ARULOS، التي ستكون مسؤولة عن العلاقات مع المؤسسة الدولية للتنمية وقد تقوم بتفويض مهام معينة إلى مؤسسات أخرى حسب اختصاصاتها.
6. سيتم على وجه التحديد تنسيق المشروع من خلال وحدة تنسيق المشروع المكرّسة بالكامل للمشروع، والتي سيتم إنشاؤها ضمن ARULOS في موعد لا يتجاوز ثلاثة أشهر بعد دخول المشروع حيّز التنفيذ. ستتألف الوحدة من مهندس مدني يتمتع بالخبرة المطلوبة، واخصاصي اجتماعي وبيئي، وأخصائي رصد وتقييم، وأخصائي مشتريات وأخصائي في الإدارة المالية. وسيتم تعزيز وحدة تنسيق المشروع، حسب الحاجة، بمسؤول اتصالات، ومخطط حضري وخبراء دوليين. سيبقى تنسيق المشروع من مسؤوليات مدير ARULOS. تماشياً مع قرار الحكومة بتعزيز المؤسسات العامة، سيتم اختيار أعضاء وحدة تنسيق المشروع من بين موظفي ARULOS الحاليين أو من خلال التوظيف الخارجي بناءً على معايير مقبولة من المؤسسة الدولية للتنمية والمذكورة في دليل تنفيذ المشروع.
7. **المؤسسات الأخرى المشاركة في تنفيذ المشروع**. ستعتمد ARULOS، بالنسبة لأنشطة معينة، على مؤسسات أخرى (إدارة التخطيط الإقليمي والعمراني والإسكاني وإدارة الأراضي بالإضافة إلى المؤسسات البلدية) ضمن نطاق اختصاصاتها، لكن تبقى المسؤولية الائتمانية داخل ARULOS. بالنسبة لتلك الشراكات، تقوم كل مؤسسة بتعيين نقطة اتصال. يحدد دليل تنفيذ المشروع بالتفصيل مسؤوليات والتزامات كل طرف.
8. ستقوم إدارة التخطيط الإقليمي والعمراني والإسكاني بتنسيق إعداد الخطط العمرانية. ستعمل بالنسبة لهذه الأنشطة على توضيح الصلاحيات للدراسات المعتزم القيام بها وستقوم بمراقبة عمل الشركات الاستشارية لضمان تقديم النتائج في الوقت المناسب وبجودة عالية.
9. سيتم تكليف إدارة الأراضي بتوجيه الدراسات حول تسجيل الأراضي، وبالتعاون مع المحافظات، ستضمن إنشاء نظام المعلومات الخاص بالأراضي والقيام بجرد للممتلكات العقارية، بدءاً من بالبالا أنسيان. ستستفيد إدارة الأراضي من الدعم الفني وشراء المعدات اللازمة وبناء القدرات من أجل القيام بمهامها.
10. ستلعب بلدية جيبوتي وبلدية بالبالا دوراً حاسماً في تحقيق التماسك الاجتماعي حول استثمارات البنية التحتية داخل الحي. وكجزء من خطط التحسين، ستدعم البلديتان التعبئة المجتمعية لدعم المشروع والحفاظ على الأماكن العامة المحددة لإنشاء البنية التحتية والخدمات. كما سوف تضمن أن أعمال البناء غير المنظمة الجديدة لا تؤثر على عمليات التحسين هذه. ستكون البلديتان مسؤولتان أيضا عن تحسين آلية الشكاوى المجتمعية وإحالة الشكاوى المتعلقة بالمشروع إلى ARULOS للحصول على المعلومات. وأخيراً، ستضطلع بالإشراك المجتمعية اللازم، لا سيما من خلال المشاورات مع السكان وإدارة صندوق تنمية المجتمع.
11. للتشاور، سيتم إنشاء منتدى استشاري في بالبالا أنسيان سوف يشرف على إدارة الحوار في إطاره المشغل الاجتماعي المعين من قبل المشروع. سيتم اختيار ممثلي المجتمع من الحي وسيتم تدريبهم على المشاركة الكاملة في أنشطة المشروع. سيلعب المنتدى دوراً مركزياً في تحديد أولويات الاستثمار في إطار تطوير الحي. وإلى جانب الاستثمار ذي الأولوية الذي سيتم تنفيذه خلال السنة الأولى (المكوّن 2)، سيتم تحديد الاستثمارات اللاحقة من خلال ورش عمل استشارية مع المجتمع المحلي.
12. سيتم في إطار صندوق تنمية المجتمع إنشاء لجنة اختيار داخل المجتمع والمؤسسات البلدية. ستكون الجمعيات المحلية المسجلة رسميا فقط هي المؤهلة لتلقي منح فرعية من صندوق تنمية المجتمع وسوف تدخل في اتفاقيات منح فرعية مع ARULOS لتنفيذ هذه المنح الفرعية. يوضح دليل تنفيذ المشروع الإجراءات الائتمانية المبسطة التي ستطبق على اتفاقيات المنح الفرعية.

**الإدارة المالية**

1. لدى جمهورية جيبوتي مجموعة من اللوائح الكاملة والكافية للإدارة السليمة لماليتها العامة. يتضمن الإطار القانوني لجيبوتي بشكل خاص: (1) دستور 4 سبتمبر 1992، و(2) القانون رقم 107 / AN / 00 المتعلق بالقوانين المالية التي تحدد القواعد المتعلقة بتحديد الموارد والنفقات، وإعداد الميزانية السنوية وإقرارها، وتنفيذ الميزانية ومراقبتها.
2. يشمل الإطار المؤسسي الهياكل اللازمة لإدارة المالية العامة. يلبي الإطار المؤسسي الاحتياجات المتعلقة بإعداد الميزانية وتنفيذها ومراقبتها. ومع ذلك فإن بعض الممارسات تؤثر على فعالية التشريعات. وهذه هي الحالة على وجه الخصوص فيما يتعلق بما يلي: (1) استخدام إجراءات التنازل في الإنفاق العام، و(2) الافتقار إلى الانضباط في الميزانية والرقابة على الميزانية.
3. سيتم تنفيذ المشروع المقترح لترقية الأحياء العشوائية في جيبوتي وفقاً لسياسات البنك الدولي. وستقوم بتنفيذه ARULOS، المعروفة سابقاً باسم صندوق تنمية المجتمع، وهي وكالة عامة مستقلة تخضع لإشراف وزارة الإسكان. تقوم ARULOS في الوقت الحالي بتنفيذ أنشطة المشروع الممولة من سلفة إعداد المشروع وقيمتها 1.5 مليون دولار أمريكي. سيتم صرف أموال المشروع من رصيد المؤسسة الدولية للتنمية وحسابات المنحة التي تستخدم سلفاً للحسابات المخصصة، والمدفوعات المباشرة، والسداد والالتزامات الخاصة للنفقات المؤهلة مصحوبةً بوثائق داعمة ووفقًا للإجراءات المطبقة ودليل البنك الدولي الخاص بالإنفاق. سيتم استخدام المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية المرحلية والتقارير المالية للمشروع كآلية لإعداد التقارير المالية وليس لأغراض الصرف.

**تقييم الإدارة المالية**

1. استعرضت المؤسسة الدولية للتنمية ترتيبات الإدارة المالية في ARULOS التي اكتسبت بعض الخبرة في إجراءات المؤسسة الدولية للتنمية في إطار التنفيذ المستمر لسلفة إعداد المشروع. دخلت سلفة إعداد المشروع حيّز التنفيذ في يوليو 2017. ستقوم ARULOS بالاستعانة بنفس الموظفين لتولي مسؤولية جوانب الإدارة المالية الخاصة بالمشروع.
2. بناء على نتيجة التقييم، تم تصنيف مخاطر الإدارة المالية في مستوى المخاطر الائتمانية الهامة. وفي ظل الإجراءات المقترحة فإن ARULOS ستكون قادرة على الإيفاء بمتطلبات الإدارة المالية وفقاً لسياسة البنك التشغيلية الخاصة بتمويل مشروعات الاستثمار وستكون لديها نظام إدارة مالية مقبول.
3. تتمثل المخاطر المحددة فيما يلي: (1) محدودية الموارد البشرية للاضطلاع بجميع وظائف الإدارة المالية في المشروع ككل، (2) لدى ARULOS إجراءات محدودة للرقابة الداخلية، (3) ARULOS هي وكالة مرتبطة بوزارة الإسكان ويتم التدقيق في ميزانيتها من قبل هيئة التدقيق الأعلى. وللهيئة دور محدود في عمليات التدقيق في المؤسسات العامة وليس لديها خبرة في مراجعة مشاريع المؤسسة الدولية للتنمية. قد لا تقوم الهيئة بمراجعة المشروع على وجه التحديد كجزء من عمليات ARULOS الأمر الذي من شأنه أن يعطي ضماناً محدوداً بشأن استخدام أموال المشروع.
4. استناداً إلى المخاطر المذكورة أعلاه، تم الاتفاق على تدابير التخفيف التالية من أجل خفض مستوى المخاطر إلى معتدل: (1) تقوم ARULOS بتعيين محاسب إضافي للعمل مع المسؤول المالي الحالي الذي يدير الشؤون المالية تحت عنصر سلفة إعداد المشروع. ستوفر المؤسسة الدولية للتنمية الدعم والتدريب اللازمين بشأن إجراءات المؤسسة الدولية للتنمية في مجال الإدارة المالية. (2) سوف تستخدم ARULOS برنامج المحاسبة الحالي الخاص بها، والذي يتم استخدامه تحت عنصر سلفة إعداد المشروع، لتسجيل المعاملات اليومية وإعداد التقارير المالية وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية المرحلية. سيتم الاتفاق على شكل التقارير المالية المرحلية مع المؤسسة الدولية للتنمية. سيتم تقديم التقارير المالية المرحلية إلى المؤسسة الدولية للتنمية في موعد لا يتجاوز 45 يوما بعد نهاية كل ربع، (3) قامت ARULOS بتطوير دليل تنفيذ المشروع والذي يحتوي على فصل حول الإدارة المالية يوضح بالتفصيل إجراءات الإدارة المالية بما في ذلك الضوابط الداخلية، و (4) تتعاقد ARULOS مع مدقق خارجي مستقل بناء على المعايير المقبولة من المؤسسة الدولية للتنمية لمراجعة التقارير المالية للمشروع. سيتم تقديم تقرير التدقيق السنوي عن التقارير المالية للمشروع ورسالة من الإدارة إلى المؤسسة الدولية للتنمية في موعد أقصاه ستة (6) أشهر بعد نهاية كل سنة مالية.

**الإدارة المالية وترتيبات الصرف**

1. *إعداد الميزانية*: تقوم ARULOS بإعداد ميزانيتها على أساس سنوي وتشكل هذه الميزانية جزءاً من الميزانية الإجمالية لوزارة الإسكان. يتم إعداد الميزانية الموحدة لمؤسسة ARULOS بناءً على مدخلات من الإدارات المختلفة. ستقوم ARULOS بإعداد ميزانية سنوية منفصلة وخطة للصرف خاصة بالمشروع. سيتم إعداد الميزانية على أساس سنوي وتقديمها إلى المؤسسة الدولية للتنمية بحلول 30 نوفمبر من كل عام لتغطية السنة التالية. سوف تغطي خطة الصرف كل سنة مالية وسيتم تقسيمها لأربعة فصول مالية وتقديمها مع التقارير المالية المرحلية الفصلية. ستقوم ARULOS بمراقبة الفروق في خطة الصرف وستقدم تبريراً لأي اختلاف رئيسي.
2. *البرنامج المحاسبي*: ستستخدم ARULOS برنامجها المحاسبي الخاص المسمى " Sage" لتسجيل المعاملات اليومية وإنتاج التقارير المالية المطلوبة. تستخدم المؤسسة حالياً Sage لإدارة سلفة إعداد المشروع. سيكون المسؤول المالي للمشروع مسؤولاً عن إعداد التقارير المالية المرحلية للمشروع قبل إرسالها إلى منسق المشروع للموافقة عليها. كما سيقوم المسؤول المالي للمشروع أيضا بإجراء المطابقة الدورية بين البيانات المحاسبية والتقارير المالية المرحلية. وفيما يلي المبادئ المحاسبية العامة للمشروع: (1) تغطي حسابات المشروع جميع مصادر واستخدامات أموال المشروع، بما في ذلك المدفوعات والمصروفات المتكبدة. سيتم إدخال جميع المعاملات المتعلقة بالمشروع في النظام المحاسبي. وسيكون الأساس المحاسبي المستخدم هو الأساس النقدي للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. سيتم أيضاً إدخال المدفوعات من حسابات المشروع المحددة في نظام محاسبة المشروع، (2) سيتم فصل المعاملات والأنشطة الخاصة بالمشروع عن الأنشطة الأخرى التي تضطلع بها ARULOS. ستلخص التقارير المالية المرحلية الالتزامات والإيصالات والنفقات التي تتم في إطار المشروع كل ثلاثة أشهر باستخدام النماذج الموضوعة لهذا الغرض، و(3) سيكون جدول حسابات المشروع ممتثلاً لتصنيف النفقات ومصادر الأموال المشار إليها في جداول تكاليف المشروع وتجزئة الميزانية العامة بالإضافة إلى دليل تنفيذ المشروع. سيسمح جدول الحسابات بإدخال البيانات لتسهيل الرقابة المالية على نفقات المشروع حسب المكوّن والمكوّن الفرعي والفئة.
3. *تقارير المشروع:* يتضمن التقرير المالي للمشروع التقارير المالية المرحلية ربع السنوية والتقارير المالية السنوية للمشروع. ستقوم ARULOS بإعداد وإصدار التقارير المالية المرحلية كل فصل وإرسالها إلى المؤسسة الدولية للتنمية في موعد لا يتجاوز 45 يوما بعد نهاية كل فصل. سوف تتضمن التقارير المالية المرحلية بيانات حول الوضع المالي للمشروع، بما في ذلك:
* بيان المدفوعات النقدية والمدفوعات حسب الفئة والمكوّن
* السياسات المحاسبية والمذكرات التفسيرية، بما في ذلك توضيح الملاحظات على الجداول: (1) "قائمة بجميع العقود الموقعة حسب الفئة" والتي تبين مبالغ العقود المرصودة والمدفوعة وغير المسددة بموجب كل عقد، (2) بيان تسوية رصيد الحساب للحسابات المخصصة للمشروع، (3) بيان المدفوعات النقدية التي تتم باستخدام بيانات النفقات، (4) بيان تحليل الميزانية الذي يعرض توقعات الموازنة والفروقات المتعلقة بالميزانية الفعلية، (5) قائمة شاملة بجميع الأصول الثابتة.
1. سيتم إعداد التقارير المالية للمشروع بشكل سنوي. سوف تتضمن التقارير المالية للمشروع: (أ) تقرير التدفق النقدي، (ب) بيان ختامي للمركز المالي، (ج) بيان بالالتزامات الجارية، (د) تحليل المدفوعات والسحوبات من حساب المشروع، (هـ) بيان الإيداعات والمدفوعات النقدية حسب الفئة والمكوّن، (و) بيان تسوية للحساب المخصص للمشروع، (ز) بيان المدفوعات النقدية المستوفاة باستخدام بيانات النفقات، و(ح) الجرد السنوي للأصول الثابتة المكتسبة في إطار المشروع.
2. *تدفق التمويل*: تحتاج عمليات الدفع إلى ثلاثة توقيعات: توقيع مدير ARULOS، ومدير إدارة التمويل الخارجي في وزارة المالية ومدير إدارة الديون في وزارة الميزانية. سيتم تحويل الأموال على أساس طلبات السحب المقدمة من ARULOS. سيتم تحويل الأموال من المؤسسة الدولية للتنمية من خلال حساب مخصص للمشروع بالدولار الأمريكي يتم فتحه في بنك تجاري في جيبوتي مقبول لدى المؤسسة الدولية للتنمية. سيتم صرف السلف من حساب المؤسسة الدولية للتنمية إلى الحسابات المخصصة لاستخدامها في نفقات المشروع.

*ترتيبات المراقبة الإضافية*

1. سيقوم المشروع بتمويل الأعمال والسلع وخدمات الاستشاريين وخدمات غير الاستشاريين والمنح الفرعية للتنمية المجتمعية وتكاليف التشغيل.
2. بالنسبة لفئة الأعمال ولضمان الجودة المناسبة في التنفيذ، سيتم توسيع نطاق الصلاحيات لعمل مدقق الحسابات الخارجي ليشمل عمليات تدقيق نوعية في الموقع للأعمال المنجزة في البنية التحتية في إطار المكوّن 2 في منطقة بالبالا. سيقوم المدقق بتقديم تقرير خاص عن التقدم المحرز ونوعية الأعمال المنجزة. سيتم تقديم تقرير التدقيق الخاص مع تقرير تدقيق التقارير المالية.
3. بالنسبة للمنح الفرعية للتنمية المجتمعية، سيقدم المشروع منحاً صغيرة للجمعيات المحلية. سيتم تطبيق ترتيبات المراقبة التالية ضمن هذه الفئة:
* تقوم ARULOS بإعداد دليل خاص بالمنح الصغيرة لهذه الأنشطة يتضمن تفصيلاً بالإجراءات بما في ذلك الإدارة المالية والمشتريات
* تقوم ARULOS بتوقيع اتفاقية مع كل الجمعيات المحلية المؤهلة. ستحدد الاتفاقية الأنشطة التي ستقوم بها كل جمعية كما سيتم تفصيل آليات الدفع
* تفتح كل جمعية حسابا مصرفيا منفصلا للحصول على التمويل
* تقدم كل جمعية تقريراً إلى ARULOS على أساس فصلي عن الأنشطة التي تم القيام بها مع الوثائق الكاملة التي تثبت التنفيذ الصحيح وفقاً للاتفاقية الموقعة
1. تتحمل ARULOS المسؤولية الشاملة عن ضمان استخدام الأموال تحت هذه الفئة في الأغراض المقصودة وستتابع عن كثب التنفيذ وتقديم التقارير.

**التدقيق الخاص بالمشروع**

1. *مراجعة التقارير المالية للمشروع*: ستشمل عمليات التدقيق الخارجي السنوية للتقارير المالية للمشروع المعاملات المالية ونظم الرقابة الداخلية والإدارة المالية وستشمل مراجعة شاملة لبيانات النفقات. سيتم تعيين مدقق حسابات خارجي وفقاً للشروط المرجعية المقبولة لدى المؤسسة الدولية للتنمية وسوف يجري التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية. سيقوم المدقق بإعداد: (1) تقرير التدقيق السنوي بما في ذلك إبداء رأيه حول التقارير المالية السنوية للمشروع، (2) رسالة الإدارة حول الضوابط الداخلية للمشروع، و(3) رأي مراجعة مختصر حول التقارير المالية المرحلية على أساس سنوي. سيتم تقديم التقارير السنوية إلى المؤسسة الدولية للتنمية في غضون ستة أشهر من تاريخ انتهاء كل سنة مالية، وسيتم تقديم رأي المراجعة المختصر إلى المؤسسة الدولية للتنمية مع تقرير التدقيق السنوي.
2. *سيتم إجراء تقييم تقني وفق* الصلاحيات المقبولة من المؤسسة الدولية للتنمية للمكوّن رقم 2، والذي يتضمن أعمال البنية التحتية. سيتم إجراء هذا التقييم مرتين في سياق المشروع، في منتصف المدة وعند الانتهاء. سيتضمن التقييم: (1) حالة تقدم الأعمال المنجزة، (2) ملاحظات على جودة الأعمال المنجزة، و(3) التوصيات المستقبلية.
3. سوف تضمن ARULOS أن يتم تعيين المدقق الخارجي في غضون ستة أشهر بعد دخول المشروع حيّز التنفيذ لكي يتمكن المدقق من بدء العمل في وقت مبكر وتقديم تقرير التدقيق ورسالة الإدارة في غضون المواعيد المحددة وتفادي أي تأخير في هذا الصدد.
4. *تدفق المعلومات*: تكون ARULOS مسؤولة عن إعداد تقارير دورية عن التقدم في تنفيذ المشروع وعن الإنجازات المادية والمالية. سوف تستند هذه التقارير إلى تقدم نشاط المشروع (حسب المكوّن وفئة الإنفاق)، بما في ذلك المعلومات الفنية والمادية التي يتم إعداد تقارير فيها على أساس ربع سنوي. تحتفظ ARULOS بدفاتر الحسابات للمشروع وتعمل على إعداد التقارير المالية السنوية للمشروع والتقارير المالية المرحلية ربع السنوية على أساس سنوي.

**ملخص للإجراءات المطلوب تنفيذها:**

| **الإجراءات**  | **الموعد النهائي المحدد** |
| --- | --- |
| تعيين محاسب لدعم المدير المالي | 3 أشهر بعد دخول المشروع حيّز التنفيذ |
| تعيين مدقق خارجي وفق الصلاحيات المقبولة من المؤسسة الدولية للتنمية | 3 أشهر بعد دخول المشروع حيّز التنفيذ |

**المصروفات**

1. سيتم صرف أموال المؤسسة الدولية للتنمية وفقًا لمبادئ وإجراءات البنك الدولي الموضحة في رسالة الصرف.
2. سوف تُستخدم عائدات المشروع لتمويل الأنشطة من خلال السلف، والمدفوعات المباشرة، والسداد، والالتزامات الخاصة مصحوبة بالوثائق الداعمة المناسبة (بيانات النفقات) وقائمة العقود (التي تخضع للمراجعة المسبقة من المؤسسة الدولية للتنمية) بما يتوافق مع القواعد الإرشادية للصرف الخاصة بالبنك الدولي. سيتم استخدام التقارير المالية المرحلية والتقارير المالية للمشروع كآلية لإعداد التقارير المالية وليس لأغراض الصرف. تم تحديد الحد الأدنى لحجم طلب دفع أو سداد مباشر بما يعادل 20 في المئة من سقف السلفة.
3. **توزيع مخصصات الائتمان والمنح:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الفئة | مبلغ المنحة المخصصة (بالدولار الأمريكي) | مبلغ الاعتماد المخصص (بالدولار الأمريكي) | النسبة المئوية للنفقات التي سيتم تمويلها (بما في ذلك الضرائب) |
|  (1) الأعمال والسلع والخدمات غير الاستشارية (بما في ذلك التدريب) والخدمات الاستشارية وتكاليف التشغيل الإضافية والتدقيق في إطار المكون الأول، المكونين الفرعيين 2.1 و 2.2 (باستثناء المنح الفرعية) والمكون 3 من المشروع | 3,500,000 | 14,820,000 | 100% |
| (2) المنح الفرعية لصندوق تنمية المجتمع في إطار المكون الفرعي 2-2 من المشروع | 0.00 | 180,000 | 100% |
|  (3) استرداد سلفة الإعداد | 1,500,000 | 0.00 | المبلغ المستحق بموجب الفقرة 2.07 (أ) من الشروط العامة |
| الإجمالي | 5,000,000 | 15,000,000 |  |

1. لن يتم سحب أي مبالغ مدفوعة قبل تاريخ توقيع اتفاقية التمويل. إلا أنه يجوز سحب المبالغ التي لا تتجاوز قيمتها الإجمالية 100 ألف دولار أمريكي للمدفوعات التي تمت في أو بعد التاريخ الواقع 12 شهراً قبل تاريخ التوقيع، للنفقات المؤهلة بموجب الفئة 1.
2. لا يجوز سحب أي مبلغ بموجب الفئة 1 من رصيد المؤسسة الدولية للتنمية إلا بعد أن يتم صرف كل الأموال بموجب منحة المؤسسة الدولية للتنمية بالكامل.
3. *الحساب المخصص*. سيكون للمشروع حساب مخصص واحد. ستقوم إدارة التمويل الخارجي بوزارة المالية، وبالنيابة عن ARULOS، بفتح الحساب المخصص في بنك تجاري في جيبوتي مقبول لدى المؤسسة الدولية للتنمية بالدولار الأمريكي لتغطية نفقات المشروع المؤهلة. سيتم استخدام الحساب المخصص لدفع المصروفات المؤهلة من الائتمان والمنحة. سيكون سقف الحساب المخصص مليون دولار أمريكي واحد 1,000.000. تكون ARULOS مسؤولة عن تقديم طلبات تجديد شهرية مع وثائق داعمة مناسبة.
4. *إعداد تقارير عن النفقات المؤهلة. يشمل* إعداد التقارير عن النفقات المؤهلة المدفوعة في إطار المشروع*:*
* السداد إلى الحساب المخصص: بيان المصروفات (المرفق 2 في رسالة المعلومات المالية والمصروفات)، بيان التسوية المصرفية.
* *الدفع المباشر*: بيان المصروفات ونسخة من السجلات (العقد، الفاتورة، الإيصالات، إلخ ...)
* *الالتزام الخاص*: نسخة من خطاب الاعتماد

**الحوكمة ومكافحة الفساد**

1. من المتوقع أن تعالج الترتيبات الائتمانية الموضحة أعلاه، بما في ذلك دليل تنفيذ المشروع الذي يشمل فصلا مفصلا عن الإدارة المالية، وإعداد التقارير حول التدقيق الخارجي وتوسيع نطاقه، مخاطر الاحتيال والفساد التي يحتمل أن يكون لهما تأثير مادي على نتائج المشروع. طورت المؤسسة الدولية للتنمية وفريق المشروع فهماً متكاملاً لأوجه الضعف المحتملة واتفقت على إجراءات للتخفيف من المخاطر.
2. *خطة الإشراف*: ستشرف المؤسسة الدولية للتنمية على الإدارة المالية للمشروع بالتزامن مع الإشراف العام على المشروع الذي تجريه على الأقل ثلاث مرات في السنة.
3. *الوثائق الداعمة وحفظ السجلات*: تم الحصول على جميع الوثائق الداعمة لدعم الاستنتاجات المسجلة في تقييم الإدارة المالية.

**المشتريات**

1. **قواعد وإجراءات الشراء المعمول بها**: يتم تنفيذ عمليات الشراء وفقا "لقواعد البنك الدولي المتعلقة بالشراء لمقترضي تمويل مشروع الاستثمار" (المؤرخة في يوليو 2016، والمنقحة في نوفمبر 2017)، و"المبادئ التوجيهية بشأن منع ومكافحة الاحتيال والفساد في المشاريع الممولة من قروض البنك الدولي للإنشاء والتعمير واعتمادات ومنح المؤسسة الدولية للتنمية" (المؤرخة في 15 أكتوبر 2006 والمنقحة في 1 يوليو 2016)، والأحكام المنصوص عليها في اتفاقية التمويل. ستكون ARULOS وفقاً لقانون المشتريات الوطني مسؤولة عن تقديم طلب عملية الشراء لكل عقد بمبلغ يقدر بـ 5،000،000 فرنك جيبوتي وما فوق لتقوم الهيئة الوطنية للمشتريات بالمراجعة الأولية له. عندما يعتمد المتلقي ترتيبات الشراء التنافسية الوطنية المفتوحة الخاصة به، فإن هذه الترتيبات تخضع للفقرة 4.5 من لوائح المشتريات. وعندما يطبق المتلقي ترتيبات الشراء الوطنية الأخرى غير ترتيبات الشراء التنافسية الوطنية المفتوحة، فإن هذه الترتيبات تخضع للفقرة 5.5 من لوائح المشتريات.
2. **ترتيبات الشراء لتحقيق القيمة مقابل النقود في تحقيق أهداف المشروع**: تم إجراء تقييم لقدرة ARULOS على القيام بعمليات الشراء وفقا لاستراتيجية مشتريات المشروع من أجل التنمية التي وضعها المتلقي في مايو 2018. إن الخطر العام المرتبط بالمشتريات هام، بالنظر إلى محدودية خبرة العمل السابقة للعميل في مجال تنفيذ مشاريع المؤسسة الدولية للتنمية ورغم الاعتماد على الخبرات الجديدة المكتسبة والتدريب الذي قدمته المؤسسة الدولية للتنمية بالفعل أثناء إعداد المشروع. تم تحديد المخاطر التالية: (1) على الرغم من عمل ARULOS مع الجهات المانحة الأخرى في نفس القطاع، إلا أنها تعاني من قدرة ضعيفة نسبيا على الشراء عندما يتعلق الأمر بمشاريع المؤسسة الدولية للتنمية، (2) قد لا يتم التخطيط للمشتريات والمراقبة الدقيقة لتنفيذ العقود بطريقة استباقية تتوافق مع معايير تنفيذ مشاريع المؤسسة الدولية للتنمية، (3) المنافسة المحدودة بسبب عدم تنوع المقاولين الأمر الذي قد يؤدي إلى تجاوز التكاليف المتوقعة، (4) ضعف حفظ السجلات وإدارة سجلات الشراء (حفظ الملفات، وحماية السجلات من الضياع والوصول غير المصرح به، والأرشفة). وتشمل تدابير التخفيف ذات الصلة ما يلي: (1) بدأ فريق المشتريات المعين بالاستفادة من التدريب على إطار المشتريات الخاص بالبنك الدولي، وتدعم المؤسسة الدولية للتنمية الفريق عن كثب، (2) تمت مناقشة استراتيجية مشتريات المشروع من أجل التنمية وخطة المشتريات مع العميل وتم تحديد العقود الهامة لمتابعتها عن كثب، (3) بالنسبة إلى عقود الأشغال الرئيسية في بالبالا، تبدأ استراتيجية المشتريات بالتواصل مع القطاع الخاص أولاً، وفي حالة عدم توفير القطاع الخاص للمطلوب، يجب عندها التواصل مع الشركات المملوكة للدولة التي تعمل في القطاعات المعنية (المياه والطرقات والكهرباء)، (4) يتضمن دليل تنفيذ المشروع أقساماً عن إجراءات الشراء، بما في ذلك حفظ السجلات وإدارة الوثائق.
3. قام المتلقي بإعداد نموذج قصير من استراتيجية مشتريات المشروع من أجل التنمية تم إرساله إلى المؤسسة الدولية للتنمية في مايو 2018. وكشف النموذج أنه يمكن التعامل مع السياق الوطني والترتيبات التشغيلية داخل ARULOS والقدرة السوقية والمخاطر المرتبطة بحجم ومستوى تعقيد عقود الشراء في إطار تنفيذ سلس للمشروع. ومع ذلك، يوصى بشدة ببذل العناية الواجبة فيما يتعلق بالتخطيط الاستباقي للمشتريات ومراقبة تنفيذ العقود من جهة ARULOS.
4. أوضحت استراتيجية مشتريات المشروع من أجل التنمية أن حوالي 19 عقداً (باستثناء الخبراء الاستشاريين الممولين من سلفة إعداد المشروع) تتضمن عمليات شراء. من بينها، استناداً إلى تحليل المخاطر، حددت استراتيجية مشتريات المشروع من أجل التنمية عقود عمل (بشكل رئيسي في بالبالا) بمبلغ قيمته 9.75 مليون دولار أمريكي و7 عقود استشاريين (الدراسات الفنية والإشراف على العمل) بمبلغ 1.45 مليون دولار أمريكي وهي عقود مهمة لتنفيذ المشروع. وبالتالي، يجب مراقبة المشتريات وعمليات التنفيذ عن كثب. تمثل هذه العقود حوالي 55 في المائة من مبلغ التمويل الإجمالي.
5. أما فيما يتعلق بتحليل السوق، فهناك متعاقدون ومزودون ومقدمو خدمات محليون ودوليون يتمتعون بقدر كاف من القدرة التنافسية والقدرة على الإيفاء بمتطلبات المشروع. ومع ذلك، فإن بعض القطاعات التي تتطلب مهارات محددة غير متوفرة بشكل مناسب في القطاع الخاص (مثل بعض الأعمال في الكهرباء والمياه والطرقات)، وبالتالي يمكن للمشروع الاعتماد على الشركات المملوكة للدولة المتخصصة من خلال الاختيار المباشر.
6. **ترتيبات الرقابة والرصد الخاصة بالمشتريات**: بما أنه قد تم تعزيز قدرة متلقي التمويل من خلال أنشطة بناء القدرات التي تم تمويلها من خلال سلفة إعداد المشروع، فلن تكون هناك حاجة إلى دعم التنفيذ الموسّع من قبل المؤسسة الدولية للتنمية، باستثناء الإشراف العادي على المشروع والدعم اليومي من خلال مكتب البنك الدولي في البلد. بالإضافة إلى ذلك، فإن العقود المنفردة لا تتطلب مراجعة من لجنة مراجعة المشتريات التشغيلية ولا تتطلب استخدام المفاوضات أو الحوار التنافسي.
7. **خطة المشتريات**. أعدت المؤسسة الدولية للتنمية والحكومة ووافقت على خطة للمشتريات خلال الأشهر الثمانية عشر الأولى من تنفيذ المشروع، باعتبارها ناتجاً عن استراتيجية مشتريات المشروع من أجل التنمية. وتحدد هذه الخطة إجراءات المشتريات التي سيتم استخدامها لتخطيط ورصد تنفيذ أنشطة الاستثمار. بالنسبة لكل عقد يتم تمويله من قبل المشروع، سيتم الاتفاق بين المتلقي والمؤسسة الدولية للتنمية على مختلف وسائل الشراء أو اختيار الاستشاريين، والحاجة إلى التأهل المسبق، والتكاليف المقدرة، ومتطلبات المراجعة المسبقة، والإطار الزمني وذلك من خلال التتبع المنهجي للتبادلات المتعلقة بالمشتريات. يمكن تحديث خطة المشتريات مرة كل 12 شهرا على الأقل، أو حسب الحاجة، لتعكس الاحتياجات الفعلية لتنفيذ المشروع. ويتطلب كل تحديث موافقة المؤسسة الدولية للتنمية. سيتم الإعلان عن جميع خطط المشتريات بشكل عام وفقاً لسياسة الإفصاح التي يتبعها البنك.

**البيئة والمجتمع (بما في ذلك الضمانات)**

1. **الفوائد الاجتماعية**. من المتوقع أن يحقق المشروع المقترح فوائد اجتماعية كبيرة عن طريق تحسين البنية التحتية والخدمات الحضرية، بما في ذلك الإسكان لسكان جيبوتي الذين لا يحصلون على خدمات كافية. ستؤدي أعمال الهندسة المدنية التي سيتم تنفيذها إلى خلق فرص مدرة للدخل لكل من العمال المهرة والعمالة اليدوية. سيؤدي توفير المياه الصالحة للشرب، والكهرباء، والشوارع المحسنة والأرصفة إلى فوائد على صعيد الصحة والسلامة للنساء والأطفال والرجال، إلى جانب تحسين مستويات معيشتهم. تشمل مزايا خدمات البنية التحتية للنقل على سبيل المثال لا الحصر: تحسين القدرة على التنقل، زيادة إمكانية الوصول إلى خدمات النقل العام، انخفاض رسوم النقل، انخفاض وقت السفر وتحسين الراحة والسلامة.
2. **الفقر والمساواة**. سيساهم المشروع في تسريع عملية المساواة في تقديم الخدمات بين الأحياء الثرية والأحياء ذات الدخل المنخفض بشكل متساو. وسيفيد المشروع مستخدمي المرافق العامة وخدمات النقل الخاصة، لا سيما في المجتمعات ذات الدخل المنخفض: النساء العاملات والرجال، أطفال المدارس، كبار السن والشباب في بالبالا. وستشمل نتائج المشروع المقترح على الصعيد الاجتماعي والفقر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: (أ) فرص مولدة للدخل، (ب) تعزيز قدرة الحكومة على توفير خدمات حضرية موثوقة وتنافسية، (ج) تحسين الوصول إلى المرافق العامة، (د) تحقيق مكاسب في الإنتاجية حيث يمكن للناس الحصول على الكهرباء والمياه الصالحة للشرب، ويمكنهم الوصول إلى أماكن عملهم في الوقت المحدد، (هـ) تعزيز البنية التحتية والخدمات الحضرية للجميع. وفي سبيل تعزيز تشغيل الشباب، سوف تساهم الأنشطة التي يمولها المشروع والتي تحتاج إلى عمالة كثيفة في إشراك الشباب المحليين العاطلين عن العمل من الذكور والإناث، ليس فقط لتزويدهم بالوظائف المؤقتة وتأمين دخل إضافي ولكن أيضاً بالتدريب أثناء العمل لتعزيز كفاءاتهم والاستفادة منها في التوظيف طويل الأجل.
3. **الجنس**. يتزايد الفقر في المناطق الحضرية بين الإناث على وجه الخصوص، حيث أن الأحياء العشوائية والفوضوية هي أكثر السياقات الحضرية التي تُبرز فقر الإناث. تتميز الأحياء العشوائية بمستوى مرتفع بشكل غير متناسب من الأسر التي تُعيلها النساء، مما يجعل النساء أكثر عرضة من الرجال لتجربة أوجه الحرمان المنزلي الخمسة في الأحياء العشوائية والفوضوية.[[36]](#footnote-36) تمتلك جيبوتي تاريخياً نسبة عالية نسبياً من النساء اللواتي يرأسن أسرهن، إذ أن رب أسرة واحد من أصل أربعة هو امرأة، معظمهن أرامل[[37]](#footnote-37). وتبرز السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين (2011-2021) أن الأسر التي تعيلها النساء ضعيفة بشكل خاص، إذ تفتقر إلى إمكانية الحصول على مسكن، ويعود ذلك جزئيا إلى الأعراف الاجتماعية الثقافية الأبوية.[[38]](#footnote-38) عادة ما تواجه النساء والفتيات في الأحياء العشوائية مجموعة فريدة من التحديات فيما يتعلق بما يلي: (1) السلامة الحضرية في شكل العنف الجنساني[[39]](#footnote-39) ؛ (2) الوصول إلى الفضاءات العامة والبنية التحتية والموارد الأساسية؛ و (3) تأثيرات تغير المناخ. وكجزء من تدخلات المشروع الرامية إلى تحسين الظروف المعيشية لجميع سكان الأحياء العشوائية، سيعمل المشروع بشكل استباقي على تعزيز آلياته التشاركية القائمة ونُهج أخرى لتعزيز تمكين النساء في الأحياء العشوائية عن طريق: (أ) إتاحة الفرص للنساء للمشاركة بجانب الرجال في عمليات التخطيط والإدارة الخاصة بالبرنامج الوطني واستثمارات المشروع، مع التركيز بشكل خاص على زيادة مشاركة المرأة في صنع القرار؛ (ب) دعم زيادة الوعي وغيره من الأنشطة التي تعالج بعض التحديات الفريدة التي تواجه النساء في الأحياء العشوائية، ولا سيما السلامة الحضرية / العنف الجنساني والوصول إلى الفضاءات العامة.
4. تشمل بعض الإجراءات المخططة للمشروع لتحقيق هذه الغاية ما يلي: (1) تدابير سياسة شاملة في الخطة الاستراتيجية والأدوات التشغيلية التي تعزز تكافؤ فرص الوصول وتأمين الملكية للأسر التي تعيلها امرأة وغيرها من الأسر الضعيفة؛ (2) تعزيز تمثيل المرأة في عمليات صنع القرار في صندوق تنمية المجتمع، عن طريق فرض حصة تمثيل لا تقل عن 33 في المائة من قاطنات الأحياء العشوائية في لجنة إدارة الصندوق وتوفير التدريب لممثلات النساء؛ (3) إعطاء الأولوية لأضعف الأسر، ولا سيما الأسر التي تعيلها امرأة، في أنشطة التوزيع والاستهداف الخاصة بصندوق تنمية المجتمع (على سبيل المثال، اعتبار أنشطة جمع النفايات والنظافة الموجهة لهذه الأسر أولوية)؛ (4) دعم أنشطة التدريب والتوعية المجتمعية التي تقودها منظمات المجتمع المدني حول سلامة النساء، مع إمكانية وضع خطة أمنية تشاركية خاصة بالحي تركز على تعزيز سلامة النساء والفتيات في الفضاءات العامة؛ (5) تخصيص الأموال لدعم الجمعيات التي تقودها النساء (منظمات المجتمع المدني النسائية) والمشاريع الصغيرة التي تعطي الأولوية لاحتياجات النساء الفقيرات. سيقوم المشروع بجمع ومراقبة البيانات المصنفة حسب الجنس حول المستفيدين من المشروع، مع تحديد أهداف للوصول إلى النسبة المئوية للمشروعات الصغرى الممولة من صندوق تنمية المجتمع التي حددتها نساء الأحياء العشوائية على أنها أولوية و/ أو التي نفذتها منظمات المجتمع المدني النسائية.
5. **إشراك المواطن**. إشراك المواطنين موضوع موجود في جميع التدخلات، حيث يعتبر المشروع المشاركة الشاملة والمستدامة للمجتمعات المتأثرة في التخطيط والتنفيذ عامل نجاح رئيسي للبرنامج الوطني. يعتمد المشروع نهجا تشاركيا في ترقية الأحياء العشوائية أولا من خلال استهداف تطوير الخطة الاستراتيجية الشاملة لبرنامج صفر عشوائيات، بالإضافة إلى خطط إعادة هيكلة أحياء محددة بالتشاور مع السكان المحليين وأصحاب المصلحة المتأثرين. وقد كان تصميم وإعداد المشروع بالفعل تشاركيا على عدة مستويات، وتضمن احتياجات المجتمع المعبر عنها في حوار مع ممثلي الحكومة الوطنية، والمسؤولين الحكوميين المحليين، وقادة المجتمع المحلي، ومنظمات الأحياء، والأشخاص المتأثرين من المشروع، بما في ذلك النساء والشباب ومنظمات المجتمع المدني، ومجموعة المانحين الدوليين. ستستفيد الدراسات والمساعدة الفنية في إطار المكون 1 من ذلك لتطوير آليات التخطيط التشاركي وتكييفها للسياق المحلي بما يضمن إجراء مشاورات شاملة ومجموعات تركيز لتحديد الأولويات وتأكيد الخطة الموضوعة. بعد ذلك، يتعامل المشروع مع صندوق تنمية المجتمع (المكون الفرعي 2.2) على أنه آلية لإشراك المواطنين لبناء القدرات على مستوى المجتمع المحلي لتمكين المشاركة الشاملة للأحياء في تحديد مفاهيم المشاريع الصغيرة التي تعطي الأولوية لاحتياجاتهم وتنفيذها. ثالثًا، سيدعم المشروع بناء القدرات المؤسسية لمؤسسات الدولة المشاركة في الإدارة الحضرية والكيانات الحكومية المحلية لتعميم المناهج التشاركية وتسوية المظالم في عملياتها. وأخيرًا، سيقوم المشروع بإجراء مسوحات حول ردود فعل المستفيدين وتكييف التدخلات بناءً على آراء المواطنين.
6. **الضمانات الاجتماعية – حيازة الأراضي**. سيحفز المكون الفرعي 2.1 من المشروع على حيازة الأرض. وبما أنه لم يتم الانتهاء من وضع الصيغة النهائية لبرنامج الاستثمار، فإن العدد الكامل للأسر التي من المحتمل أن تتأثر بحيازة الأراضي نتيجة لأنشطة المشروع غير معروف وسيتم تحديده لاحقاً. للتخفيف من التأثيرات المتعلقة بحيازة الأراضي، أعد العميل آليتين للضمانات الاجتماعية، وهي إطار سياسة إعادة التوطين للمشروع وخطة عمل لإعادة التوطين لطريق الوصول. وقد ساهم العنصر الأول للمشروع في وضع إطار سياسة إعادة التوطين الذي يشمل جميع أنشطة إعادة التوطين القسري التي سيتم تنفيذها في إطار المشروع وبرنامج صفر عشوائيات. كما أنه من المتوقع أن تتماشى استراتيجية صفر عشوائيات مع المبادئ الرئيسية المتفق عليها في إطار سياسة إعادة التوطين. وبشكل أكثر تحديدًا، ستطبق سياسة إعادة التوطين على جميع الاستثمارات التي تتم في إطار المكون 2. وقد حددت نتائج خطة عمليات إعادة التوطين الخاصة بطريق الوصول 65 عقارًا، منها 30 منزلاً سكنياً، ستخضع لتقليص محدود لحجم الأراضي، ولكن لن يحصل أي نزوح مادي. سوف تتأثر جزئيا هذه العقارات التي تملكها 169 أسرة، أي 909 أشخاص متأثرين من المشروع. وتتعلق التأثيرات الأخرى التي حددتها خطة عمليات إعادة التوطين بحدود الملكية والأنشطة الاقتصادية (التجار المتجولون الذين يعرضون بضائعهم في الشوارع) على الأرصفة. وفقا لإطار سياسة إعادة التوطين، من المتوقع أن تؤثر استثمارات المشروع في إعادة هيكلة بالبالا أنسيان بدرجات متفاوتة، على عقارات حوالي 252 أسرة، أي 1،260 من الأشخاص المتأثرين. كما تشير نتائج إطار سياسة إعادة التوطين إلى أن برنامج صفر عشوائيات سوف يحفز تأثيرات حيازة الأراضي بدرجات متفاوتة على 7644 عائلة، أي 38,220 شخصا متأثرا من المشروع في 13 حيًا. لن يقوم صندوق تنمية المجتمع (المكون الفرعي 2.2) بتمويل أي مشاريع فرعية من المحتمل أن تؤدي إلى حيازة للأراضي أو غيرها من التأثيرات المتعلقة بالإجراءات التشغيلية 4.12.
7. نظرا لطبيعة الأنشطة التي سيتم القيام بها في إطار العنصر 2، وعلى وجه الخصوص، صعوبة التدخل في المناطق ذات التركيزات السكانية الحضرية العالية وعدد الأشخاص المتأثرين، تم تصنيف المشروع في الفئة ألف وفقا للتصنيف الذي حدده البنك العالمي. ومن ثم، أجريت مشاورات عامة بشأن صلاحيات إطار سياسة إعادة التوطين وخطة العمل لإعادة التوطين الخاصة بطريق الوصول. كما تم التشاور بشأن إطار سياسة إعادة التوطين وخطة العمل لإعادة التوطين. تم الكشف عن آليتين (إطار سياسة إعادة التوطين وخطة العمل لإعادة التوطين) داخل البلد وعلى الموقع الالكتروني للمؤسسة الدولية للتنمية في 10 يوليو 2018.
8. **الضمانات الاجتماعية - المخاطر الاجتماعية بما في ذلك العنف الجنساني**. ترتبط المخاطر الاجتماعية المحتملة للمشروع في المقام الأول بالأنشطة المنفذة في إطار العناصر الفرعية التالية: المكون الفرعي 1.1 والمكون الفرعي 2.1. قد يكون لهذه الأنشطة ثلاثة مخاطر اجتماعية محتملة إلى جانب إعادة التوطين القسري الناجم عن حيازة الأرض:1) الاقصاء الاجتماعي؛ (2) تدفق العمالة والعنف الجنساني؛ و 3) سطوة النخبة. وقد تم تحديد تدابير التخفيف لهذه المخاطر وتم تعميمها في أدوات تخطيط وإدارة البرنامج، بالإضافة إلى أدوات الضمانات الخاصة بالمشروع كما هو موضح أدناه.
9. الإقصاء الاجتماعي هو الخطر الاجتماعي الرئيسي المرتبط بالعنصر الفرعي 1-1. وستدعم الأنشطة في إطار هذا المكون الفرعي تطوير الأدوات التنظيمية والاستراتيجية لتنفيذ استراتيجية صفر عشوائيات. وستؤدي هذه الأدوات لتخطيط وإدارة البرنامج، من بين نتائج أخرى، إلى تحديد أصحاب الحقوق، فيما يتعلق بحقوق المواطنين وغير المواطنين في امتلاك الأراضي وفيما يتعلق بقطع الأراضي التي تُمنح لها شهادات ملكية. يمكن لأدوات التخطيط والإدارة الخاصة بالبرنامج أن تؤدي إلى إقصاء أشد الناس فقراً، الذين يملكون عادةً أصغر قطع أراض، والأشخاص غير الجيبوتيين، والمهاجرين، واللاجئين الذين يعيشون في الأحياء العشوائية. للتخفيف من هذه التأثيرات، سينص المشروع في أدوات التخطيط (مثل دليل تنفيذ المشروع) وأدوات التخطيط والإدارة الخاصة بالبرامج الأخرى لبرنامج صفر عشوائيات على أن المستفيدين أو المستفيدين المستهدفين من برنامج صفر عشوائيات لن يدخلوا في أي حال من الأحوال في أي عقد عقاري إلا إذا تم تأكيد الموارد المالية والترتيبات المؤسسية والتنظيمية من قبل الأشخاص المتأثرين ومن مختلف الجهات المعنية بالبرنامج. وقد تؤدي استثمارات البنية التحتية في إطار المكون الفرعي 2-1 إلى زيادة في الإيجارات من جانب مالكي المنازل في الأحياء التي تم إصلاحها، مما قد يتسبب في عدم قدرة المستأجرين على تحمل ارتفاع الإيجارات ويؤدي بالتالي إلى خروجهم من هذه المناطق، وخطر ظهور أحياء عشوائية جديدة. وستشمل استراتيجية برنامج صفر عشوائيات أحكاما لإجراء تقييم دوري لحالة وأسباب ظهور أحياء عشوائية جديدة، مع أدوات لمساعدة هؤلاء المستأجرين في العثور على مساكن ميسورة التكلفة.
10. وليس من المتوقع تدفق العمالة على بناء الطريق الذي يبلغ طوله 1.2 كم للاستثمارات ذات الأولوية، حيث ستُمنح الأولوية للعمالة المحلية من بالبالا ومن مدينة جيبوتي. ولهذه الغاية، تهدف أعمال الهندسة المدنية الممولة في إطار هذا المشروع إلى توفير فرص عمل للمقيمين، لا سيما الشباب. ويقدر العدد الإجمالي للعمالة التي يتم استخدامها مباشرة في بناء الطريق البالغ طوله 1.2 كيلومتر بـ 20 إلى 30 شخصًا. لا يمكن استبعاد توظيف بعض العمال المهرة من خارج جيبوتي، لأسباب تقنية أو مالية. ويمكن أن يحفز تدفق العمالة هذا، رغم أنه من المقدر أن يكون طفيفا، الصراعات الاجتماعية والعنف الجنساني. للحد من هذه الآثار السلبية، سيتم اتخاذ تدابير التخفيف المختلفة، اعتمادا على مستوى المخاطر. ومن بينها، سيقوم المشروع بما يلي: (1) إنشاء برنامج إشراك المواطنين لإشراك السكان المحليين، وخاصة الشباب، (2) توعية المقاولين والعمال بشأن العنف الجنساني؛ (3) دمج بنود العقد المتعلقة بظروف وطريقة العمل وحماية الطفل والوقاية من العنف الجنساني ومدونة السلوك في جميع عقود الأشغال المدنية؛ (4) إنشاء نظام آلية تسوية المظالم يمكن الوصول إليه وخاضع للمساءلة لضمان أن يتم التعامل مع أي حادث مرتبط بتدفق العمالة والعنف الجنساني بطريقة فعالة مع وجود حساسية اجتماعية كافية.
11. تعتبر سطوة النخبة من المخاطر المحتملة في تنفيذ المكون الفرعي 1.1. يمكن لتصميم أدوات تخطيط البرنامج (مثل القواعد والمعايير الحضرية والقوانين) أن يؤدي إلى سطوة النخبة. ستكون معايير التأهل للحصول على قطع الأراضي الاجتماعية شفافة ومحددة في أدوات تخطيط وإدارة البرنامج.
12. آلية تسوية المظالم. قامت الحكومة بتأسيس آلية تسوية المظالم على مستوى المشروع لخدمة الأفراد والمجتمعات الذين يعتقدون أنهم يتأثرون سلبًا من استثمارات المؤسسة الدولية للتنمية في إطار برنامج صفر عشوائيات، والتخفيف من المخاطر الاجتماعية التي ينطوي عليها المشروع (على سبيل المثال، تدفق العمالة والعنف الجنساني). سيتم دمج آلية تسوية المظالم في نظام آلية تسوية المظالم الحالي الذي أنشأته بلدية جيبوتي وسيضم مجالس الشيوخ في الأحياء، ومحكمة القانون العرفي، ووسيط مجلس المدينة، والنظام القانوني الحديث. سيتم تعزيز نظام آلية تسوية المظالم المحلي من خلال المشروع من خلال الدعم التقني / المنهجي مثل التوثيق في الوقت المناسب ومعالجة المظالم والدعم اللوجستي (أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأقلام والهواتف المحمولة وبطاقات sim وأجهزة الكمبيوتر) حسب الحاجة. من خلال قناة أخرى، تُمكّن ARULOS أيضًا من التعبير عن المخاوف المتعلقة بالمشروع مباشرة لها. كما ستحصل الجهات الفاعلة المحلية والمؤسسية المشاركة في تسوية المظالم على الدعم المستمر لبناء القدرات من خلال المشروع.
13. **البيئة. ترتبط المخاطر والتأثيرات البيئية الرئيسية لهذا المشروع بشكل رئيسي بالصحة والسلامة المهنية والمجتمعية وترتبط** بعمليات البناء كثيفة العمالة **وإعادة تأهيل الطرقات والبنى التحتية الأخرى والمساكن في منطقة إعادة التوطين وشبكات مياه الشرب والكهرباء والمراكز التجارية والوحدات الصحية، والمدارس الابتدائية، إلخ.**
14. **بما أنه قد تم تحديد المنطقة الجغرافية للمشروع ولكن لم يتم بعد تحديد جميع الأنشطة التي سيتم تمويلها في إطار المكون الفرعي 2-1 بشكل دقيق، فقد تم إعداد** إطار عمل للإدارة البيئية والاجتماعية**. بالنسبة للطريق المقترح كاستثمار ذي أولوية، تم أيضًا إعداد تقييم للأثر البيئي والاجتماعي. تمت الموافقة على كلا الآليتين من قبل المؤسسة الدولية للتنمية وتم الإفصاح عنها داخل الدولة في 10 يوليو 2018 وعلى موقع المؤسسة الدولية للتنمية في 26 يونيو 2018. خلال التنفيذ من المتوقع أن يكون من الضروري إعداد تقييمات الأثر البيئي والاجتماعي أو خطط الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بكل موقع، التي توافق عليها المؤسسة الدولية للتنمية، وأن يتم الكشف عنها داخل البلد قبل بدء أعمال الهندسة المدنية.**
15. **من غير المتوقع أن تشكل العملية المقترحة مخاطر متعلقة بإلحاق الضرر بالممتلكات الثقافية المجتمعية القائمة. ومع ذلك يحلل** إطار عمل الإدارة البيئية والاجتماعية **مناطق المشروع ويقترح تدابير يجب اتباعها، إذا تم اكتشاف مثل هذه الممتلكات أثناء تنفيذ المشروع. سيتم تطبيق إجراءات الملكية الثقافية وتدابير التخفيف المناسبة لكل من تحديد الممتلكات الثقافية وحمايتها (من السرقة وإساءة التصرف في القطع الفنية المكتشفة). قد يحدد المشروع فيما بعد ويضمن المساعدة في الحفاظ على المواقع التاريخية أو الأثرية. في حالة ظهور مثل هذه الفرص، سيتم إعداد خطط لإدارة الممتلكات الثقافية في إطار هذا المشروع.**
16. **قدرة العميل على الاستجابة والامتثال لمتطلبات ضمانات البنك الدولي محدودة. استغل فريق المؤسسة الدولية للتنمية فترة الإعداد للمشروع لتوفير التوجيه وبناء القدرات. دعم المستشارون الدوليون إعداد المشروع. سيتم تقديم تدريب على الضمانات الأساسية لفريق المشروع قبل بدء التنفيذ. لضمان الامتثال أثناء تنفيذ المشروع، ستقوم وحدة تنسيق المشروع بتوظيف أخصائي حماية بدوام كامل، متخصص في سياسة إعادة التوطين. بالإضافة إلى ذلك، سيتم توفير خدمات الاستشاريين الدوليين لدعم المشروع، حسب الحاجة.**

الرصد والتقييم

1. **سيتم إنشاء نظام الرصد والتقييم للمشروع داخل ARULOS. سيتم رصد العديد من المؤشرات مباشرة عبر تقارير بعثات المراقبة، من خلال المشغلين الاجتماعيين، ومن خلال الزيارات الميدانية. وسيتم استكمال هذا الرصد حسب الحاجة من خلال المسوحات الصغيرة (على سبيل المثال، من قبل المشغل الاجتماعي بالإضافة إلى التقييم الذاتي من قبل المجتمعات نفسها)، بالإضافة إلى تقييم أعمق لمراجعة منتصف المدة. وسوف تستند هذه التقييمات إلى مجموعة واسعة من الأسئلة النوعية والكمية، المتعلقة على سبيل المثال برضا المستفيدين، ودرجة الحد من الفقر، واستدامة الوصول إلى الخدمات.**
2. **- ستضمن ARULOS مشاركة سكان الأحياء العشوائية المستهدفة في نظام الرصد والتقييم هذا. ستساعد المعلومات التي يتم جمعها والمعرفة التي تم التوصل إليها ARULOS على: (1) إعداد وتقديم تقارير مرحلية ربع سنوية إلى اللجنة التوجيهية للمشروع وإلى المؤسسة الدولية للتنمية، وهو أحد المتطلبات التي يتم عادة التنصيص عليها في الاتفاقية المالية للمشروع؛ (2) فهم التقدم المحرز في المشروع، وتحديد القيود التي تعترض التنفيذ، واتخاذ تدابير تصحيحية في الوقت المناسب؛ 3) ونشر المعلومات في الوقت المناسب عن إنجازات المشروع إلى كل من أصحاب المصلحة والجمهور الأكبر.**
3. **سيدير ​​نظام الرصد والتقييم المختص في الرصد والتقييم الذي يعمل لدى ARULOS. وسيشمل هذا النظام روابط للإدارة المالية لرصد الأنشطة المتعلقة بالنفقات. سيتم تنفيذ أنشطة التدريب والمساعدة الفنية لتعزيز قدرات أصحاب المصلحة على الرصد والتقييم، بما في ذلك مثلا بلدية بالبلاء، ومجالس الأحياء الثلاثة المجاورة لبالبالا أنسيان ومختلف الوزارات، لضمان أن يتم جمع معلومات الرصد من قبل تلك المؤسسات وإيصالها إلى نظام ARULOS. ستساهم أنشطة المشروع في اعتماد الممارسات الجيدة في جمع البيانات وتحليلها، من أجل تحسين الرصد والتقييم للمشروع والقطاعات المعنية الأخرى.**

دور الشركاء (إن وجد)

1. **من بين المانحين الدوليين الذين أعربوا عن دعمهم للمشروع الوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الإفريقي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي. وإلى جانب المؤسسة الدولية للتنمية، فإن الوكالة الفرنسية للتنمية هي المانح الوحيد الناشط حاليا في قطاع إعادة هيكلة الأحياء العشوائية. تدخل المؤسسة الدولية للتنمية البالغ قيمته 6 ملايين يورو في ليبليه موستيكار، وهو حي آخر في بالبالا، لا يساهم فقط في تحسين الظروف المعيشية للسكان في أجزاء من الأحياء العشوائية التي تم تحديدها في إطار برنامج صفر عشوائيات، بل يسهم أيضًا في استراتيجية تحديد أدوات موثوقة وفعالة لعمليات إعادة هيكلة الحي السكني. وسيكمل مشروع المؤسسة الدولية للتنمية جهود الوكالة الفرنسية للتنمية لتزويد الحكومة بإطار سياسة متسق أوسع لإعادة الهيكلة والحد من الأحياء العشوائية كما هو محدد في الاستراتيجية الوطنية. سيوفر المشروع منصة تنسيق للمانحين الآخرين، مع خطة تشغيلية لتنسيق التمويل باستخدام نهج قائم على البرامج. على الرغم من أنه يمكن تصور بعض التعديلات الهامشية لمواءمة كاملة مع أدوات برنامج صفر عشوائيات، يمكن أن تستفيد عملية الوكالة الفرنسية للتنمية أيضًا من تعزيز إجراءات إدارة الأراضي والخطط الحضرية.**

|  |
| --- |
| **الملحق 3: خطة دعم التنفيذ** |

|  |
| --- |
| الدولة: جيبوتيمشروع جيبوتي المتكامل لترقية الأحياء العشوائية |

الاستراتيجية والمنهجية لدعم التنفيذ

1تصف استراتيجية دعم التنفيذ طريقة دعم المؤسسة الدولية للتنمية لتنفيذ (انظر الجداول أدناه) تدابير تخفيف المخاطر وتقدم المشورة الفنية اللازمة لتحقيق ذلك. تم تطوير هذه الاستراتيجية بناءً على طبيعة المشروع وملف تعريف المخاطر الخاص به. سيتم تنفيذ الإشراف والزيارات الميدانية نصف سنوية والتركيز على ما يلي:

* التنسيق الوثيق بين المؤسسة الدولية للتنمية والوكالات المنفذة وشركاء التنمية؛
* الدعم التقني: ستقدم المؤسسة الدولية للتنمية مجموعة شاملة من الأدوات والخبرات وستقدم المشورة بشأن أنشطة المشروع طوال التنفيذ. كما ستعمل بشكل وثيق مع الوكالة المنفذة لضمان نجاح المشروع.
* رصد الالتزام بأدوات الحماية من خلال توظيف متخصصي الضمانات في بعثات نصف سنوية. ويضمن هؤلاء الأخصائيون نقل المعرفة إلى أخصائيي الضمانات الذين يعملون مع ARULOS.
* وضع استراتيجية اتصالات شاملة وتنفيذ آليات ردود الفعل المتجاوبة (عمليات تفتيش فورية، ودعم الامتثال للضمانات المحددة، وما إلى ذلك) لضمان الجودة والرصد والتقييم.
* ستحصل جيبوتي والبلديات والمجتمعات المحلية على مساعدة تقنية، لكن المؤسسة الدولية للتنمية ستلعب دوراً في دعم إقامة علاقات عمل بين ARULOS والوزارات الحكومية والبلديات لتتولى دورها كمقدم للخدمات.
* ستركز البعثات الائتمانية على أداء ARULOS في إدارة العقود والمشتريات والمسائل المالية، فضلاً عن استكمال خطط التنفيذ المتفق عليها.

|  |
| --- |
| **خطة دعم التنفيذ ومتطلبات الموارد**  |

*الجدول 4.1 خطة دعم التنفيذ*

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الوقت** | **مجال العمل** | **المؤهلات المطلوبة** | **عدد الرحلات**  | **الموارد التقديرية (أسابيع عمل الموظفين)** |
| أول 12 شهرا  | إدارة وتنسيق المشروع والإشراف عليه  | قائد فريق العمل ومساعد قائد فريق العمل | 4 | 20 |
| خبرة في الإدارة المالية ومعرفة بمعايير الإدارة المالية في البنك الدولي والتدريب  | أخصائي في الإدارة المالية | 2 | 6 |
| خبرة في إدارة المشتريات ومعرفة بمعايير إدارة المشتريات في البنك الدولي والتدريب | أخصائي مشتريات | 0 | 6 |
| معرفة بالضمانات البيئية والاجتماعية ومعايير البنك الدولي  | أخصائي في الضمانات البيئية/ الاجتماعية | 3 | 6 |
| دعم ومتابعة التطبيق التقني  | مهندس بلدي | 2 | 4 |
| أخصائي في التنمية الاجتماعية | 2 | 6 |
| 12-60 شهرا  | الإشراف على إدارة المشروع وتنسيقها | قائد فريق العمل ومساعد قائد فريق العمل | 2 في السنة لكل واحد  | 8 في السنة لكل واحد |
| الإدارة المالية (مراجعة الإدارة المالية والتدريب والرصد)  | أخصائي في الإدارة المالية | 2 في السنة | 4 في السنة |
| إدارة المشتريات (المراجعة والإشراف والتدريب حسب الحاجة) | أخصائي مشتريات | 0 | 4 في السنة |
| الإشراف على الضمانات البيئية والاجتماعية ومتابعتها والتدريب حسب الحاجة  | أخصائي في الضمانات البيئية/ الاجتماعية | 2 في السنة | 4 في السنة |
| دعم ومتابعة التطبيق التقني | مهندس بلدي | 2 في السنة | 4 في السنة |
| أخصائي في التنمية الاجتماعية | 2 في السنة | 4 في السنة |

*الجدول 4.2 المؤهلات المطلوبة*

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المؤهلات المطلوبة** | **عدد أسابيع العمل للموظفين** | **عدد الرحلات** | **ملاحظات** |
| قائد فريق العمل ومساعد قائد فريق العمل | 100 | 20 | مستقر في واشنطن وأبيدجان |
| أخصائي في الإدارة المالية | 30 | 10 | مستقر في بيروت  |
| أخصائي مشتريات | 30 | 0 | مستقر في جيبوتي |
| مهندس بلدي | 20 | 10 | مستقر في واشنطن |
| أخصائي في الضمانات البيئية/ الاجتماعية | 30 | 10 | مستقر في تونس |
| أخصائي في الضمانات الاجتماعية | 30 | 10 | مستقر في واشنطن |
| أخصائي في التنمية الاجتماعية | 30 | 10 | مستقر في واشنطن |

1. تشمل الدول التي لديها قواعد عسكرية في جيبوتي: الصين، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة العربية السعودية، وإسبانيا. [↑](#footnote-ref-1)
2. أثّر الجفاف الشديد في عام 2008 على 000 340 شخص في جيبوتي وقضى على معظم الماشية. [↑](#footnote-ref-2)
3. تقترح الدراسات مفاهيم وتعاريف مختلفة للأحياء العشوائية. وسوف يميز المشروع في هذا الإطار بين الأحياء المحرومة، والتي تشير إلى جميع المناطق الحضرية التي تفتقر إلى الوصول إلى واحد أو أكثر من الخدمات الحضرية، والأحياء العشوائية، التي تشير إلى نوع واحد من الأحياء المحرومة التي ظهرت بشكل غير منظم ودون تخطيط حضري ملائم. [↑](#footnote-ref-3)
4. يشير بالبالا إلى منطقة بالبالا، واحد من ثلاثة أحياء كبرى في مدينة جيبوتي، وهو جزء من المدينة واقع على الضفة الغربية لنهر أمبولي. ﺑاﻠﺒالا اﻟﺸﻤﺎلي هو المنطقة اﻟﺤﻀﺮﻳﺔ من الحي اﻟﺘﻲ ﺗﻘﻊ ﺷﻤﺎﻟﻲ اﻟﻄﺮﻳﻖ اﻟﻮﻃﻨﻲ عدد 1. بالبالا الجنوبي هو اﻟﺘﻮﺳﻊ اﻟﺤﻀﺮي اﻟﺠﺪﻳﺪ اﻟﺬي ﻳﻘﻊ ﺟﻨﻮب ﻧﻔﺲ اﻟﻄﺮﻳﻖ اﻟﻮﻃﻨﻲ عدد 1. حي بالبالا القديم هﻮ أحد أحياء بالبالا اﻟﺸﻤﺎلي. [↑](#footnote-ref-4)
5. يوجد حوالي 81 في المائة من اللاجئين في المخيمات، ويعيش أكثر من 19 في المائة منهم في المدن الجيبوتية. (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين). [↑](#footnote-ref-5)
6. 6- البنك الدولي. التهجير القسري والهجرة المختلطة في القرن الإفريقي 2015. [↑](#footnote-ref-6)
7. وقدّرت دراسة تشخيصية لقطاع الإسكان في عام 2013 الحاجة الجديدة للإسكان ما بين 3000 إلى 3500 وحدة في السنة مقارنة بإنتاج رسمي أقل من 1000 وحدة سكنية أو قطعة أرض. مع الجهود الأخيرة، قد يتراوح الإنتاج بين 1500 و2000 وحدة في السنة. [↑](#footnote-ref-7)
8. 8 وافقت اللجنة الفنية لبرنامج صفر عشوائيات على مسودة الاستراتيجية في 20 سبتمبر 2018. [↑](#footnote-ref-8)
9. تم إنشاء كلا المؤسستين في إطار إعادة هيكلة مؤسستين حكوميتين سابقتين من خلال منحهما أدوارًا جديدة حاسمة في تنفيذ مشروع صفر عشوائيات: إعادة هيكلة العشوائيات، وإنتاج الأراضي "الاجتماعية"، وتطوير الأراضي. انظر بيان المؤتمر السادس لمجلس الوزراء بتاريخ الثلاثاء 10/04/2018 <http://www.presidence.dj/conseilministresuite.php?ID=6&ID2=2018-04-10>

10 أنشئت اللجنة الوزارية المشتركة بين الوزارات واللجنة الفنية المعنية ببرنامج صفر عشوائيات بموجب المرسوم 2017-227 / PR / MDCL. ويترأس اللجنة المشتركة بين الوزارات رئيس جمهورية جيبوتي وتتألف من 14 وزيراً والأمين العام للحكومة. تتكون اللجنة الفنية من 5 وزراء و12 مديرًا ومسؤولًا منتخبًا. هذه المؤسسات مسؤولة عن اتخاذ قرار استراتيجي بشأن برنامج صفر عشوائيات، مثل تعريف الركائز الاستراتيجية، واختيار الأحياء التي سيتم إدراجها في برنامج صفر عشوائيات، والتحقق من صحة برنامج الاستثمار الخاص ببرنامج صفر عشوائيات، ورصد الموارد المالية، وعرض الإصلاحات اللازمة على الحكومة. [↑](#footnote-ref-9)
10. [↑](#footnote-ref-10)
11. تشمل الجهات المانحة الأخرى التي تشارك تقليدياً في القطاع الحضري في جيبوتي الوكالة الفرنسية للتنمية، والبنك الإفريقي للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية. [↑](#footnote-ref-11)
12. ركّز مشروعا الحد من الفقر الحضري في جيبوتي (I وII)، ويتم حاليا تنفيذ الثاني، على الحي 7. هذا الحي المخطط له في بلدية بولاووس في مدينة جيبوتي والذي تم تطويره في الخمسينات يقع في منطقة معرضة للفيضانات. وقد قدم المشروع بعض المساعدة الفنية لتحسين التخطيط الحضري. [↑](#footnote-ref-12)
13. انظر مشروع جيبوتي للتنمية الاجتماعية والأشغال العامة (P044584) ومشروع جيبوتي للحد من الفقر الحضري (P088876) ومشروع جيبوتي للحد من الفقر الحضري II (P145848). [↑](#footnote-ref-13)
14. 14 اعتمدت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة في سبتمبر 2016 إعلان نيويورك للاجئين والمهاجرين. ويضع إعلان نيويورك رؤية لتحقيق استجابة استشرافية وشمولية أكثر لهذه الأزمات، والتي تعرف باسم الإطار الشامل للاستجابة للاجئين. ويدعو هذا الإطار إلى دعم أكبر للاجئين والدول التي تستضيفهم. ويتمثل أساس هذا النهج في وجوب دمج اللاجئين في المجتمعات المُضيفة من البداية. ويحدد الإطار الشامل للاستجابة للاجئين العناصر الأساسية للاستجابة الشاملة لأي حركة كبيرة للاجئين. وتشمل هذه العناصر عمليات الاستقبال والقبول السريعة والمدعومة بشكل جيد؛ دعم الاحتياجات الفورية والمستمرة؛ تقديم المساعدة للمؤسسات والمجتمعات المحلية والوطنية التي تستقبل اللاجئين؛ وتوسيع الفرص لإيجاد الحلول. وقد أدى الإطار الشامل للاستجابة للاجئين إلى وضع اتفاق عالمي حول اللاجئين، تم تضمينه في التقرير السنوي للمفوض السامي في سبتمبر 2018 إلى الجمعية العمومية. [↑](#footnote-ref-14)
15. تم إرسال مذكرة المجلس الاستشارية إلى مجلس إدارة البنك الدولي في 19 سبتمبر 2017. وقد أوجزت المذكرة الأساس المنطقي للدعم المقترح للإطار الفرعي الإقليمي للاجئين والمجتمعات المضيفة، بما في ذلك، ومن بين جملة أمور أخرى: (1) دليل على تأهل البلد لاستقبال اللاجئين؛ (2) تحليل احتياجات اللاجئين، وتأثيرهم على المجتمعات المضيفة التي يستهدفها المشروع (البرامج) والقيود ذات الصلة أمام تمكين اللاجئين من الاعتماد على أنفسهم في السياق المحدد؛ (3) وصف الهدف الاستراتيجي المقترح للبرنامج، والمجالات الرئيسية للحوار حول السياسات والمشروع (المشاريع) والأنشطة والمستفيدين؛ و(4) شروط التمويل الخاصة بالمشروع والمساهمة الوطنية. [↑](#footnote-ref-15)
16. انظر دعم جيبوتي لمشاركة النساء والشباب (P165558)، تعزيز فرص الدخل في جيبوتي (P148586) [↑](#footnote-ref-16)
17. تشير "الظروف المعيشية" إلى تحسين الوصول إلى مجموعة من الخدمات الحضرية. سيتم تفصيل المؤشر من خلال الخدمات الرئيسية المحسنة، بما في ذلك الوصول إلى الطرقات والماء في جميع المواسم. [↑](#footnote-ref-17)
18. سيغطي الرصد جميع السكان المهاجرين، مع تصنيف اللاجئين [↑](#footnote-ref-18)
19. سيغطي الرصد جميع السكان المهاجرين، مع تصنيف اللاجئين [↑](#footnote-ref-19)
20. تتمثل بعض التحديات الرئيسية التي يواجهها اللاجئون والنازحون في نقص بطاقات الهوية وشهادات الميلاد، فضلاً عن التمييز والإقصاء الاجتماعي الذي يبدو بارزا أكثر من ذلك الذي تعاني منه الفئات الاجتماعية الأخرى المحرومة. سيعمل المشروع مع المكتب الوطني لتقديم المساعدة إلى اللاجئين وضحايا الكوارث ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتعزيز انسيابية استراتيجية برنامج صفر عشوائيات لتحديد الآليات الرامية إلى تعزيز تكافؤ فرص الوصول لأنشطة المشاريع لهؤلاء السكان. [↑](#footnote-ref-20)
21. المانحون الدوليون الذين أعربوا بالفعل عن دعمهم للمشروع هم: الوكالة الفرنسية للتنمية، البنك الأفريقي للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، وكالة اليابان للتعاون الدولي. [↑](#footnote-ref-21)
22. أنظر، على سبيل المثال، مشروع تحديث الإدارة العامة (P162904)، برنامج جيبوتي لكهرباء مستدامة (P158505)، دعم جيبوتي المبادرين الشباب والنساء (P165558) وتعزيز فرص الدخل في جيبوتي (P148586). [↑](#footnote-ref-22)
23. سيتم تطوير هذه الخطط على أساس أ) المعايير الفنية والأولويات التي حددتها الاستراتيجية، ب) إجراء جرد وفحص لكل موقع، و ج) إجراء مشاورات شاملة مع السكان المحليين، مع إيلاء اهتمام خاص لبعض المجموعات مثل: النساء والشباب واللاجئين والسكان المهجّرين من أجل تحديد وتقييم احتياجاتهم الخاصة بشكل أفضل. كما سيتم إجراء دراسة حضرية أوسع في بالبالا الشمالية لتوفير خطط حضرية واضحة للنقل، والتنمية الاقتصادية، والمراكز الحضرية الثانوية مما سيساعد على تحسين دمج الأحياء العشوائية في النسيج الحضري. [↑](#footnote-ref-23)
24. ما يعادل حوالي 375 دولاراً كاستثمار في البنية التحتية للشخص الواحد وذلك بالمقارنة مع 650 دولاراً لإعادة هيكلة حي Layableh-Moustiquaire (على الرغم من أنه من المرجح أن تستمر الكثافة السكانية للحي في الارتفاع)، الذي وفرت له الوكالة الفرنسية للتنمية 25% من التمويل للبرنامج، أو 385 دولاراً لكل من مشروع الحد من الفقر الحضري في جيبوتي 1و2. تظهر التجارب الدولية تفاوتا في الإنفاق من 50 دولاراً في غانا إلى 785 دولارا وما فوق في البرازيل. [↑](#footnote-ref-24)
25. تشير تقديرات إطار عمل إعادة التوطين إلى أن هذا الرقم قد يصل إلى 1260 شخصاً من المحتمل أن تتم إعادة توطينهم كنتيجة لاستثمارات المشروع، على الرغم من أن الاستثمارات من الجهات المانحة الأخرى قد تزيد هذا العدد إلى ما يقدر بنحو 450 أسرة بناءً على تقديرات حكومة جيبوتي. [↑](#footnote-ref-25)
26. . 26 مشروع القرن الإفريقي لا يزال في مرحلة مبكرة من التنفيذ في جيبوتي [↑](#footnote-ref-26)
27. الوصول إلى مياه محسنة والحصول على خدمات صرف الصحي المحسنة، وضمان الملكية، واستدامة المسكن، ومنطقة معيشة كافية. [↑](#footnote-ref-27)
28. دراسة جيبوتي حول الصحة العائلية، 2003/2004 [↑](#footnote-ref-28)
29. انظر مجلس الهجرة واللاجئين بكندا، 2017

 [↑](#footnote-ref-29)
30. المانحون الدوليون الذين أعربوا بالفعل عن دعمهم للمشروع هم: الوكالة الفرنسية للتنمية، البنك الإفريقي للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، وكالة اليابان للتعاون الدولي. [↑](#footnote-ref-30)
31. أنظر، على سبيل المثال، مشروع تحديث الإدارة العامة (P162904)، برنامج جيبوتي لكهرباء مستدامة (P158505)، دعم جيبوتي المبادرين الشباب والنساء (P165558) وتعزيز فرص الدخل في جيبوتي (P148586). [↑](#footnote-ref-31)
32. ما يعادل حوالي 375 دولاراً كاستثمار في البنية التحتية للشخص الواحد وذلك بالمقارنة مع 650 دولاراً لإعادة هيكلة Layableh-Moustiquaire (من المرجح أن تستمر الكثافة السكانية للحي بالارتفاع)، حيث أمّنت الوكالة الفرنسية 25% من التمويل للبرنامج، أو 385 دولاراً لكل من مشروع الحد من الفقر الحضري في جيبوتي 1و2. وتظهر التجارب الدولية نسب إنفاق متفاوتة من 50 دولاراً في غانا إلى 785 دولارا أو أكثر في البرازيل. [↑](#footnote-ref-32)
33. تشير تقديرات إطار عمل إعادة التوطين إلى أن هذا الرقم قد يصل إلى 1260 شخصاً من المحتمل أن تتم إعادة توطينهم كنتيجة لاستثمارات البنك، على الرغم من أن الاستثمارات من الجهات المانحة الأخرى قد تزيد هذا العدد إلى ما يقدر بنحو 450 أسرة بناءً على تقديرات حكومة جيبوتي. [↑](#footnote-ref-33)
34. إذا تم اختيار حي عشوائي آخر للعنصر الفرعي 1.2، فسيتم تعديل مبلغ المكوّن الفرعي 2.2 لمواكبة جودة المشاركة المجتمعية وأنشطة توظيف الشباب [↑](#footnote-ref-34)
35. هذه الحصة أعلى نسبيا من نسبة 25 في المائة للنساء في البرلمان وفقاً للقرار الصادر عن حكومة جيبوتي. http://djiboutiembassy.jp/en/2018/01/approval-of-a-bill-to-increase-womens-quota-to-25-in-the-national-assembly/ [↑](#footnote-ref-35)
36. الوصول إلى مياه محسنة والحصول على خدمات صرف الصحي المحسنة، وضمان الملكية، واستدامة المسكن، ومنطقة معيشة كافية. [↑](#footnote-ref-36)
37. دراسة جيبوتي حول الصحة العائلية، 2003/2004 [↑](#footnote-ref-37)
38. انظر مجلس الهجرة واللاجئين بكندا، 2017 [↑](#footnote-ref-38)
39. 39 ووفقاً للتعريف العالمي لمنظمة UN HABITAT، يشمل العنف الجنساني، على سبيل المثال، التهديد بالعنف الجسدي في المنزل وفي الفضاءات العامة. انظر المنشورات "تحسين السكن والأحياء العشوائية: دليل حول المسائل الجنسانية" على موقع UN HABITAT https://unhabitat.org/series/gender-issue-guide/. [↑](#footnote-ref-39)